

20



جمال الطبيعة
يعانق أساطير نورو



88

دوري المحترفين
بين القبول والمعارضة!



60

نجوم الفن يجتمعون
في (الماروت)..

26



حكايات عن طقوس رمضان
في النجف الأشرف والكوفة

شهداء
بجرة كحل ساحرة



68

لوحة الغلاف:
التشكيلي
محمود فهمي



رقم الإبداع في دار الكتب
والوثائق ببغداد 895 لسنة 2006

ALSHABAKA ALIRAQYA



34 بلوكورات يُخرّبن
حياة البنات!



96 كاريكاتير العدد



magazine.imn.iq

الشبكة

مجلة الشبكة العراقية

مجلة أسبوعية عامة
نصف شهرية مؤقتا
تصدر عن شبكة الإعلام
العراقي

423 السنة الثامنة عشرة
15 آذار 2023

رئيس شبكة الإعلام العراقي

د. نينا جاسم

رئيس التحرير

سمر عبد الحسني

سكرتير التحرير

طارق حليم الاعرجي

المدبر الفني

ياسر جمال العتابي

التصحيح اللغوي

كاظم ابراهيم

المساهمة عبر الانترنت
editor@magazine.imn.iq
الهاتف المجلة
التحرير: 07828070778
الاعلانات: 07828070750
التوزيع: 07809210536
الاعلان
Adver@magazine.imn.iq

الربيع الفرنكفوني في العراق.. شعوب لغتها المحبّة

بغداد - ميساء فاضل



نظمت السفارة الفرنسية في مقر إقامة سفيرها ببغداد مؤتمراً صحفياً لتوقيع الميثاق التأسيسي لمنظمة الربيع الفرنكفوني، بحضور أعضاء مجموعة من سفراء الدول الناطقة بالفرنسية من بينها رومانيا ولبنان وكندا واليونان وتونس. ورحب السفير الفرنسي في العراق (إيريك شوفالييه)، خلال المؤتمر، بطلب انضمام العراق كعضو مراقب في المنظمة، مشيراً إلى أن العراق سيحظى بدعم جميع السفراء. لافتاً إلى أن مناقشة هذا الأمر ستكون خلال اجتماعات المنظمة اللاحقة، حيث من الممكن التي سوف تقام في فرنسا 2024. وأضاف أن اللغة هي عجلة الحوار والتبادل الثقافي والتطور بين البلدان، والفرنكوفونية ليست لغة فحسب، وإنما هي انتماء ومساحة ثقافية مشتركة. مبيناً إمكانية إقامة مهرجانات وأمسيات، إذ أنها إحدى الأفكار المطروحة في الفعاليات الفرنكوفونية لمجموعة سفراء الدول الناطقة باللغة الفرنسية. وفي ختام المؤتمر وجه (شوفالييه) الشكر والامتنان للحضور، وثقن فاعلية المعهد الفرنسي بإغناء الثقافة في العراق ورسم جو ثقافي مشترك ولغة محبّة تواصلية تجمع ربيع الشعوب.

من الجدير بالذكر أن الفرنكوفونية تعني الرجال والنساء الذين يشتركون في معرفة لغة شائعة بينهم، ولا يقتصر الأمر على الترويج عن اللغة فحسب، وإنما يتشارك من خلال المؤتمرات الدولية في جميع المجالات والتنمية المستدامة وتفعيل دور المرأة.

التجارة: إيصال السلّة الغذائية إلّ المواطنين قبل حلول شهر رمضان

أعلنت وزارة التجارة عن عزمها على إيصال السلّة الغذائية الرمضانية إلى المواطنين قبل حلول الشهر الفضيل من خلال وكلاء المواد الغذائية في بغداد والمحافظات. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة (محمد حنون) - مجلة الشبكة إن الوزارة وجهت وكلاء المواد الغذائية بضرورة تمديد أوقات دوامهم إلى الساعة الخامسة عصراً لضمان توزيع المواد الغذائية للمواطنين بأسرع وقت ممكن. مشيراً إلى أن هنالك تعاوناً مشتركاً بين جميع الأجهزة الرقابية المختصة التابعة للوزارة لتجهيز السلّة الغذائية الرمضانية، التي سيجري إطلاقها خلال هذه الأيام من خلال معالجة أية معوقات قد تحدث خلال عملية تجهيزها.

وأضاف أن عمل الأجهزة الرقابية يتضمن متابعة مراكز البيع والمطاحن للاطلاع على سير إنتاج الطحين، والتدقيق بنوعياته المنتجة، والساليوات، وإجراءات فحص الحبوب. لافتاً إلى أن الوزارة نفذت حملات رقابية

شركات صينية تستثمر الغاز في حقول نفط ميسان

الشبكة - وليد خالد الزبيدي

تسعى وزارة النفط لإنتاج (300) مليون قدم مكعب قياسي يومياً من الغاز في الحقول النفطية في محافظة ميسان



الشبكة - وليد خالد الزبيدي

الشبكة - وليد خالد الزبيدي

الشبكة - وليد خالد الزبيدي

الشبكة - وليد خالد الزبيدي

إيصال السلّة الغذائية إلّ المواطنين قبل حلول شهر رمضان

بغداد - طه حسين



مشتركة مع شركات الغذاء على وكلاء المواد الغذائية البالغ عددهم 56 ألف وكيل لتشخيص المخالفات واتخاذ الإجراءات وفرض العقوبات المناسبة على المخالفين منهم للضوابط والتعليمات.

التعليم المهني تدرس زيادة نسبة القبول في الجامعات الحكومية إلى 25%

الشبكة - علي الهاشمي



أكدت المديرية العامة للتعليم المهني في وزارة التربية أنها تدرس زيادة نسبة قبول المتخرجين منها في الكليات والجامعات العراقية إلى 25%. وقال المدير العام للتعليم المهني في وزارة التربية (محمود المالكي) في تصريح خص به مجلة الشبكة إنه خلال الاجتماع الذي عقدته الجامعة التقنية في الأنبار جرى بحث زيادة قبول مخرجات التعليم المهني إلى الكليات والجامعات الحكومية العراقية التي في حال إقرارها ستكون بنسبة (25%). وأضاف أن هذه النسبة إذا تحققت سوف تسهم في استقطاب الطلبة الراغبين بدراسة التعليم المهني في عموم العراق، ويصبح (المهني) منافساً حقيقياً للتعليم الأكاديمي. وتابع المالكي أن هناك تغييراً في إعادة تسمية مناهج التعليم المهني في العراق بوصفه محركاً أساسياً للنمو الاقتصادي ووضوح تأثيره الإيجابي في التنمية المجتمعية وخفض معدلات البطالة.

الحلول عقيمة والسكان يهربون من العطش

الجفاف يحيل الفرات إلى أرض قاحلة



على خلاف التوقعات، فإن الأمطار الغزيرة التي سقطت على البلاد، التي كانت تبشر بعام من الوفرة المائية، انتهت إلى واحدة من أكبر أزمات الجفاف التي ضربت عدداً من المناطق، ولاسيما في محافظتي ذي قار وميسان، حيث استهلكت الأرض الأمطار بسبب عطشها بعد أربع سنوات من الجفاف القاسي.

إياد عطية

وفي واحد من المشاهد القاسية، يظهر مواطنون في محافظة ذي قار وهم يعبرون نهر الفرات سيراً على الأقدام، بعد أن تحول النهر إلى أرض قاحلة تشققت تربتها بفعل الجفاف، فيما تتواصل الاتهامات لوزارة الموارد المائية ببعجزها عن إيجاد حلول لمنع الجفاف، الذي ألقى بتأثيره على حياة الناس واستقرارهم، إذ تظهر مشاهد نزوح قري بكاملها من مناطق الجفاف إلى مناطق قريبة من الأنهار، فيما عاد سكان الأهوار إلى محنتهم، ورمى الصيادون بشباكهم ومشاحيفهم، وراحوا يبحثون عن أعمال أخرى لهم، وقد عكس الجفاف بحق أزمة إنسانية كبرى، ولاسيما في مناطق ذنائب الأنهار في ذي قار وميسان. وقال مزارعون إن نقص المياه قلب حساباتهم بموسم زراعي وافر، وتسبب بخسائر كبيرة لهم، بعد أن كانوا يتوقعون استمرار تدفق المياه إلى أراضيهم، ولاسيما أن البلاد شهدت تساقط موجات متعددة من الأمطار، مبيّنين أن أزمة المياه باتت تتعدى

معيشتهم وأرزاقهم ومزروعاتهم، إذ أنهم مهددون بالعطش بسبب شح مياه الشرب في ظل الانخفاض الكبير لمستوى المياه.

تحذيرات

في آذار من العام الماضي، حذرت الأمم المتحدة من أن منسوب نهري دجلة والفرات في العراق قد ينخفض بنسبة تبلغ ٧٢٪، ودعت إلى مشاركة العراق في مناقشات هادفة مع دول الجوار حول تقاسم المياه. وأوضح المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (سامي ديماس)، في مؤتمر صحفي عقده آنذاك في بغداد، أن "العراق يشهد مظاهر قلة الأمطار وتأثيرها في مناسيب نهري دجلة والفرات بنسب وصلت إلى ٧٢٪، وارتفاع درجات الحرارة إلى معدلات أسرع بـ٧ مرات من الارتفاع العالمي، وكذلك عدم التوازن السكاني بنسبة ٧٠٪ في المناطق الحضرية،

على نحو أدى إلى تراجع الزراعة". كما دعت الممثلة الأممية الخاصة في العراق (هينيس بلاسخت) إلى مشاركة العراق في مناقشات هادفة مع دول الجوار حول تقاسم المياه، مؤكدة أن أسرة الأمم المتحدة في العراق تعمل بالشراكة مع العراق على إدارة الموارد المائية والتقليل من آثارها السلبية على البيئة، لكن المباحثات العراقية مع كل من تركيا وإيران لم تثمر عن أي شيء يمكن ذكره سوى تعدد الوفود وكثرة اللقاءات غير المجدية.

حلول غير واقعية

وتبدو الحلول التي تقدمها وزارة الموارد المائية لتجاوز الأزمة، سواء على المستوى القصير أو الطويل، ومن بينها أن يعتمد سكان الجنوب من الآن فصاعداً على نظام التحلية للحصول على مياه الشرب، بدلاً من الاستعانة بمياه نهري دجلة والفرات،

غير واقعية، لأنها بحاجة إلى بنية تحتية غير موجودة أصلاً وتحتاج إلى وقت طويل وأموال ضخمة لتنفيذها.

وتشير توقعات الأرصاد الجوية إلى أن موسم الأمطار في العام الماضي وبداية هذا العام كان الأسوأ الذي يمر به العراق منذ سنوات، فمعدلات تساقط الأمطار كانت دون المستوى، فضلاً عن انخفاض حجم الإطلاقات المائية لنهر دجلة من تركيا.

وبحسب مديرة قسم الأرصاد الجوي (سميرة رضا خلفت) فإن كل التوقعات تشير إلى أن مستوى الأمطار سيبقى على حاله خلال هذا العام، إن لم يكن أقل، وهذا يعني أن الصيف المقبل سيكون أكثر وطأة على العراقيين في المحافظات الجنوبية في ما يخص أزمة توفر المياه.

وسط هذه الازمة، ترفع وزارة الموارد المائية، والجهات الساندة لها، من أعمالها على الحدود العراقية الإيرانية بهدف إنشاء سدة ترابية لأسباب أمنية، إذ يتزايد قلق الناشطين والمعنيين بشؤون الأهوار وسكانها من مخاطر القيام بإنشاء هذه السدة الترابية الحدودية الموازية للسدة الترابية الإيرانية في هور الحويزة على الشريط الحدودي العراقي الإيراني، التي تجري إقامتها لحماية ومنع التسلسل عبر الحدود بين البلدين اللذين يعانيان من نشاط تجار المخدرات على حدودهما. ولم تنفع التطمينات التي قدمتها وزارة الموارد، التي أوضحت فيها أن السدة

ستكون معززة بجسور فوق الأنهر الفرعية (الأهوازات) الموجودة في منطقة شط العرب، وليس لها أي تأثير على الأهوار.

وتقول مصادر مطلعة على سير الأعمال هناك إن العراق قطع مراحل متقدمة في إنشاء سدة ترابية على طول الشريط الحدودي بينه وبين إيران لمسافة تقدر بنحو مئة كيلو متر، ستكون مجهزة بكاميرات حرارية ومخافز أمنية لمراقبة الطريق بين البلدين، الذي يشهد نشاطاً كبيراً لعصابات الجريمة المنظمة ومهربو البضائع والمخدرات. وتؤكد المصادر ذاتها أن الوزارة لم تتجح في إقناع السكان المحليين بأن إنشاء السدة لن يؤثر على حجب المياه التي تصل إلى الهور.

ويشكك ناشطون عراقيون بإمكانية أن تسهم السدة الترابية في إغلاق الثغرات الأمنية على الشريط الحدودي الطويل بين العراق وإيران، وأن بناء سد ترابي لإغلاق ما يوصف بأنه (ممر سالك) لتجار المخدرات وعصابات الجريمة المنظمة، ليس

حلاً أميناً لتحسين الحدود من أي خرق في ظل تطور أساليب التهريب وتطور الوسائل الأمنية الحديثة التي تعمل على ملء الفراغات الأمنية، التي يقال إن عصابات التهريب يمكن أن تسلكها.

تحسين الحدود

لكن في المقابل، فإن الخبراء الأمنيين يصفون موقع العراق بأنه ضمن مثلث إقليمي لتهريب المخدرات بين عدد من الدول المجاورة، ومن بينها إيران، نظراً لطول الشريط الحدودي بين البلدين، ما يصعب السيطرة على عمليات التهريب وتجار المخدرات الذين أدركوا الثغرات الأمنية على طول هذا الشريط الذي كان يشكل أهم الطرق الاستراتيجية لمروجي المخدرات، لذا فإن القوات الأمنية وجدت أن الحل يكمن في إنشاء سدة ترابية بين العراق وإيران لكبح أهم الممرات الآمنة لتجار المخدرات في المنطقة بالتعاون والتنسيق بين البلدين.

في هذا الصدد، يشير محافظ البصرة (أسعد العيداني)، في





بسكان هور الحويزة الذين يعانون أصلاً من تداعيات الجفاف. كما رفض مدير مركز الأهوار (حسين علي الكفاني) التعليق على موضوع وصفه بـ (الأمني)، بيد أنه أشار إلى أن الجانب الإيراني أنشأ منذ عام ٢٠١١ سدة على الحدود اشتملت على منشآت هيدروليكية ومنافذ لتمرير المياه، أما السدة العراقية فهي موضوع أممي لا علاقة له بمركز إنعاش الأهوار، وأنها تقع ضمن إجراءات أمنية جرى تكليف القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي بتنفيذها، مع أن السدة تحتوي على منافذ لمرور المياه المغذية للأهوار التي تأتي من الجانب الإيراني.

يتعارض مع قوانين منظمة اليونسكو التي انضمت إليها الأهوار، إذ لا يجوز العبث بطبيعة المنطقة المحيطة بالأهوار وبيئتها الطبيعية. وتوقع هاشم أن تكون أضرار السدة الترابية أكثر من منافعها، كما أنها ستلحق أضراراً وخسائر اقتصادية

تصريح لوسائل إعلام مختلفة، إلى أن هذا الخيار هو الأفضل لتحسين الحدود العراقية عبر بناء هذا الخندق الذي يمتد من البصرة حتى ميسان بمحاذاة شط العرب.

مخاوف السكان

إلى ذلك، يؤكد مدير منظمة طبيعة الأهوار المهندس (جاسم الأسدي) أن إنشاء السدود بالقرب من الأهوار يؤثر على النظام الإيكولوجي للأهوار، مشيراً إلى أن إنشاء السدود عمل مرفوض من قبل السكان والعاملين في الجوانب الإحيائية، لأنها تؤثر على البيئة، وفي كل حال من الأحوال لا يمكن إنكار أو تجاهل هذا الأمر. لافتاً إلى أن هناك دراسات سابقة طرحت في العام ٢٠١٢ كانت تعارض بشدة إنشاء سدة ترابية لأنها تؤثر على النظام الإيكولوجي لهور الحويزة.

ويؤكد الأسدي أن إنشاء السدة كان لدواع أمنية وبمفاهيم ورؤية أمنية بعيدة عن البيئة والنظام الإيكولوجي، ومن المؤكد أنها سيكون لها تأثير في مرور المياه بشكل انسيابي لتغذية هور الحويزة.

من جهته، يعتقد الناشط البيئي (مصطفى هاشم) أن إنشاء السدة



نواعم

غرائب الأرقام !!

ولهذا لا يجوز أن يتألف المضيف من (حيتين) أو 4 (حنيات) أو 6.. الخ. وفي العديد من بلدان أوروبا - رائدة الفضاء والبحار والعلوم - ما زال ملايين الناس يتشاءمون من الرقم (13) إن كان رقم شارع أو زقاق أو محل أو بيت.. الخ على أن سيد الأرقام الغربية كان وما زال من نصيب الرقم (7)، بعد أن اجتمعت له من العجائب أعجبها، فهو (7) نجومات في السماء طالما سمعنا حكايتها في طفولتنا

عن (بنات نعش)، و (7 قصور) منطقة بغدادية، و (أم سبع عيون) خرزة دائرية من الخزف، زرقاء اللون في العادة، تحتوي على 7 ثقوب، إذا كانت صغيرة الحجم، تعلق في ملابس الأطفال لطرد الحسد عنهم، وإن كانت كبيرة نسبياً، تعلق فوق باب البيت من الخارج لحفظ الدار من عيون الحساد و... و... وبعد مرور (7) أيام على المتوفى توزع الخيرات على روحه، وللعروس يوم سابع بعد زواجها هو الأسعد في حياتها، لأنها تتلقى فيه تبريكات وهدايا الأهل والأقارب والأصدقاء. ويقال إن الطفل إذا جاء إلى الدنيا وهو ابن (7) أشهر يمكن أن يعيش، ويسمى (سبعيني)، أما إن كانت ولادته في الشهر الثامن ففرصته في الحياة ضئيلة!

أيام الأسبوع (7)، و (7 حجارات) من ألعاب الطفولة، و (سبع) اسم علم مذكر، والبنات الشاطرة تدعى (سباعية). وفي الكتاب الكريم ورد هذا الرقم (23) مرة على غرار (سبع سنابل / سبع سنوات / سبع من المثاني / السماوات السبع.. الخ). ولربما من أبشع السنوات التي مرت على العراق هي خضوعه تحت طائلة (البند أو الفصل السابع).. ولا أدري هل هي محض مصادفة أن يردد الأطفال أغنياتهم المشهورة (الثعلب فات فات... في ذيله سبع لفات)!!

وما زال الرقم (7) ومصادقاته ومضاعفاته حافلاً بالعديد من المفاجآت، ربما أكثرها غرابة ما أعلنه الجهاز المركزي للإحصاء - وهو جهاز رسمي حكومي لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا يتحدث بالأعيب السياسة أو فنطازيات المزاج البرتقالي أو العواطف الجياشة - قبل أكثر من (7 سنوات)، أن هناك (7) ملايين عراقي يعيشون تحت خط الفقر، وبعد أكثر من (7) سنوات أصبح عدد الفقراء، الذين يعيشون

تحت خط الفقر، قرابة (14) مليون عراقي، وهو من مضاعفات الرقم (7). وعلى قمة الغرابة والغرائب في هذه اللغة الرقمية، أن الذين يعيشون (فوق خط الغنى بسبع درجات) يبلغ عددهم (7 آلاف) عراقي فقط، هم سبب الفقر والجوع في البلاد!!

منذ آلاف السنين تعاملت بشعوب المعمورة - بلا استثناء - مع الأرقام على أنها جزء من عقائدها الدينية، أو معتقداتها الشعبية، وآمنت بها كقوة حقيقية فاعلة في حياتها العامة، فمنها السحر، ومنها بشاراة خير وتفاؤل، ومنها نذير سوء وتشاؤم.. وهكذا - على سبيل المثال - كان العدد الفردي ابتداء من الرقم (3) صعوداً (-5 -7 -9.. الخ) يعبر عن موقف ديني لدى أصحاب المضايف، لأن (الفردي) إشارة إلى وحدانية الله سبحانه وتعالى،



حسن العائلي



من قبلنا كخبراء اقتصاديين، بحيث يستطيع صاحب الدخل المنخفض أن يخطط لضبط استهلاكه، لأن الميل الحدي للاستهلاك لديه مرتفع، وبالتالي فإن ذلك ينسف وجود أية استراتيجية لمحذودوي الدخل في مواجهتهم ارتفاع أسعار المواد الغذائية في الشهر الفضيل.

الأحداث العالمية وتأثيراتها

وأكد الحسيني أن ارتفاع معدلات الأسعار في العراق لم يعد ظاهرة موسمية، بل باتت -وللأسف- مضطرباً، ويرتبط باي حدث، حتى إن كان عالمياً، وهذا له خصوصية تختلف عن العوامل الأخرى باعتبار أن سعر صرف الدولار يفتقر إلى السيطرة الكلية عليه من قبل الحكومة، يتجسد ذلك بالبون الشاسع بين التسعيرة الرسمية والسعر التجاري للدولار، وبالتالي فإن هذا سوف ينعكس على أسعار المواد الغذائية في وقت تكون فيه معظم مواد السلة الغذائية مستوردة، وبالتالي فإننا لن نشهد انخفاضاً في الأسعار لأن المشكلة مركبة، فالمحتوى السلعي للسلة الغذائية مستورد، مقابل شحة في المعروض من الدولار بالنسبة للتاجر، وبالتالي يدفع بالأسعار للارتفاع كثيراً.

هذه الظروف، فمن غير المتوقع أن يشهد العراق في 2023 قفزة في متوسط دخول مواطنيه، ولا سيما أن شهر رمضان على الأبواب، حتى وإن كان هناك حقن نقدي للاقتصاد، فإن آثاره لن تظهر قبل أربعة أو خمسة أشهر.

الإسراع بإقرار الموازنة

واستطرد أن أسلم الحل هو الإسراع بإقرار الموازنة، وزيادة حصة الإنفاق الاجتماعي والدعم الحكومي الموجه إلى الطبقات الهشة، شريطة أن تقوم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالتنسيق مع وزارة التخطيط بإصدار إحصائية حقيقية لمستحقي هذا الدعم، لكي يكون هادفاً وينتشل محدودوي الدخل والفقراء من ضغط الأسعار عليهم، وبالتالي تراجع مستوى الاستهلاك لديهم. وعن أفضل استراتيجية ممكن أن يعتمدها محدودوي الدخل لمواجهة ارتفاع الأسعار قال الحسيني: "لا توجد مثل هذه الاستراتيجية، لأن مستوى الدخل هو ما يحدد حقيقة الاستهلاك، وبما أن متوسط الدخل منخفض بالأساس، فلا توجد هناك حيلة ممكن طرحها كثيراً".

الغذائية الأساسية من جهة، وتحمي المواطن من أن يكون ضحية مضاربات ومزايدات التجار عندما يقل العرض من جهة أخرى.

دور بحوث السوق

وأوضح جاسم أن مركزنا مستمر في ملاحظة ورصد حركة الأسواق وتأشير السلبيات الموجودة، كالعادات السيئة للتسوق أو ارتفاع الأسعار. مؤكداً أن المركز يقيم الندوات وورش العمل والبحوث، التي جانب الاستطلاعات وتحليل جميع الظواهر التي تطرأ على الأسواق، وبالتالي نرفع توصياتنا بشكل مستمر إلى الجهات العليا لأجل الأخذ بها.

وعن الحاجة إلى وجود الجمعيات التعاونية لبيع المواد الغذائية بأسعار مدعومة لمحذودوي الدخل، قال جاسم: "من المؤكد ضرورة وجود مثل هذه الجمعيات التي تدعم المواطن في أسعار السلع الأساسية، إذ أن وجودها يعد نوعاً من أنواع الحماية للمواطن، ويحد كذلك من ارتفاع الأسعار".

ضبط إيقاع النفقات

وبخصوص ضبط إيقاع النفقات لمحذودوي الدخل والموظفين في شهر رمضان، وسط غلاء أسعار السلع الغذائية الأساسية، قال الأكاديمي الاقتصادي الدكتور (أحمد الحسيني) إن العراق يعد من البلدان المتوسطة الدخل لغاية العام 2020. وتابع الحسيني لقد تراجع متوسط دخل الفرد العراقي في السنتين الأخيرتين إلى أقل مما كان عليه، لعدة أسباب أبرزها التخطيط في سياسات سعر الصرف وما تبعها من ارتفاع مستوى الأسعار العام، ولا سيما المواد الغذائية الأساسية. وأضاف الحسيني أن 37% من أبناء الشعب يقعون تحت خط الفقر، وهم يشكلون 16 إلى 17 مليون مواطن يعيشون حد الكفاف أو دونه، وبالتالي، في ظل



يتزامن عدد كبير من المواطنين قبل شهر رمضان على الأسواق لشراء حاجاتهم من السلع الغذائية الأساسية وبكثرة، كنوع من التقاليد التي ساروا عليها منذ سنوات طوال استعداداً للشهر الفضيل. وبالرغم من أن السوق الآن مليئة بالمواد الغذائية، لكن الطلب عليها يزداد بشكل ملحوظ قبيل شهر الصوم، وبالتالي قد ترتفع الأسعار متأثرة بسعر الصرف.

مصطفى الهاشمي
تصوير/ حسين طالب

ثقافة التسوق في شهر رمضان هل تؤثر في أسعار صرف الدولار؟!

الموظفين ومحدودي الدخل من المواد الغذائية في شهر رمضان، رجح جاسم أن العدس والرز ومعجون الطماطم والزيت والشعيرية سيكون الطلب عليها أكبر من غيرها في الشهر الفضيل.

رقابة صارمة

وأوضح جاسم أن ارتفاع الأسعار قبيل بدء الشهر المبارك يعود إلى عامل العرض والطلب، فعندما يكون الطلب كبيراً على شراء المواد الغذائية الأساسية المذكورة، سيصير إلى زيادة استيرادها، ويكون هناك نوع من المضاربة بين التجار. مبيناً أن الأجهزة الرقابية مسؤولة عن الحد منها، من خلال فرض رقابة صارمة على الأسواق للحفاظ على استقرار أسعار المواد الغذائية، وتوفير الناقص منها بالاستيراد بمعادلة ثابتة، علماً أن التجار لديهم الآن خزير من المواد الغذائية يكفي لأيام الشهر الفضيل.

وبشأن توفير المواد الأساسية بأسعار محددة، قال جاسم إن أفضل طريقة لدعم المواطنين محدودوي الدخل تكون عن طريق دعم البطاقة التموينية، إذ يمكن لوزارة التجارة أن تأخذ مكان التاجر وتستورد المواد الغذائية وتوزعها بسعر مدعوم على المواطنين. موضحاً بذلك سوف تسيطر على أسعار المواد



ويشير مدير مركز بحوث السوق وحماية المستهلك الدكتور (محمود عبد الله جاسم) إلى أن السوق لم تشهد ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، حسب ملاحظات مركزنا، فهي مستقرة نسبياً، لكنها قد ترتفع عند زيادة الطلب على الشراء، وأن الحد من ارتفاعها يعود إلى الجهات الرقابية في وزارة الداخلية من خلال مراقبة الأسعار في الأسواق. وعن أبرز ما يمكن شراؤه من قبل



في علوة الخضراوات والفواكه

البصل.. مازال في العدالي

بغداد - الشبكة

تقدت الشبكة أسعار المعروض من الخضراوات الأساسية والفواكه في الأسواق. وتبين أن أسعار البصل لاتزال مرتفعة وتباع عند أصحاب البقالات بسعر يتجاوز الـ1500 دينار للكيلو غرام الواحد، في وقت أوقفت فيه السلطات اللبنانية صادراتها من هذا المحصول إلى العراق بسبب ظروفها الحاكمة، وسط غياب واضح من وزارة الزراعة في دعم الإنتاج المحلي لجميع المحاصيل للفلاح العراقي لتوفيره في الأسواق. وتباع الطماطم بسعر 750 دينار، و البطاطا بـ 750 دينار، والباذنجان بـ 1000 دينار، والفلفل الأخضر بـ 1500 دينار، والخيار بسعر 1000 دينار للكيلو غرام الواحد. وكانت أسعار الفواكه قد استقرت عند 1500 دينار للكيلو غرام الواحد لكل من الموز والبرتقال والتفاح الأحمر والليمون الحامض والفاولة.

الصغيرة الحجم إلى 250 ديناراً، بعد ان كانت تباع بسعر 500 دينار، أو ثلاث عبوات صغيرة بألف دينار.



الجفاف.. يرفع أسعار اللحوم

بغداد - الشبكة

غرام الواحد من لحم الغنم، وبين الـ16 والـ18 الف دينار للكيلو غرام الواحد من لحوم الأبقار والعجول. وعلمت الشبكة من مصادر مطلعة في أسواق اللحوم، أن هذا



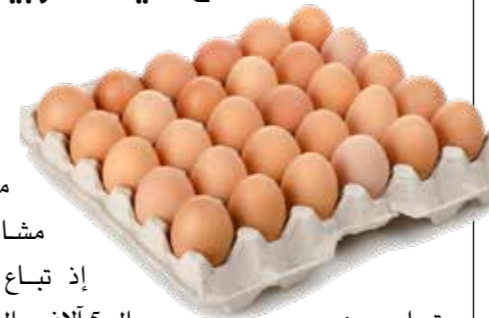
الارتفاع جاء نتيجة إطلاق يد القطاع الخاص لاستيراد اللحوم، بعد أن كانت وزارة الزراعة تتولى إدارة هذا الملف، ما أدى إلى دخول لحوم الأغنام المستوردة الكولومبية مقابل تهريب الأغنام العراقية إلى دول الجوار، بحيث يجري تهريب رأس الغنم بمبلغ 250 ألف دينار ليصل سعره في المحافظة الحدودية لتلك الدول إلى 400 ألف دينار.

تأثرت أسعار اللحوم في العراق، ولاسيما لحوم الأغنام، بالتغيرات المناخية المتمثلة بالتصحر والجفاف، ما تسبب في شح الأعلاف وقلة المراعي الطبيعية، إلى جوانب عوامل أخرى تتمثل بتهريب الأغنام وصعوبة نقل المواشي بين المحافظات المنتجة إلى بقية محافظات العراق. وتتراوح أسعار اللحوم هذه الأيام بين الـ20 والـ22 ألف دينار للكيلو

انخفاض في أسعار بيض العائدة

بغداد - الشبكة

حافظت أسعار البيض للطبقة الواحدة المنتجة من حقول التفقيس في مشاريع الدواجن على أسعارها، إذ تباع الطبقة الواحدة بسعر الـ5 آلاف والـ5 آلاف و500 دينار، إلى الجهمور مباشرة، خلال الأسبوع الماضي، في حين تباع في الأسواق والمحال التجارية بسعر يتراوح بين الـ6 آلاف والـ7 آلاف دينار، بعد أن تجاوزت الـ9 آلاف دينار في فترة سابقة قريبة، وذلك بعد اتخاذ مجموعة إجراءات من قبل وزارة الزراعة بهدف تحقيق موازنة الإنتاج والتفقيس محلياً مع المستورد، ما حقق استقراراً واضحاً في أسعار هذه المادة.



معاودة أسعار المشروبات الغازية الى معدلاتها

بغداد - الشبكة

عادت أسعار بعض منتجات شركة بغداد للمشروبات الغازية إلى معدلاتها الطبيعية بعد أن شهدت الأسواق استقراراً هشاً في سعر صرف الدولار في الأونة الأخيرة، ما دفع الشركة إلى تقليص حجم

عبوات مشروب (الببسي) ورفع سعرها، على الرغم من أن جميع المكونات متوفرة ولم تتأثر بتذبذب الدولار أصلاً. ورجع سعر العبوة المتوسطة إلى 500 دينار، بينما تراجع سعر العبوة

حالة غش تهرز سوق الذهب

بغداد - الشبكة

بعد انتشار مقطع فيديو تداوله نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي بخصوص (تحشية سوار ذهب بالحديد) من قبل أحد محال الصاغة في بغداد، باشرت وزارة



التخطيط، ممثلة بفرق الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، بفرض إجراءات رقابية مشددة على محال صياغة وبيع الذهب في عموم العراق. وقامت الفرق بجولات عشوائية على محال الذهب وأخذ عينات عشوائية من كل محل لغرض فحصها والتأكد من حصولها على المواصفات القياسية العراقية، معلنة أنها سوف تعاقب المخالفين بسحب رخصة مزاولة المهنة. وكانت الشبكة قد كشفت في عدد سابق- خبايا سوق الذهب وأساليب بعض الصاغة في خلط نسب من المعادن مع الذهب.

استقرار أسعار الأسماك

بغداد - الشبكة

استقرت أسواق بيع الأسماك على معدلاتها المرتفعة في أسعارها للكيلو غرام الواحد، الذي بلغ 9 آلاف دينار خلال الأيام القليلة الماضية، مع توقعات بانخفاضها في القريب العاجل لأسباب تتعلق بارتفاع حرارة الجو وقرب انتهاء موسم منع الصيد، إلى جانب أسباب أخرى بينها وزارة الزراعة.

وقد أوضحت الوزارة أن هذا الارتفاع موسمي ووقتي، بسبب منع الصيد في موسم تكاثر الأسماك. نافية في الوقت نفسه أن تكون له أية علاقة بتذبذب أسعار صرف

الدولار، مبينة أن سبب ارتفاع الأسعار يتأثر طردياً بارتفاع أسعار اللقاحات والأدوية والأعلاف.



دكة ميزان ولغشاش عقابه

المادة 467 من قانون العقوبات العراقي رقم (111) لسنة 1969

(يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين من غش متعاقداً معه في حقيقة بضاعة أو طبيعتها أو صفاتها الجوهرية أو العناصر الداخلة في تركيبها أو نوع البضاعة أو مصدرها في الأحوال التي يعتبر فيها ذلك سبباً أساسياً في التعاقد، أو كان الغش في عدد البضاعة أو مقدارها أو مقياسها أو كيلها أو وزنها أو طاقتها أو كان في ذاتية البضاعة إذا كان ما سلم منها غير ما تم التعاقد عليه).

يذكر أن البحث عن أصل المادة القانونية أعلاه قد تصدر محركات البحث في غوغل بعد انتشار فيديو لـ (تحشية سوار ذهب بمادة الحديد).

بورصة..

الدولار

استقر سعر صرف الدولار في الأسواق المحلية بين 155 و157 ألف دينار للورقة النقدية فئة 100 دولار، وسط توقعات باستمرار هذا الاستقرار والاتجاه نحو التراجع في الأيام القليلة المقبلة بسبب انحسار عوامل ارتفاعه، والحد من التلاعب بسعر الصرف من قبل المضاربين بالعملة على حساب الدينار العراقي.

النفط

تذبذبت أسعار النفط خلال الأسبوع الماضي بين الـ83 و85 دولاراً للبرميل، وسط توقعات تشير إلى ارتفاع أسعار خام برنت قريباً، في وقت أعلن فيه الأمين العام لمنظمة أوبك (هيثم الغيث)، أن دول المنظمة تتوقع أن ينمو الطلب على النفط في العام الجاري بـ2.3 مليون برميل يومياً، لافتاً إلى أن أكثر النمو سيكون في دول آسيا، الذي يشمل الهند والصين.

الذهب

حافظت أسعار الذهب في العراق على معدلات مستقرة عند 74 ألف دينار للغمم الواحد من عيار 21 قيراط، الأكثر تداولاً بين الجمهور. ومن المتوقع أن تشهد الأسعار تراجعاً أكبر خلال الأسابيع المقبلة بسبب قرب حلول شهر رمضان المبارك الذي يقل الطلب فيه على شراء المعدن الأصفر من المقبلين على الزواج في هذه الفترة.

العملات

بلغت أسعار عدد من العملات العربية والأجنبية مقابل الدينار العراقي كما يأتي:

- 1 يورو = 1,539 دينار
- 1 دينار أردني = 2,058 دينار
- 1 ليرة تركية = 77.201 دينار
- 1 دينار كويتي = 4,751 دينار
- 1 جنيه إسترليني = 1,727 دينار
- 1 جنيه مصري = 47.388 دينار
- 1 ليرة لبنانية = 963 دينار

لذا نحن نناشد الحكومة والمرجعية الحسينية تريد هدم هذا الصرح الصناعي الذي ينتج الكثير ويصل إنتاجه إلى الكثير من دول العالم.. وأضاف أن المشكلة ليست فقط في

بينما ترى الجهات المناصرة للعتبة المقدسة إن هذا المعمل أصبح وسط المدينة، وأن مساحاته واسعة جداً، وأنه أصبح خطراً على البيئة، إذ يقول مدير إعلام العتبة المهندس (عباس الخفاجي) إن الأمور قانونية وإن العتبة لا تعمل إلا وفق القانون، وإنها سوف توفر أرضاً بديلة للمعمل خارج مركز المدينة، وفي المناطق المخصصة رسمياً. ولفت إلى أن قرار الترحيل جاء من قبل دائرتي التخطيط العمراني والبيئة لكون المعمل محاطاً من جميع جهاته بأحياء سكنية مكتظة بالسكان وأن تأثيره سلبي على البيئة.

العاملون والمناصرون

العاملون ظلوا في حيرة من أمرهم ومعهم مناصرون من أهالي المدينة، وقال المتحدث باسم المعمل (محمد الحداد) إن المعمل معروف عالمياً، وكل العراقيين يعرفونه، إذ كنا نصدر منتجاتنا إلى أوروبا وهو ما يدعو إلى الفخر.. ويشير إلى أن الدولة في عام 1989 باعت المعمل إلى مجموعة مساهمين، قاموا بتحديثه وتطويره وتحويله إلى معامل عدة، كما جرى التعاقد مؤخراً مع مجموعة شركات إيطالية لغرض تحديث وتطوير الخطوط الإنتاجية، إذ سيضاف 28 خطاً إنتاجياً جديداً لتصنيع مختلف المنتجات الغذائية والمعلبات، للمساهمة في توفير المواد الغذائية وسد حاجة السوق العراقية، وهذا التحديث سيشفل خمسة آلاف موظف وعامل جديد. ولفت إلى أن إدارة العتبة تريد الأرض لغرض بناء جامعة أو عمارات سكنية، فهل من المعقول أن نهدم مشروعاً عراقياً عمره 70 سنة، ومنتجاته معروفة في جميع أنحاء العالم، لكي نبني جامعة مكانه؟

الصحفي (حيدر هادي) قال إن "هذا المعمل يمثل بصمة كربلاء الإنتاجية والصناعية، لكن العتبة تسريح العاملين، بل إن البلد يعيش أزمة بالإنتاج الصناعي في مختلف القطاعات، وبدلاً من دعم مثل هكذا



تأسس معمل تعبيل عام 1959 في عهد رئيس الوزراء الراحل عبد الكريم قاسم، وكان يحمل اسم المنشأة العامة للتعبيل في كربلاء، برأسمال بلغ 450 ألف دينار، وكان الهدف منه هو دعم الصناعات الوطنية وتشغيل الأيدي العاملة. وقد بدأ أولاً بإنتاج (المربى) بأنواعها، والدبس، ومهجون الطعاطم، والكجب) والصاص. لكن هذا الاسم تغير بعد ثلاثين عاماً، وبالضبط في عام 1989 ليكون تحت اسم (شركة تعبيل كربلاء)، ونقلت ملكيته إلى وزارة الصناعة.

كربلاء المقدسة / علي لفتة سعيد
تصوير / إيهاب عباس

بعد 64 عاماً على تشغيله كيف سينتهي صراع الورثة على معمل تعبيل كربلاء؟

كربلاء بعد أن قدمت دعوى قضائية لغرض استملاك الأرض المشيد عليها المعمل، وجرى تسديد بدل الشراء إلى الجهات المالكة، وزارة الصناعة وبلدية كربلاء، لتكون الملكية للعتبة كمشروع صناعي.

وقد حصلت تظاهرات قام بها العاملون في المعمل وبعض الأهالي المناصرين لهم، على اعتبار أن المشروع يمثل مدينة كربلاء، وطالبوا بإيقاف إجراءات التحويل وإعادة الأملاك إلى أصحابها. فيما يقول العاملون إنهم اصحاب عوائل وإنهم أمضوا سنين طوال في خدمة المشروع.

يقع المعمل في منطقة (المعلمي) وسطها. على مساحة تزيد على 130 دونماً، لكن هذه المنطقة بعد التوسع العمراني الكبير أصبحت ضمن ما يطلق عليه وسط المدينة، أو حافة حصلت على قرار من محكمة بداءة

بداية المشكلة

في عام 2021 بدأت تظهر على السطح مشكلات تحويل ملكية هذا المشروع إلى العتبة الحسينية المقدسة، التي حصلت على قرار من محكمة بداءة



ذات صبغة خدمية وأغراض نبيلة وسامية بتوفير الخدمة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام). وفي قرار مطول رأيت أيضاً أن ما يتعلق بالإجازة الاستثمارية المنوحة والعقد المبرم بموجبها، فإن الموقع أساساً مشمول بالترحيل، وتأخر تنفيذ ذلك (الترحيل) لعدم توفر بديل، الذي يقع على عاتق الحكومة المحلية، التي يفترض أن تراعي التصميم الأساس قبل منح الإجازة الاستثمارية، وبعد شروح مطولة قررت المحكمة الحكم باستملاك العقارات التابعة إلى وزارة الصناعة وتسجيلها باسم الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمبلغ قدره نحو 7.5 مليار دينار أرضاً ومعدات. وبنفس الآلية قررت المحكمة أيضاً استملاك الأراضي التابعة إلى وزارة



المالية بمبلغ قدره نحو 10 مليارات دينار أرضاً ومنشآت ومعدات، كما قررت المحكمة استملاك الأراضي التابعة إلى بلدية كربلاء بمبلغ نحو 7 مليارات دينار. كما تكون قيمة بدل العقارات البالغة أكثر من 100 دونم، مع ما عليها من معدات ومنشآت، نحو 25 مليار دينار تُدفع بتفصيلات لمستحقيها بنسب، بموجب قرار المحكمة.

والسؤال هو: أين هو دور الحكومة بوزاراتها المتعددة وملكيته لهذا العمل الكبير؟ ولماذا تتركه لهجات تتصارع للحصول عليه بشتى الطرق؟

فيكون المبلغ الكلي 9 مليارات دينار جرى تسديد 15% منها إلى الوزارة أي 1.4 مليار دينار تقريباً، الذي على أساسه جرى استقدام رئيس هيئة استثمار كربلاء مع آخرين قبل أكثر من شهر. يذكر أن العتبة الحسينية المقدسة أقامت، منذ سنة تقريباً، دعوة استملاك لأغراض مشاريعها بموجب المادة 9 من قانون الاستملاك رقم 12 لسنة 1981 التي منحت الحق للدوائر الحكومية باستملاك أي عقار لتنفيذ مشاريعها. ورأت محكمة بداءة كربلاء أن طلب المستملاك (العتبة الحسينية) حرص وسعى سابقاً لتنفيذ مشاريع



هذه الأراضي إلى المستثمر (فلان 1)، المدير المفوض لشركة تعليب كربلاء للمواد الغذائية المحدودة.

كما ورد إخبار إلى هيئة النزاهة ومحكمة النزاهة في كربلاء، وضعت بموجبه إشارة عدم تصرف على جميع العقارات المذكورة أعلاه، ومنعت بيعها لحين حسم التحقيق بالقضية.

وبعد إجراءات عديدة قامت بها النزاهة، ولوجود قضية سابقة تخص العمل، فقد جرى تثبيت وجود تزوير في مستندات تملك أراضي العمل، إذ جرى تغيير مالك الأرض من وزارة الصناعة إلى اسم شركة تعليب كربلاء، مالكة (فلان 2) تزويراً وقد حكم على المتهم، ومن ثم جرى إخلاء سبيله بفضو عام في 2016، وإعادة الأرض إلى وزارة الصناعة. إن شبكات الفساد والصفقات شملت تامين قيمة الأرض عن طريق لجنة برئاسة مدير هيئة استثمار كربلاء الحالي، إذ قدر سعر الدونم الواحد بمبلغ 200 مليون دينار لمساحة الـ 46 دونماً العائدة إلى وزارة الصناعة.



- جرى شمول موقع العمل بالترحيل من قبل الحكومة المحلية تمهيداً لتغيير استعماله من صناعي إلى تجاري قبل أكثر من سنتين، بشرط إيجاد موقع بديل، مع تأكيد وزارة الصناعة بأنه مازال ذا استعمال صناعي.

لكن هيئة استثمار كربلاء قامت بمنح إجازة استثمار للمصنع قبل إيجاد بديل للأرض!! إذ أن العمل مشمول بالترحيل كما أشرنا، وبموجب المادة 10/ ثانياً من قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006، وبموجب أحكام المادة 4/ ثالثاً من نظام الاستثمار رقم 6 لسنة 2017، الذي يبيح بيع الأراضي المخصصة للمشاريع الصناعية التي تقع داخل التصميم الأساسي للمدن بمبلغ 15% من قيمة الأرض الحقيقية، لذا قامت الهيئة بالإيعاز إلى الدوائر المعنية ببيع

داخل العمل هي كالاتي: 46 دونماً هي ملك لوزارة الصناعة، و38 دونماً هي ملك لوزارة المالية، و20 دونماً تمتلكها بلدية كربلاء. ووضع الخفاجي عدة نقاط لتوضيح الأمور، التي قال إنها حقائق ومعلومات، وليست تحليلات: - أراضي البلدية والمالية هي ملك صرف ذات استعمال سكني عمودي حسب التصميم الأساسي لمدينة كربلاء المقدسة المصادق عليه.



دبس تعليب كربلاء في الولايات المتحدة

مشاريع، يكون هناك هدم للمشاريع الإنتاجية الغذائية، فيما يستورد العراق سنوياً بضائع تصل كلفتها إلى مليارات الدولارات من تركيا وإيران والسعودية وغيرها، وهذا العمل ينتج منذ عقود، ومستمر في الإنتاج، لذا نتمنى أن يصل الصوت إلى الجميع لإيقاف هدم المشروع، الذي لم يكن قرار تحويله من الوزارة، بل من قاض ومن دائرة بيئية.

العتبة والإجراءات

يقول مدير إعلام العتبة عباس الخفاجي إن إدارة العتبة، وتنفيذا لتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة، سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، واستجابة للواجب الإنساني، قرّرت تعيين جميع العاملين في مصانع التعليب ضمن ملاكاتها مع منحهم مكافأة لنصف الشهر الجاري (شباط).

ولفت إلى أن المشروع يمكن أن يكون في مكان آخر، وبذات الخطوط، وأن العتبة ستعمل على مساعدة إدارة العمل ولن تتخلى عنهم، كما أن المشاريع الجديدة ستشغل الآلاف من الطاقات الشبابية، وأن مشايخ العتبة تعمل في اتجاهات عديدة، أولها المساهمة في تطوير الواقع الصناعي والخدمي والطبي والتربوي والزراعي للبلد بوجود آلاف المشاريع المختلفة.

معلومات نائب

عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب النائب (محمد جاسم الخفاجي) قال إن ملكية الأراضي

فيما يقول الدكتور (مولود ابراهيم)، أستاذ التاريخ الكوردي في جامعة صلاح الدين، إن النار جزء من احتفالات الكورد الذين يقومون بإشعالها على قمم الجبال العالية. مشيراً إلى أنها ليست مرتبطة بالعبادة لدى الزرداشتيين، فقد كان الناس يستخدمونها في السابق كوسيلة إعلام.

وللنار معانٍ أخز لا ترتبط بالعبادة، لأن النار من النور، فهي رمز للعلم، ورمز للحرية، وكلمة النور مقدسة حتى في القرآن الكريم.

يضيف الدكتور مولود أن لنوروز جانباً اجتماعياً مهماً، فهو فرصة لالتقاء الشباب والشابات الذين يتزينون بأجمل ملابسهم، حيث يمكن التعارف والزواج، وقد ارتبط الكثير من الزوجات بشراة حب وإعجاب انطلقت في احتفالات النوروز.

إلى ذلك، تقول (آشتي البرزنجي - 31 عاماً) إن النساء يحرصن على ارتداء الزي الكوردي بألوان وموديلات جميلة، لكن هناك من يبالغن في تصميم وتكاليف هذا الزي، فهو لدى غالبية الفتيات قد لا يتجاوز الخمسين ألف دينار، لكن هناك أزياء تبلغ كلفتها أكثر من ألف دولار. مبينة أن عائلاتنا اعتادت على التوجه إلى الجبال والمصايف والمناطق الخضراء، حيث يتسابق الناس في إعداد وجبات الطعام المرتبطة بهذه المناسبة، ولاسيما الدولة والمشويات، فيما ينخرط الجميع بأداء الدبكات الكردية على أنغام الطبل والمزمار، فالمثل الكردي يقول: (الذي لا يفرح في نوروز تمر عليه السنة همّ وغم).

احتفالات عراقية

وعلى الرغم من أن احتفالات الكورد بنوروز تعد عيداً قومياً وترتبط بذاكرة تاريخية للكورد، فإن العراقيين في جنوبي ووسط البلاد يشاركون في احتفالات

وعيد النوروز، ويُطلق عليه أيضاً النيروز، هو أهم الأعياد لدى أبناء القومية الكوردية، ويمثل الحد الفاصل بين الشتاء والربيع، ونوروز اسم مركب يتكون من كلمتي نوى وروز ويعني (اليوم الجديد).

احتفالات كبرى

ولهذا فإن مراسم الاحتفالات في هذا العام تشهد فعاليات

كبرى في كل مدن الإقليم، إذ تتزين مدنه، ولاسيما أربيل والسليمانية ودهوك بالألوان، وتطلق الألعاب النارية، فيما تشهد ساحات هذه المدن إشعال النيران، وهو طقس ارتبط في أذهان المحتفلين وله روايات عديدة، أبرزها رواية (كاوة الحداد)، وكما في العام الماضي، فإن الاحتفالات تحاط بإجراءات أمنية خشية أن تفسد أفراحه أعمال إرهابية، أو قذيفة طائشة تفتال فرحة المحتفلين.

يقول السيد (سمير إسماعيل)، مسؤول إحدى اللجان في الاتحاد الوطني الكوردستاني إن مدن الإقليم تشهد استعدادات مبكرة للاحتفال هذا العام، وإن الشعب الكوردي ظل يحيي هذه الاحتفالات المرتبطة بذاكراته التاريخية على مدى الزمن، وعلى الرغم من طابع عيد النوروز القومي الذي خص به الكورد، فإن جماليته مع حلول فصل الربيع أعطته طابعاً آخر، إذ أصبحت احتفالات عيد النوروز ساحة تعبر عن الصورة الحقيقية للتعايش السلمي بين أطياف الشعب العراقي ومكوناته. ومهما حاول الطغاة والجبابرة والإرهابيون اغتيال الفرح، فإن شعبنا مصرّ على الحياة بديلاً عن الموت، وعلى الحرية في مواجهة الطغيان.



إياد الخالدي
تصوير: علي الغرابوي

يحتفل العراقيون، وعدد من الدول، في الحادي والعشرين من آذار كل عام بأعياد نوروز الخير والعطاء، وتأتي

احتفالات هذا العام والشعب العراقي يتطلع إلى المزيد من التطور والازدهار، بعد انتصاراته المطرزة بالتضحيات على قوى الشر والإرهاب ولاسيما تنظيم داعش الإرهابي، ذلك الكابوس البغيض الذي خيم على وطننا، وصادر عنوة أجمل أفراننا وأعيادنا وأمانينا.

أشعل قنديك لتضيء لك كل القناديل

جمال الطبيعة يعانق أساطير نوروز

يعود نوروز الأسطورة ليضيء بقناديله البهجة في نفوس الناس، حيث يعانق جمال الطبيعة مع الأساطير النوروزية التي شكلت المعاني السامية لهذه الذكرى، التي تحمل الأمنيات والأحلام كي تغسل جراح الماضي القريب والبعيد.. متطلعين فيه إلى غدٍ أبهى وأجمل.

ولطالما شكل نوروز، بكل طقوسه ومظاهر احتفالاته الخالدة، في قلوب وعقول المحتفلين به من العراقيين كورداً وعرباً وقوميات أخرى، أسطورة تدعو إلى ترسيخ قيم العدالة والحق والمحبة ورفض الظلم والطغيان، كما أنه موعد التقويم للسنة الكوردية، وسيظل نوروز في عيون الناس، الذين يوقدون مشاعل الفرح والبهجة، ترنيمة تبعث في النفوس الألق وتجدد الأمل بغد أفضل.

طقوس نوروزية

تبدأ احتفالات نوروز مبكراً، ولاسيما في إقليم كردستان، حيث يمثل عيداً قومياً للكورد بكل ما يحمله من طقوس ومراسم ترتبط بالأحداث التي عاشها الكورد.



ذاكرة المستقبل

الريغيف الأسود!

"قال مجاعة بن مرار لأبي بكر: إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه، والسلاح عند من لا يستعمله، وكان المال عند من لا ينفقه، ضاعت الأمور" (البيان والتبيين)

قلت: صدق من قال: "ما هكذا تورّد - يأسغُد الإبل". ثم تملّيتُ صاحبي جيداً، فخيّل إليّ أنّي أراه أمام الناس، حاملاً ريغيف خبز أسود، وهو ينادي "الله الله، في الفقراء والجوع".

كأنه أدرك ما يدور في خلدي، فقال: "اعلم يا صاحبي أن الناس إذا ما رفعوا أرغفة الخبز فوق رؤوسهم، فإنها إشارة إلى كل صاحب عقل، ودعوة إلى كل ربّ قلب، ونداء إلى ذي مروءة، أن يتمنطق بإزاره، ويخرج إلى الميادين صارخاً، أو باكياً، أو ضاحكاً، أو مستجيراً، ولسان حاله يقول: "لا يلومنّ الميطنون إلا أنفسهم".

قلت: كأنك لا تريد أن تستشهد بالشعراء، فلكك اليوم خطبة في خطبة، وخطيب في أعقاب خطيب.

قال المتروك: يقول صاحبكم الجاحظ، حول الشاعر والخطيب والعرب: "كان الشاعر أرفع قدراً من الخطيب، وهُم أحوَج إليه لرد مأثرهم عليهم وتذكيرهم بأيامهم، فلما كثر الشعراء، وكثر الشغُر، صار الخطيب أعظم قدراً من الشاعر".

ثم قال بفتة: "الريغيف هو القصيدة، والريغيف هو الخطبة، وهو الأندلس، وهو بغداد، وفلسطين، والإسكندرون، وقصر الحمراء، وجزر سرنديب، وأثار العرب المنهوبة. ورفع ذراعيه نحو السماء، عالياً، عالياً، فكادت أرى أنه سيطيّر، فهالني حاله، وكبر عليّ وضعه، فقلت أسليّه بكلمة مثل فاكهة الفقراء: النار، إلا أنه لم يكن معي. كان يشكو أمر الناس إلى ربّ الناس. وكان صوته يأتي إليّ عميقاً من أبعد نقطة يسكن فيها جائع وفقير: "أعطيتهم ما طلبوا مني، قالوا: فتحاً، فقلت: نعم. وقالوا جنة، فقلت: نعم. أخذوا أرضي، واستولوا على ثروة وطني، واشتروا فيّ وباعوا، فقلت: الصُّبْر، الصُّبْر. لكنهم لا يعرفون أن ثمة حدوداً لصبري".

- هكذا أليس هذا عيباً؟، وكان قد أخرج ريغيف خبز أسود

من جيب جيبته، ثم قال:

— إذا كنا نُجوع عن قصد، فهذا ما لا يرضاه الله، ولا يقبل به رسوله، ويرفضه العقل والضمير.

قلت له:

— أي غريب - يا أخي، تعال معي إلى الساحات والشوارع، فعندها نعرف الفجر الصادق فقط.



جمعة اللامي

قال غريب المتروك: ماذا سيحدث لكم ولنا، وحتى لسكان القبور، إذا ما استيقظتم من نومكم، ورأيتم الناس في كل بلدة، يحتذون مبادرة الناس في ساحات البلدان العربية منذ بداية هذا القرن؟

مجموعة من الأكلات الشعبية التي تعد خصيصاً لهذه المناسبة، ولا سيما الدولة والكبة بأنواعها، كذلك تقوم بإعداد المعجنات والحلوى.

ويشارك (جاسم محمد 31- سنة) في الحديث عن هذه المناسبة قائلاً: الاحتفالات بنوروز تبدأ منذ يوم العشرين من آذار، إذ تمتد الاحتفالات لأكثر من أسبوع، وبالنسبة إلى الشباب، فانهم ينظمون في مجموعات ويقومون بسفريات إلى أكثر من مكان للاحتفال، والحقيقة أننا طوال فترة الاحتفال، التي تبدأ بإقامة الدبكات والرقصات والأغاني الكوردية، ومنها الأغنية التي يرددها الجميع (سالي نازي نوروز ها نواوا)، أي (عاد نوروز من جديد)، مع الرقصات المتنوعة، ولاسيما رقصة (جبي، كريان، سيابه)، وفيها تتشابك الأيدي، ويتقدم الراقصون ثلاث خطوات إلى الأمام ومثلها إلى الخلف، ودبكة (نسرين)، وهي واحدة من الرقصات الرشيقية، إذ تتحرك الأقدام والأجسام بشكل متناسق، وبصاحب هذه الرقصات استخدام الآلات الموسيقية الشعبية كالزمار والدمام.

نوروز لكل العراقيين

على جانب آخر، تؤكد السيدة (أسماء الشمري) أن احتفالات نوروز فرصة للالتقاء والاحتفال مع إخوتنا الكورد، وأن العائلات العربية تذهب إلى كوردستان، حيث الطبيعة الخلابة، لكي تؤكد على وحدة الفرح العراقي، إذ أن مشاركتنا معهم نابعة من محبتنا لهم، كإخوة نعيش معاً في بلد واحد نتقاسم فيه الأفراح والأحراج.

أشعل قنديلك يا نوروز

وعلى مدى أيام الاحتفال، يقوم المحفلون بإشعال النار في مواقع الاحتفال، حيث تتحول قرى ومصايف كوردستان والمناطق السياحية إلى ساحات مفتوحة لإقامة مهرجانات الفرح إحياء لهذه المناسبة.



نوروز، إذ يذهبون أيضاً إلى المناطق الخضراء، أو إلى المراقد المقدسة.

يقول المواطن (أحمد راجي): "اعتدنا على انتظار هذه المناسبة التي نطلق عليها (الدخول)، أي دخولنا في أول أيام الربيع، وربما تكون لهذه الاحتفالات جذور تاريخية مرتبطة بالسومريين الذين هم أول من احتفل بهذا التاريخ، وجعلوه بداية التقويم لديهم، لكن المهم أن الطبيعة تكون جميلة في آذار وتمنح الناس مساحة للتعبير عن فرحهم وبهجتهم، وتترين باجتماع العائلات التي تحرص على جلب مختلف أنواع الأطعمة معها.

احتفالات كوردستان

الاحتفالات في كوردستان تحظى باهتمام حكومي، إذ اعتادت حكومة كوردستان على منح مواطنيها عطلة رسمية في هذه المناسبة تصل في بعض الأحيان إلى أسبوع كامل، وتأخذ الاحتفالات في أربيل طابعاً مميزاً، حيث يتبادل القادة الكورد ورجال الدين التهاني بهذه المناسبة ويقومون احتفالات خاصة بها.

وتحتضن جبال كوردستان ومصايف دوكان، وسرسنك، وصلاح الدين، وشلال كلي علي بك، ملايين المواطنين الكورد الذين يحرسون على ارتداء زيهم التقليدي المعروف بألوانه الزاهية لدى النساء لإحياء هذه المناسبة، وسط الحقل الخضراء والأجواء الربيعية والأزهار البرية، حيث يقيمون حلقات الرقص والدبكات الفلكلورية على إيقاع الدبكات أو صدى

كاوة الحداد في بغداد!

وترتبط احتفالات كوردستان بقصة البطل الكوردي (كاوة الحداد) في ذاكرة المحفلين، هنا، في أحد مقرات الاتحاد الوطني الكردستاني تحدث لنا السيد (جاسم محمد) عن كاوة الحداد، الذي يرتبط اسمه بتاريخ هذه المناسبة، حينما قاد الجماهير للثورة ضد الحكم الاستبدادي المتمثل بالحاكم الظالم (ئه زده هاك) وأعوانه من الطغاة، الذي كان يقطع رؤوس الثوار، ويشرب دمهم خلال حفلاته الماجنة التي يقيمها يومياً، ليشبع رغباته في القتل وفرض سطوته بيد من حديد..

مهرجانات الفرح

من جانبها، تشرح السيدة (عبير فرمان) جانباً من الطقوس والأجواء الاحتفالية في نوروز، التي تتميز بالمشاركة الجماعية، وتكون وسيلة للتعارف وبناء علاقات اجتماعية بين العائلات المشاركة، وتسود هذه الاحتفالات أجواء البهجة والسعادة المرتسمة على الوجوه، وتحرص العائلات الكوردية على التهيؤ لهذه الاحتفالات في وقت مبكر، كما أنها تتميز بارتداء الأزياء الكوردية ذات الألوان الزاهية.

وتقول (أم محمود 40- سنة) إن العائلات الكوردية، التي تفضل الاحتفالات في القرى وعلى سفوح الجبال، تتهيا لإعداد

داخل هذه مخلوقة، فالحاجة (رسمية - أم سميرة - ٦٣ عاماً) تبدو فرحة بقدوم رمضان، كما تتحدث إلى مجلة الشبكة العراقية في أفضل أيامها نشاطاً وتقول: بالرغم من تشابه أساسيات أعمال هذا الشهر الفضيل، إلا أنه يختلف في أحداث أيامه ومواقفه، لذلك أتهياً لكل المتغيرات، وأقوم بعمل كل الاحتياطات لأجل أسرتي، فاشترى الأطعمة الأساسية المتكرر وجودها في كل وجبة فطور رمضانية: من التمر، والعدس، والعصائر الطبيعية المتنوعة. تضيف أم سميرة لم يكن هذا كل شيء، فحناني كأم يجعل الطعام أفضل، لذلك تراني أقوم بطهو الطعام بحب لعائلتي، على الرغم من تعبي في تلك الأوقات، كما أحاول أن أحقق شروط الأمومة التي يعهدونها بي منذ ولادتهم في هذا الشهر الفضيل أكثر من بقية الايام، وها أنا انتظره وعائلتي بفارغ الصبر، عسى الله تعالى أن يبلغنا إياه ويجعلنا من الصائمين.

صغرنا، فإننا نحاول أن نقلد الكبار في كل شيء، ليصل بنا الحد إلى أن نقوم بأصعب الأعمال التي يقومون بها، كل ذلك لكي نبني شخصياتنا، ولتثبت لهم قوتنا وإرادتنا، وكان الصوم هو أول التحديات، فمن منا يستطيع أن يصوم طوال اليوم فإنه يعتبر البطل الذي يحقق المستحيلات، وها هو الطفل (جود علي - ٦ سنوات) يحاول تحقيق حلمه، فقد وعده والده، وهو في الخامسة من عمره، بأنه سيجعله يصوم في السنة المقبلة، لم ينس جود ذلك، وها هو يتسعد - كما نحن - لمجيء الشهر الفضيل، ليكون نوراً لكل الأرواح المتطلعة لإداء الفريضة المقدسة.

سفرة وسفرة

وتنتهي الأشياء كما بدأت بسيدة رمضان الأولى، الأم، تلك المرأة المثالية في عيون كل ابن، المقدسة في الكتب السماوية، بطلة روايتنا، وملكة الحنان المطلق. وها هو شهر رمضان يقبل علينا ليضعف الحنان ألف مرة ومرة في

من الله مجدداً، وأن يطهر نفسه من كل شائبة، وهذا الشهر هو الفرصة الوحيدة في الدنيا لذلك، لذلك نقسم ونعاهد أنفسنا ما إن يأتي هذه الشهر سنفعل كل ما في وسعنا.

(محمد أبو سليم - ٢٤ عاماً) لا يخجل من الاعتراف بأنه أحياناً يترك بعض الفرائض بسبب الأعمال والانشغالات، يقول أبو سليم إنه شهر الطاعة، لذلك لا بد من طاعة الرب والالتزام بمواعيد الصلوات، ورغم معرفتي بأن الصلاة واجبة في كل الأيام كما في هذا الشهر، إلا أنني أشعر أن هناك خصوصية وقداسة فيه أكثر من الأيام الأخرى، لذلك تراني ألتزم بصلاتي في شهر رمضان الكريم.

الدخان أم رمضان؟

لم يكن محمد هو الوحيد في هذا الانتظار، إذ أن (قصي أمير - ٢٥ عاماً) المتمسك بتدخين السكاكر بشراهة، ما يجعله ينتظر أية فرصة تسند إرادته للإقلاع عنها، فهي فرصة عظيمة - حسب قوله -، ليكمل أعاني وعائلتي منذ أن وضعت أول سيكارة في فمي وإلى الآن، الدخان والسموم التي تبعث منها تدمر صحة كل من في المنزل، الأطفال والنساء وكل من يستشققها بلا إرادة، أما أنا فحدث ولا حرج، فرئتاي ضعيفتان، وأشعر كما أن هناك قوة تمسك أسناني بفمي، وكأني أبلغ من العمر ٦٠ عاماً.

يضيف أمير وها أنا اليوم أستعد لمجيء هذا الشهر الفضيل لأضع حداً لهذه المأساة، وأيضاً لأجعل الله سندي في هذه المحنة، وكلي ثقة بأنه سوف يساعدني في الإقلاع عنها، وأن أكمل شهر رمضان الكريم لأحسب على غير المدخنين.

جود والوعود

ولأننا نحب أن نظهر أقوياء ورجالاً منذ



رمضان .. طريق الهدى والصفاء الروحي



ونحن نقرب من أيام الشهر الفضيل، نتوجه نحو قبلة لا شبيهة لها، هي الأولى في السيطرة على أنفسنا، والمثالية في التحكم بكل تصرفاتنا، نعترف بأنها الأمثل للتهذيب. إنه شهر، في كل ما يحتويه عجيب، إذ لا نعهد للبشر كما نعرفهم، ولا الوقت، حينها كان للملائكة صوت، كل ذلك ستره ما إن يقبل شهر الطاعة، شهر رمضان الكريم.

ذوالفقار يوسف

الصيف يجعلني أجهد، ولكن هيهات، فمقولات أمي المتعددة هي ما تجعلني أصبر للوصول إلى مبتغاي، ألا وهو تحقيق واجب الصوم، وإذا ما فكرت في أحد الأوقات في أن أكسر صومي، أسمع منادياً يقول لي بصوت عذب لا مثيل له (يمه... راح عنك الجوع). وها أنا كلما سمعتها أصمت وأكمل صيام اليوم.

شهر الإصلاح

ومن مناقد وصل به الأمر ليكون مثالياً في كل الأشياء، إذ لا أحد يستطيع أن يؤكد هذا، لذلك فإن هناك من ينتظر شهر الغفران بلهفة عظيمة، ليحاول أن يصحح أخطاءه، وأن يعود ليقرب

أنها المقاتلة المجاهدة في هذا الشهر، فلا جوع يحكمها، ولا عطش يقيد تحضيراتها لشهر رمضان الكريم. (حيدر رزاق - ٢٦ عاماً) يحدثنا، وهو واثق بشكل مطلق من أن هناك من سوف يسنده ليعينه على الصوم إذ يقول: "من سيجوع إذا كانت أمي موجودة، إذ أنها كل رمضان تتحنننا بأفضل وألذ الأطعمة الصحية التي تقوينا في فترة الصوم، وتحاول قدر استطاعتها أن توفر لنا الجو المناسب لإكمال هذا الشهر ونحن صائمين.

يضيف رزاق إنه لأمر مهم أن يكون لك من يساعدك، فمجيء رمضان في فصل

وبينما ينتظر الجميع قدوم هذا الشهر الفضيل، تترقب الأعين كل ما تريد رؤيته عند مجيئه، وتبثق الذكريات لتتأمل ذكريات سابقة توجت في هذا الشهر العظيم: أوقات السحور، وصوت القرآن الكريم في كل مكان، وأطفال يتحضرون لمجيء وجبة الإفطار، وأنوف تشم ذلك العطر الذي لا يشمه إلا في هذا الشهر، كل ذلك كي نستعد لهذا الشهر المقدس.

"راح عنك الجوع"

ولأن الأم هي أقرب ما تكون للكائنات المقدسة، لذا تراها تترقب وتبحث وتفتش كل شيء في البيت، أدوات المطبخ، المواد الغذائية اللازمة لهذه الشهر، إذ



شيخ العشيبة الذي عليه لزاماً تقديم (الكليجة)، وتسمى في الريف (الكاكول) والشاي صباحاً، وذبح الذبائح لعمل غداء فاخر للضيوف المهنتين وأفراد العشيبة، وتطلق العيارات النارية وتقام الأهازيج والديكات والهوسات التي تعجده شيخ العشيبة والوطن.

يقول الدكتور (حمودي جلاب السعدي)، وهو باحث ومؤرخ: لم تختلف طقوس رمضان عن السنوات السابقة إلا في تفاصيل العادات التي غيبتها الحضارة، لكنها لم تغير شيئاً من المضمون، فقبل رمضان كان الناس يترقبون هلال الشهر ويتباركون فيه، وتقدم الأيدي السخية العون والمساعدة للفقراء والمعوذين، ليبدأ يوم رمضان بضرب الطبول، وتلك مجموعة من الشباب تأخذ على عاتقها إيقاظ الناس للسحور، وينتظر الصائم صوت المؤذن (اشرب الماء وعجل)، وكان أهم مؤذن آنذاك هو المرحوم (سيد جاسم) مؤذن مقام النبي يونس ومؤمن جامع الكوفة... وعند الفطور ينتظر الصائمون نداء الله بأذان المغرب ليسرعوا بشرب الماء وتناول بعض حبات التمر، ثم يؤدون الصلاة وإحضار الطعام للجيران برغم علمهم بأنهم قد لا يحتاجونها....

وفي الليل يبدأ الصائمون بتلاوة القرآن وختمه في هذه الليالي وإهدائه إلى موتاهم، ويذهب أكثرهم إلى مسجد الكوفة للصلاة وقراءة القرآن، كما تقام في ليالي رمضان المجالس التي تستقطب الصائمين، حيث توزع الحلويات (الزلابية والبقلادة)، وفي ليلة التاسع عشر منه تقام المآتم بمناسبة جرح الإمام علي (ع) التي تستمر حتى نهاية ليلة الواحد والعشرين منه يوم استشهاد الإمام... كذلك كانت مجموعة من المؤمنين تقوم بإحضار الحطب واشعاله على قبر (ابن ملجم) طيلة الأيام الثلاثة.

الموروثات الشعبية مثل لعبة المحببس والمجالس الحسينية التي كان يشار إليها بالبنان آنذاك، إذ يعد شهر رمضان (الضيف العزيز) لأنه شهر الله، فكل الناس ينفقون فيه كي يتقربوا إلى الله.

جرح الإمام علي (ع)

أما من الناحية الدينية فهناك استعدادات لاستقبال ليلة التاسع عشر من رمضان لاستذكار مناسبة جرح الإمام علي (ع) على يد المجرم عبد الرحمن بن ملجم المرادي، وتسمى ليلة (الطيرة)، حيث تقام في مسجد الكوفة وبيت الإمام علي مراسم تمثيل ومجالس عزاء للنساء والرجال، ويحضر التجمع في المسجد آلاف البشر الذين يتوافدون على المحراب من المحافظات المجاورة، تليها ليلة العشرين وتسمى (المشتماية)، إذ تعد غالبية العائلات التمن والماش (الروبة) تقليداً لرواية أن في هذه الليلة انتهى الإمام علي (عليه السلام) هذه الأكلة، وفي نفس الليلة تقام مراسم وفاة الإمام (ع) وتوزيع الطعام ثواباً. أما ليله الحادي والعشرين فهي ليلة القدر ويحييها الناس، إما في مرقد الإمام علي (ع) أو في مسجد الكوفة أو مسجد السهلة حتى أذان الفجر.

تعد ليلة العيد اسماً على مسمى، إذ ينتظرها الناس بفارغ الصبر، ولا سيما الأطفال، فكل منهم يضع ملابسه تحت رأسه كي يلبسها يوم العيد، وفي أول أيامه تبدأ مراسم العيد للأطفال والكبار، وذلك بلبس الجديد وإجراء الزيارات للعائلات، وعلى صاحب العائلة أن يحضر (الخردة) لتوزيع العيديات، التي لا تقتصر على الأطفال، فللشباب والبنات حصصهم أيضاً. وفي يوم العيد هنالك (هوسة) جميلة يرددها الشباب (أجه العيد ونعيد، وناكل مرگة سعيد، وسعيد كرابتنه، نذبله دجاتنه، دجاتنه البياضة)، ويذهب الناس لمعايدة



الإفطار مرددين (ماجينة يماجينة حلي الجيس وانطينيه، الله ايخلي الزغبيرون أمين). والماجينة هي عبارته عن (ملبس) وزبيب وحلقوم وزلاية وبعض النقود (الخردة) ابتهاجاً بميلاد الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) الذي يصادف في يوم ١٥ رمضان.

كذلك تقام جلسات وسهرات رمضانية رائعة في بعض البيوتات النجفية والكوفية، تتناول الشعر والقصة والأدب والمطاردات الشعرية، فيما يهني صاحب البيت الشاي والحامض والسكنجيب والزلابية وبعض الحلويات التي تعد داخل البيوت، كـ (المحلبى) وحلاوة الحنطة والحلاوة الشعرية والدهين، وتستمر السهرة حتى يأتي (أبو الدمام المسحرجي) الذي يوقظ الناس للسحور. في ليالي الشتاء، يأكل الناس في السحور أكلة (الخوشابة) المكونة من (الدهن الحر والروبة)، أما في الصيف، فإن أكثر الناس يذهبون إلى شط الكوفة للسباحة، وذلك للتخفيف من شدة الحر لعدم وجود مبردات ووسائل تبريد وقلة الثلج، الذي كانت بعض العوائل تشتريه وتضعه في ثلاجة مصنوعة من الخشب فيها خزان ماء صغير من الصفيح. وتستمر

حكايات عن طقوس رمضان في النجف الأشرف والكوفة

مرحباً شهر رمضان شهر الطاعة والغفران)، وفي الليل يبدأون بقراءة دعاء الافتتاح والقرآن الكريم، وفي منتصفه يردد من في الجوامع (اشرب الماي وعجل) قبل أن يأتي الصباح، ثم يليه الإمساك: إمساك، إمساك، إمساك..

الماجينة وعادات رمضان

يستمر مزهر الخالدي في حديثه قائلاً: وفي أول يوم منه وقيل أذان المغرب تبدأ حركة (الصواني) التي تفوح بالعطر والروائح الجميلة من التمن العنبر واللوز والجوز والهيل واللحوم والشورية بأنواعها (شورية العدس، شوربة الماش والسلق، والشورية أم الكبة)، وبالأكالات الطيبة التي توزع في الشوارع على الفقراء المحتاجين والجيران والأصدقاء، وهنالك عادات مازالت باقية نوعاً ما ومنها طقس (الماجينة)، الذي يمارس في الأيام 13، 14، 15 من رمضان حين يقوم الأطفال على شكل مجموعات بطرق الأبواب بعد

والخل والديس لعمل شراب السكنجيب الذي يخفف وطأة العطش عند الصائم، وكذلك بعض المواد التي تعد منها الأكالات النجفية كـ (الفسنجون)، التي تتكون من الدجاج وحب الرمان والراشي، ولب الجوز.

وفي ليلة مراقبة الهلال يصعدون على الربوات العالية لرؤية الهلال انطلاقاً من الآية الكريمة (فمن شهد منكم الشهر فليصمه)، ورغم ذلك ينتظرون رأي المرجع الديني وما يقرره.. بعدها يبدأ التهليل والترحيب مرددين بمكبرات الصوت من الجوامع والمساجد (مرحباً



النجف الأشرف / صادق العزاوي

يتميز شهر رمضان المبارك بنكهة إيمانية وعبير الخير والبركة، لأن في هذا الشهر إشراقات

خاصة يمارسها أهالي المحافظة قبل عشرات السنين، حيث يترجم الناس بعضاً من عاداتهم وتقاليدهم التي عمل حيوي وممارسة فعلية وطقوس جميلة مازالت عالقة في أذهاننا وتنمنا أن تعود لأن فيها بساطة ومسحة فطرية رائعة، لكن -للأسف- انقرض الكثير من هذه التقاليد والعادات.

رمضان، هذا الشهر الفضيل الذي وقعت فيه أحداث كثيرة، من أهمها نزول القرآن الكريم على الرسول الأعظم محمد (ص)، ومعركة بدر، واستشهاد الإمام علي بن أبي طالب (ع)..

هلال رمضان

ولتسليط الضوء أكثر نلتقي الكاتب والإعلامي (مزهر الخالدي) الذي تحدث قائلاً:

قبل أن يبزغ هلال رمضان، يبدأ الناس، رغم فقر بعضهم، بشراء المواد الخاصة بهذا الشهر الفضيل، ومنها: العدس والماش والتمن العنبر والزيت والطرشانة



مع بثائر فصل الربيع العزدهر بالورود والأزهار والطبيعة الخضراء الخلابة، وختام رحلة الشتاء الباردة المغطاة ببياض الثلوج وبريقها، تشهد مناطق شمال العراق في كام عام طقوساً ومراسم احتفالية بهيجة بمناسبة حلول أعياد النوروز، أو النيروز، كما يسميها البعض. وتمتاز مناطق شمالنا عن بقية مناطق العراق في إحياء هذه الذكرى السنوية، حيث تكون الاحتفالات أكثر ابتهاجاً وجمالاً من غيرها في مناطق عراقنا الحبيب.

أربيل / ضحى مجيد سعيد

أعياد النوروز في كردستان..

طعمها أجمل وبهجتها أكبر



مناسبات أخرى خلال هذا الشهر، منها عيد المرأة، وعيد الأم، بالإضافة إلى ٢١ آذار، ولاسيما أنه في هذا العام قد تزامن مع حلول شهر رمضان المبارك. وأكمل قائلاً إن "من طقوس الاحتفال بعيد نوروز هو ارتداء الأزياء التقليدية للشعب الكردي، إذ يرتدي الرجال والنساء والأطفال الملابس الكردية، كما أن اللون الأخضر التقليدي هو اللون الذي أفضله في اختيار ملابسي بهذه المناسبة".

استعدادات مبكرة

أما السيدة (أم طه - ٤٨ عاماً - ربة بيت) فتقول: "بدأنا التحضيرات منذ بداية هذا الشهر، ولاسيما أنه تزامن مع قرب شهر رمضان المبارك، إذ اشترينا الملابس الكردية والأكسسوارات، وقمنا بتبضع المواد الأساسية للمائدة واحتياجات الرحلة مع الأقارب، وعادة ما نقوم بهذه الاستعدادات قبل مدة،

العالية تشير إلى أن عمره لا يقل عن ٣ آلاف سنة، ومع ذلك لم تذكر كتب التاريخ بشكل دقيق شيئاً عن بدايات وأصول هذه المناسبة وتفاصيلها ونشأتها".

وأكمل سالار: "تطورت، على مر القرون، هذه الطقوس البدائية القديمة بمناسبة عيد النوروز واتسعت رقعتها ومضامينها، لتتنوع الاحتفالات تدريجياً وتُصبح ذات تأثير اجتماعي وثقافي أكبر، ولاسيما في إقليم كردستان العراق، حيث يقتصر الاحتفال بهذه المناسبة على الأكراد في الغالب، وكانت ولا تزال إحدى المناسبات المهمة لدى أكراد العراق، فتطلق أغلب الأسر (الكرويات) إلى سفوح الجبال والحدائق والأماكن العامة في رحلات جماعية للاحتفال بهذا العيد المميز لدينا".

فرحة كردية

بدوره، يتحدث (ميران عزت حمه - ٥٤ عاماً) الذي يعمل كاسباً، وهو من سكنة أربيل فيقول: "عادة ما تستعد العائلات الكردية مع بداية شهر آذار من كل عام، باستثناء بعض الأعوام الماضية التي شهدت جائحة كورونا، للاحتفال بأعياد النوروز التي تستمر عادة ثلاثة أيام، وفي بعض البلدان المجاورة قد تصل الاحتفالات إلى اسبوعين أو أكثر بقليل".

وأوضح حمه أن "مناسبة عيد النوروز كانت تمثل فرحة كبيرة للاحتفال بقدم الربيع، ولا يقتصر الأمر على الربيع والتزدهور وعيش لحظات الفرح والابتهاج فقط، بل إن تجمع العائلات والأقارب في هذه المناسبة على مدار ساعات النهار له دور كبير في تعزيز الأواصر بين الأسر وفض الخلافات أحياناً، ناهيك عن تأثيراته في الترويج عن النفس". ويشير أيضاً إلى

الموعد الثابت في كل عام هو الحادي والعشرون من شهر آذار، ولهذه المناسبة أهمية كبيرة في إقليم كردستان العراق، حيث تشهد مناطق الإقليم الاستعدادات والتحضيرات لهذا اليوم المسمى أيضاً بعيد الربيع، قبل مدة من التاريخ المذكور. وفي هذا العام تزامن النوروز مع قرب حلول شهر رمضان المبارك، فأصبحت نكهته وطعمه أجمل.

قصص وأساطير

وللخوض في تفاصيل أكثر عن هذه الاستعدادات والأجواء، حاورنا السيد

فيها هو تبادل الزيارات بين الأقارب والأحبة والخروج في سفرات سياحية معظمها عائلية للتزدهور وتناول الأطعمة. وأضاف أن "عيد النوروز يكاد لا يخلو من رواية الأساطير والحكايات الخيالية القديمة، والكثير من العادات والتقاليد المستتبطة منها، وبغض النظر عن اختلافها وتشابهها، فإن الثابت اليوم هو أن عيد الربيع (النوروز) يمثل فترة حلول بثائر الربيع، أو بدايته على وجه التحديد، ولا يُعرف بالضبط إلى أي زمن يعود الاحتفال بالنوروز، لكن التقديرات





تعد ناحية المشرح والمناطق التابعة لها من أكثر المناطق في محافظة ميسان عرضة إلى الجفاف، وهذا واضح على مر السنوات السابقة، إذ أدى ذلك إلى هجرة العديد من سكّنة الأهوار والقرى القريبة منها لأن هؤلاء يعتمدون في حياتهم على تربية المواشي والجاموس وصيد الأسماك في الأهوار.

ميسان / عبدالحسين بريسم

شح المياه والأمراض السرطانية يفتكان بناحية المشرح

لكن اليوم تتعرض الأهوار إلى الجفاف، وهذا بدوره جعل أبناء تلك المناطق يعانون، فقد اضطر بعضهم إلى بيع مواشيهم والهجرة إلى مناطق أخرى للسكن فيها والبحث عن فرص عمل غير صيد الأسماك وتربية المواشي.

معاناة متعددة الأوجه

يحدثنا الناشط البيئي مصطفى علي خان فيقول:

"إن شحة المياه أثرت على الزراعة بشكل مباشر، إذ أن العديد من الأراضي الزراعية (تقدر بالآلاف الدونمات) تركت دون زراعة، وهذه الأراضي كانت تنتج العديد من المحاصيل الزراعية المختلفة والمتنوعة، حتى وصل الأمر في إحدى السنوات أن تلك المحاصيل حققت اكتفاء ذاتياً في الناحية."

أضاف خان: "لكن اليوم، وللأسف الشديد، حل الجفاف في الناحية وتحولت تلك المساحات الخضراء إلى أرض جرداء خالية من النباتات، وبعضها طفت عليها الملوحة وأصبحت غير صالحة للزراعة."

ولفت خان إلى أن المناطق التي جفت الأهوار القريبة منها وتعرضت أراضيها للتصبخ هي (منطقتا صدر

الكريمة والكفيص) المحاذيتان لهور (السناف) الذي تعرض للجفاف منذ سنوات، وكذلك مناطق (الخويط وزويذة والشويطي وشط الأعمى)، هذه المناطق تقع جنوب ناحية المشرح على مقربة من الأهوار، وتحديداً نهاية هور السناف، أما منطقتا (مويحة والعوينية) فتقعان على مقربة من (بركة السوداء)، التي تكون جزءاً من هور الحويزة، وقد تعرضت إلى الجفاف أيضاً. وما ذكر من مناطق أعلاه كانت دائماً تعاني من شحة المياه، ما دفع الأهالي إلى الهجرة أكثر من مرة بسبب الجفاف، وكابد أهلها معاناة شديدة خلال الفترة الماضية، واليوم كذلك يتكرر الأمر.

مياه ملوثة

يتابع خان: "بالإضافة إلى ذلك فإن المياه التي تصل إلى الناحية هي مياه ملوثة وغير صالحة للشرب ولا للاستخدام، إن هذا، مع ما ذكر أعلاه، يوجب على الحكومتين المحلية والمركزية تدارك الأمر واتخاذ تلك

المناطق، إذ أن شحة المياه أدت إلى جفاف الأهوار، وانعدام الزراعة، وبيع السكان للمواشي والجاموس في تلك المناطق، وهجرة أهالي تلك القرى، إضافة إلى الأمراض التي يسببها الماء الملوث."

الشركات النفطية

من جهته، ذكر رئيس منظمة (أبناء الأهوار) عباس هليل إن "مشكلة ناحية المشرح بخصوص الشركات النفطية العاملة ضمن الحدود الإدارية للناحية تتلخص بعدم توفير فرص عمل حقيقية للشباب، والتجاوز على حصة الناحية من خلال الاختبارات من جهة، وتسليم العمل للمتعهدين من جهة أخرى. وأشار هليل إلى التجاوز على حصة ناحية المشرح من المنافع الاجتماعية بجعلها مناصفة مع مركز المحافظة، وللعلم فإن الناحية هي المتضرر الوحيد من ذلك."

انتشار الأمراض السرطانية

ونبه رئيس منظمة أبناء الأهوار إلى انتشار الأمراض السرطانية بصورة

كبيرة منذ قدوم الشركات النفطية، ولا توجد أية حلول لحد الآن، فضلاً عن التلوث البيئي الذي تفاقم بصورة مرعبة في أجواء الناحية وما له من تأثير على المساحات الزراعية وتلف الطرق والبنى التحتية للناحية.

ودعا إلى "تدريب وتأهيل الشباب الخريجين وأصحاب المهن من قبل الشركات النفطية التي تتجاهل ذلك، برغم وجود هذا الشرط في العقد المبرم معها."

يذكر أن ناحية المشرح هي إحدى أكبر النواحي التابعة لقضاء الكلاء في محافظة ميسان، وقد سميت هذه البلدة بالمشرح لأن النهر الذي تقع على ضفافه هذه المدينة هو مشرح من نهر دجلة، أو (الحلفاية) سابقاً لكثرة نباتات الحلفاء فيها آنذاك. وعند الاحتلال البريطاني للعراق تحولت الحلفاية إلى ناحية بالاسم نفسه عام 1920، وفي عام 1924 أصدرت الإدارة الملكية أمراً بتسميتها (المشرح) بدل الحلفاية.

ملايين دينار، عن الاعتداء على المعلم أو المدرس، وذات العقوبة تطبق على الادعاءات العشوائية عليهم.

رمزية أبوية

ووصف الأستاذ (عدي حاتم العيساوي)، نائب تقيب المعلمين العراقيين، الاعتداء على المؤسسة التربوية وملاكاتها التربوية بأنه جزء من الانهيار الخطير في المنظومة القيمية لمجتمعنا. مضيفاً: نحن نشهد -مع الأسف- في السنوات الأخيرة الماضية، الكثير من الأفعال التي تؤكد هذا الانهيار، مع أن المعلم يمثل برمزيته الأبوية عنواناً كبيراً وأولياً يوجب على الجميع أن يتعاملوا مع هذا العنوان بخصوصية واحترام، إذ أن هذا التعامل يعد من أهم أسباب الاستقرار المجتمعي.

يتابع الأستاذ العيساوي: سعت نقابة المعلمين إلى إيجاد رادع قانوني لإيقاف مثل هذه الظاهرة السلبية، وبالفعل نجحت مع الجهات ذات العلاقة بتشريع قانون حماية المعلم رقم (8) لسنة 2018 تضمن الكثير من المواد القانونية الرادعة، تتمثل بالحبس والغرامة المالية، وجررت متابعة تطبيق هذا القانون وتفعيله في جميع المحاكم المختصة **ضغوط** نفسية

من جانبها، أرجعت الدكتورة (إيمان حسن)، الأستاذة المتخصصة في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية ابن رشد - جامعة بغداد، أسباب الاعتداءات إلى أن الكثير من الطلبة يتعرضون إلى ضغوط نفسية تسبب لهم صراعات داخلية ومشكلات انفعالية، منها الشعور بالإحباط والخوف وعدم الأمان والشعور بالنقص، ولاسيما الطلبة الراسبين، أو الذين تكون درجاتهم خلال العام الدراسي ضعيفة.



د. إيمان حسن



أوس الطائي

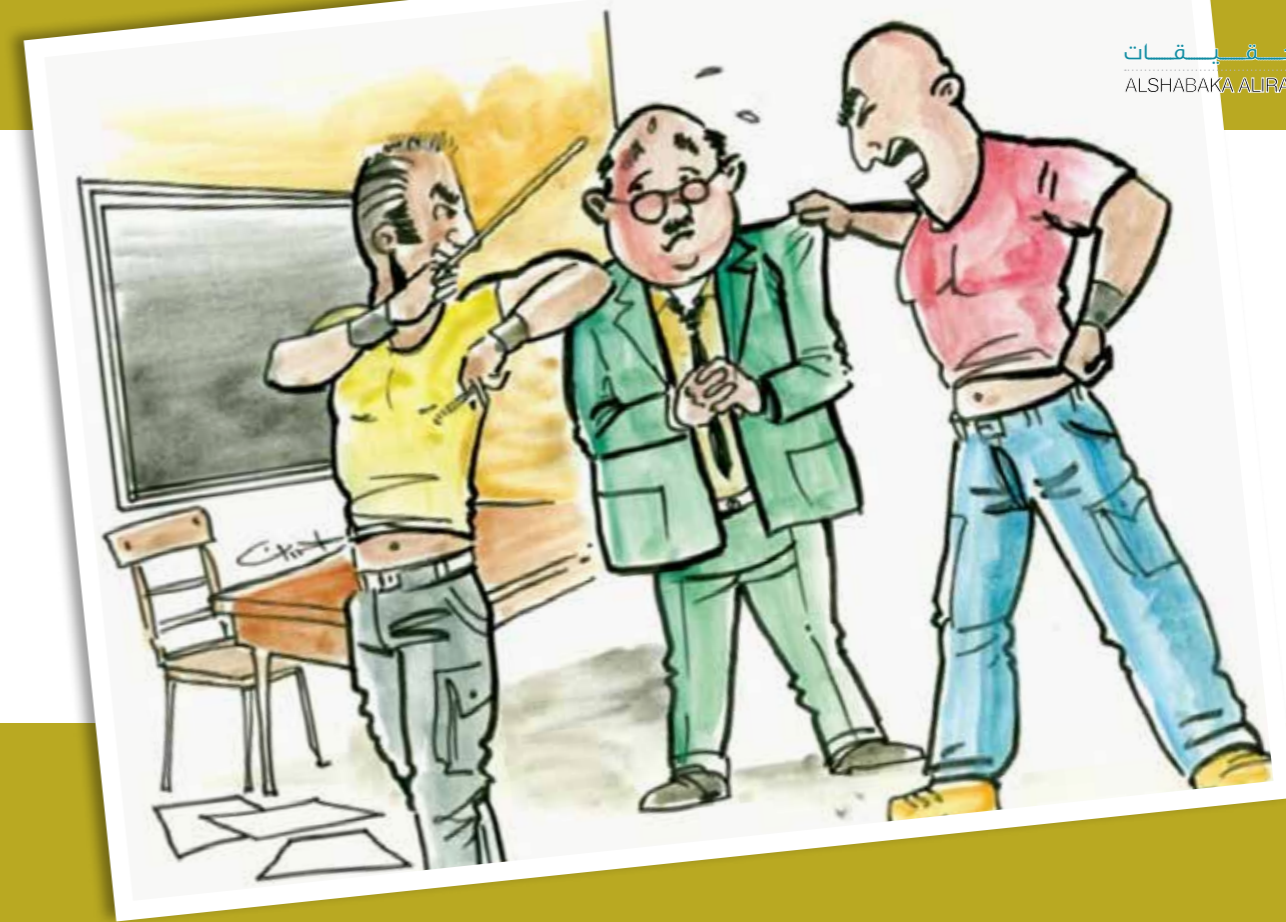
نصت المادة 229 من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 على أن: يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنتين أو بغرامة لا تزيد على مئتي دينار كل من أهان أو هدد موظفاً، أو أي شخص مكلف بخدمة عامة، أو مجلساً، أو هيئة رسمية، أثناء تأدية واجباتهم أو بسبب ذلك، وتكون العقوبة الحبس أو الغرامة، إذا حصل مع الاعتداء جرح أو أذى. كما أن المواد العقابية في قانون حماية المعلمين والمدرسين رقم (8) لسنة 2018، ووفقاً للمادة 5 من هذا القانون، تعاقب بالحبس 3 سنوات والغرامة 10

المعلم، وتفعيله، لمنع الاعتداءات على الهيئات التعليمية، ولقد تصدينا بشدة لها من خلال توجيه المدير العام للتربية الدكتور الكلابي بتعاون كامل مع الأجهزة الأمنية.

وتابع أن مثل هذه الحوادث تقوم بها فئات طارئة ومنبوذة من المجتمع، وفيما يخص الطالب الذي يتجاوز، فإن هناك إجراءات قانونية من خلال لجنة الانضباط المشكلة داخل المدرسة، وكذلك قرار مجلس المدرسين عند انقاده، لردع هذه الحالات، وبحسب نوع الاعتداء، فقد تصل العقوبة إلى الفصل أو نقل الطالب، أما فيما يخص اعتداءات أولياء الأمور، فإن هناك الشعبة القانونية داخل المديرية، التي تتولى معالجة مثل هذه الأمور، باتباع الطرق القانونية للدفاع عن المدرسين والمعلمين.

غرامة وحبس

إلى ذلك، تطرق المحامي (أوس الطائي)، عضو مجلس نقابة المحامين العراقيين، إلى الموقف القانوني في حال تعرض الهيئات التعليمية والتدريسية للاعتداء، موضحاً أن الاعتداء على المدرس أو المعلم يعد اعتداء على موظف أثناء واجبه، واستناداً لأحكام المواد 229 و230، تشدد العقوبة بخصوص الاعتداء على الموظف أثناء واجبه، إذ



كنا إذا مر المدرس من طريق نسلكه نهرب منه، لا خوفاً، وإنما خجلاً واحتراماً، إذ كان قدوة وحلماً لنا، ولا نعتز في الصف على توجيهه أو واجب يكلفنا به. هكذا كان الذي كاد أن يكون (رسولاً)، يقودنا إلى المستقبل الذي نحلم به. لكن زمن العولمة والموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي قلبت الوضع إلى التشكيك بمعلومة المدرس والتمرد على تعليماته، لتختتم منجزاتنا بالاعتداء عليه، فما الذي دفع الطلبة وأولياء أمورهم إلى هذا الوضع المأساوي؟

ظاهرة الاعتداء على المعلمين بين صراع التعليمات وثقافة المجتمع

بغداد / علي غني

من تعقيد الموقف التربوي، وأسهمت في خلق الأعداء للاعتداءات على الهيئات التعليمية والتدريسية، لكن الأسلوب الحضاري للإدارة والملاكات التدريسية له الدور الكبير في تقليل تلك الاعتداءات.

يقول مدير الإشراف الاختصاص في تربية الكرخ الثانية الأستاذ (عبود الكعبي) إنه يتطلب من المجتمع المتحضر احترام المعلم والمدرس من خلال سن القوانين والتشريعات التي تحترم عمله وشخصيته، لذلك نطالب مجلس النواب أن يشرع قانون حماية

من تعقيد الموقف التربوي، وأسهمت في خلق الأعداء للاعتداءات على الهيئات التعليمية والتدريسية، لكن الأسلوب الحضاري للإدارة والملاكات التدريسية له الدور الكبير في تقليل تلك الاعتداءات. وعندما سألت الست أمينة: إذا أردنا معالجة مثل هكذا موضوع تربوي في غاية الأهمية، فما الذي فعله؟ قالت: نحن نحتاج إلى دورات وبرامج توعوية لأولياء الأمور من أجل التعاون المشترك مع الإدارات والهيئات التعليمية

دورات تثقيفية

استغربت كثيراً حينما أخبرتني الست الفاضلة (أمينة قاسم) مديرة (ثانوية السلام للمتميزات) أن الاعتداء إذا ما وقع على المدارس في مدارس البنات من قبل الطلبة أو ولي أمرها، يكون أشد من الاعتداء على المدرسين في مدارس البنين، إذ أن الطالبة هنا (بنت)، وستصنع لها شتى الأعداء. وأضافت الست أمينة: بعض القرارات غير المدروسة، التي تعطي الحق الكامل للطلبة وأولياء أمورهم، زادت



آية منصور



كوكب افتراضي موهوم بشلة من كاذبة) سوق السوشيال ميديا، أو ما يُطلق عليهم بالمشاهير السعداء داخل صفحاتهم (الطاقة)، الغارقين في حياة العاركة والبراند العالميين، والمرفهين بإفراط ربما -لوكان حياً- سوف يحسداهم عليه (أوناسيس)، ملياردير اليونان المدفون في جزيرة (سكوريوس)، التي كان يملكها لمجرد أن تكون قبراً له!

ظاهرة التسوّل الافتراضي بلوكرات يُخزّن حياة البنات!



الكارثة لا تقف عند هذا الحدّ، بل إننا نجد البنات في الواقع والمواقع يتبادلن الوهم، مثلاً؛ اصبغني شعرك مثل المدونة الفلانية، ارتدي ثوباً لماعاً مثل أخرى، زوجي يريدني أن أكون نسخة من الفاشنستا الفلانية! علماً أن الحياة لا تبدو هكذا في الحقيقة، وليس علينا أن نكون مثاليين في العلاقات، وسعداء على طول الأربع والعشرين ساعة.

كذبة الحياة المثالية

توضح التربوية (أمال محمد) أن عالم البلوكرز المثالي في السوشيال ميديا مصيره أن يبقى هناك فقط، ذلك أن الحياة الحقيقية مختلفة تماماً، ولا تشبه الصور المعدل عليها في برامج التعديل، وأن ما يجري الترويج له على أنه الحياة الحقيقية هو خادع، إذ أن الحياة الحقيقية لا يجري تعديلها بالفوتوشوب، وظاهرة نشر (الحياة المثالية) المسيطرة على مدونات الموضة والأزياء والمكياج، بدأت تزج الكثيرين،

الذين يؤكدون أن العوالم المترفة هذه لا توجد في الواقع العراقي الذي تعيش غالبية في مستويات دخل محدودة للغاية. تضيف أمال: المشكلة ليست في عرض الأزياء أو الثياب الغالية أو الماركات، إذ أن كل شخص حر يعيش حياته كما يريد وشراء ما يناسبه، لكن ما يزعجنا وما نشعر به حقاً أنه غير حقيقي، هو حديث بعض المدونات عن فكرة أن توفر الثياب الغالية أمر ممكن لجميع الأفراد، إنهن يشجعن متابعاتهن -عن طريق صنع إعلانات- على شراء قميص بألبي دولاراً أو أحمر شفاه بمئتي دولار، لا ليس صحيحاً أن يجري التسويق على أن الجميع قادرين على الشراء بهذه المبالغ، لكنهن يروجن للأسماوية، ذلك أن العديد من المواطنين غير قادرين على شراء كيلو البصل، فيما تروج أخريات لعوالم من ذهب، وتصديرن لفكرة أن الحياة

الحقيقية هي حياة الترف وحده. **الدراسة ما "توكل" خبز** فيما ترى الباحثة (حنان سعد) أن الكثير من الطلبة صاروا يرغبون في أن يصبحوا (بلوكرز) بعد تخرجهم، فقط لأن البلوكرز النساء والرجال، قادرين على عمل إعلانات بمبالغ خيالية، وركوب أغلى السيارات، بعضهم نسي أحلامه وتخصصه وأماله بالعمل بعد التخرج، وجدوها فكرة أسهل أن يصبحوا معروفين في السوشيال ميديا، وأن يستقلوا عدد متابعيهم من أجل المال فقط، وهذا ما يفعله غالبية (البلوكرز)، فهم يصنعون دعايات غير صادقة، عن المنخفضات والمبيّضات وغيرها من التفاصيل المضرة بالبشرة والأجسام البشرية، فقط من أجل المال. علماً بأن هنالك عدداً منهم يروجون لمنتجات غير صالحة مثل المنخفضات، وهن أجسامهن منحوتة بعمليات الشد والنحت، ويروجن لمنخفضات الشاي في

ذات الوقت، وللمشهيات والمنتجات الفاتحة للشهية، هذا الأمر غير معقول، فليس هنالك احترام لعقلية المتابع من خلال زج إعلانات عن منتجات متناقضة في ذات الوقت. **غيوبية الترف الجاهز** وتبين (إسراء فاضل)، وهي طالبة، أنها كانت غالباً ما تكره ملامحها، أنفها، وفمها، وحتى الندوب الخفيفة وبقايا الحبوب على وجهها، فكلما كانت ترى الوجوه الصافية -يفعل الفلاتر- لمدونات الموضة والجمال وحديثهن المستمر عن صفاء بشرتهن بواسطة إعلانات مدفوعة الثمن إلى مراكز تجميل، تشعر أنهن لا يمتلكن شعوراً بالمسؤولية، وجل ما يفكرن به هو المال والشهرة. لم أر يوماً إحدى البلوكرز وهي تتحدث عن طريقة حب الذات والوجه كما هو بعيوبه، وأننا يجب أن نحب أنفسنا عما نحن عليه، بل على العكس، نراهنّ يحشّن الفتيات على

تغيير وجوههن وأجسادهن، والكثير من الفتيات يتأثرن، وأنا واحدة منهن، أردت في لحظة ما أن أعمل الفلتر والبوتوكس وجميع العمليات، نعم، لا ضير أن يفعل الشخص ما يريد، لكن ليس تحت تأثير مشاهير الأنستغرام. وتبين إسراء أنها عندما قررت إلغاء متابعة الفاشنستات، باتت أكثر استرخاءً وتركيزاً على حياتها وأحلامها، بعيداً عن التأثير بقالب ونمط المظاهر وحدها، بالطبع جميعنا نحب أن نبدو بشكل جميل، لكن لا أن يكون محور حياتنا هو ما نرتديه فقط، ويكم نشتره.

المال مقابل التخريب

من جانبها، أوضحت الدكتورة (ابتهال الموسوي)، اختصاصية سلوك نفسي، أن البلوكرز بصورة عامة، يعتمدن نظاماً حياتياً مليئاً بالهرجة والألوان، والجمال الطاغى، إذ أنها عوامل تدفع الكثيرين للمتابعة والتأثر لخدمة

مصالحهم المادية بتخريب الآخرين، إذ أن الفئات الأكثر استهدافاً هم المراهقون بالطبع، لأنهم أكثر وأول من يتأثر بهذه العوالم الخيالية الواهمة. وليس صحيحاً أن حياة البلوكرز مثالية وخالية من التعقيدات. لذا يجب أن ندرك أن ما يجري نشره في الصور، يكون بناء على رغبتنا نحن، أي أننا ننشر ما نريد أن نظهره للآخرين، بالطبع لن نظهر للآخرين مشكلاتنا وهمومنا وعيوب أجسادنا، وعلاقتنا مع شركائنا، وأن المثالية والحياة الكاملة الفارحة التي يعرضها البلوكرز هي ظاهرة غير صحية وكذب وغش، لذا فإن من الطبيعي أن تظهر مشكلاتهم بعد فترة من الزمن، كما حدث مع كثيرين منهم، وهو الأفضل بالنسبة لجمهور المتابعين، ولاسيما أن أكثر الفئات عرضة للتأثر بتلك الحياة المزيفة هم الأطفال والمراهقون من عمر سبع سنوات وحتى العشرين.



شهر رمضان الفضيل، وذلك لتطهير أنفسهم روحياً وجسدياً قبل بداية شهر رمضان المبارك، حيث يشارك المسلمون الإندونيسيون من جزيرة جاوة في هذا التقليد. وتعني بادوسان "الاستحمام" باللهجة الجاوية، وفيه ينقع العديد من المسلمين أنفسهم في الينابيع الطبيعية، أو حتى البحيرات، رغم أن الكثيرين اليوم يمارسون طقس التطهير هذا في منازلهم، لكنه برغم ذلك يظل طقساً رمزياً للتطهير، ولإعداد أنفسهم عقلياً وجسدياً لواحد من أقدس شهور التقويم الإسلامي.

"النفر" في المغرب

منادون من كل المدن المغربية يؤدون صلاة الفجر كل صباح مع عائلات الأحياء المغربية، هؤلاء الرجال الذين يطلق عليهم "نفر"، الذين هم منادو البلدة، يسيرون في الأحياء عند صلاة الفجر لإيقاظ العائلات المغربية وإعلام الجميع بأن الصلاة ستبدأ قريباً، وعادة ما يكون ذلك باستخدام بوق موسيقي. يجمع هذا التقليد الجميل المجتمع المغربي في احتفالات خاصة بأجواء رمضان، ولاسيما عند صلاة الفجر.

"اللودرا" في ألبانيا

يؤدي المسلمون في ألبانيا قصائد خاصة للاحتفال ببداية ونهاية صيام كل يوم من أيام الشهر الفضيل، في تقليد فريد من نوعه في ألبانيا، إذ يبدأون يومهم الرمضاني بأغنيات خاصة برمضان، إلى جانب العزف على اللودرا، وهي عبارة عن طبلية تقليدية مغطاة بجلد الأغنام أو الماعز، من خلالها تدعى العائلات والأحياء لتناول الإفطار، ويتوافق ذلك مع أغانيهم الدينية للاحتفال بإخلاصهم وإيمانهم خلال هذا الشهر الجميل.

فتح أبواب المنازل في الكاميرون

ينخرط مسلمو الكاميرون في تقليد فتح أبواب المنازل لاحتضان أي شخص للإفطار، في عبادة جميلة وعمل صالح، يجعل العديد من المسلمين في الكاميرون يفتحون أبواب منازلهم قبل وقت الإفطار مباشرة، لدعوة أي شخص من الخارج قد يحتاج إلى العشاء على مكان للإفطار.

"الطبال" في تركيا

في تركيا، يعلن الطبالون اقتراب موعد السحور في تقليد يعود إلى العصر العثماني، وهو تقليد محبوب للغاية، إذ أن لكل حي من أحياء تركيا طبال معين، ويلتزم هؤلاء الطبالون بارتداء الملابس العثمانية التقليدية، وواجبهم إيقاظ الناس قبل صلاة الفجر.

"الرايفارو" في جزر المالديف

المسلمون في جزر المالديف اعتادوا تلاوة أشعار رمضان جميلة بعنوان

"الرايفارو".

تتميز جزر المالديف بالجمال والحيوية خلال شهر رمضان، والرايفارو هي إحدى طرق الاحتفال بشهر رمضان، وهي شكل من أشكال الشعر الديني المالديفي، مأخوذ من شكل قديم من الشعر مع إيقاع وأنماط مميزة، وبالنسبة للعديد من مسلمي جزر المالديف، أصبح رمضان أكثر خصوصية مع هذه الأشكال الجميلة من الشعر الذي تجري تلاوته في العبادة.

مراقبو الهلال في جنوب إفريقيا

يحتفل مراقبو القمر، باللغة الأفريقية، بعيد الفطر في جنوب إفريقيا في تقليد فريد جميل من نوعه، إذ يقف هؤلاء المراقبون فوق تلال سيجنال أو شواطئ Point Prome-nade وخليج المرساة لإعلان موعد عيد الفطر بعد رؤية الهلال بأعينهم. وقد جرى تعيين هذا التقليد الخاص مباشرة من قبل مجلس القضاء الإسلامي في جنوب إفريقيا، ويصادف نهاية شهر رمضان، حين يحتفل بتقليد رؤية الهلال بالعين المجردة.

تزدهر معظم الدول الإسلامية بطابع خاص ومميز خلال شهر رمضان المبارك، الذي يصادف الشهر التاسع في التقويم الهجري. فعلى الرغم من إغلاق العديد من المتاجر والمطاعم والحانات في هذا الشهر، لكن هناك الكثير من المزايا التي تميز هذا الوقت من العام. رمضان هو الوقت الذي يعتبّر فيه الناس عن طقوسهم وعاداتهم الدينية من خلال الصوم من شروق الشمس حتى غروبها.

تقاليد رمضان حول العالم

ترجمة وإعداد: آلاء فائق



ومع أن الصيام يمكن أن يجعل الأيام مملة بعض الشيء، إلا أنه يعني أيضاً أن الليالي تبيض بالحياة مع الولائم والاحتفالات، حيث يتطلع الناس للاستفادة القصوى من تلك الأيام الرمضانية الثمينة. ويحتفل بشهر رمضان نحو ملياري مسلم في جميع أنحاء العالم، وما يميز هذا الشهر الفضيل عالمياً هو التنوع الجميل للثقافات والممارسات والاحتفالات التي تشكل التجربة الإسلامية في رمضان.

أبرز الدول التي تنبض ليالها بالحياة خلال شهر رمضان

لعبة المحبب في العراق

يجتمع العديد من الرجال في العراق لممارسة لعبة المحبب التقليدية المحبوبة بعد الإفطار كل مساء، في تقليد يعود تاريخه إلى ماضي الزمان، حيث يشارك الكثير من الشباب كمجموعات كبيرة بعد الإفطار في لعبة مسلية، يجري فيها تمرير خاتم من تحت قطعة قماش وإيداعه بيد أحد اللاعبين، ويجب على الفريق المقابل تخمين مكان الخاتم، وذلك اعتماداً على لغة الجسد والفراسة. وعلى الرغم من خوف محبي اللعبة من ضياعها بعد سنوات عديدة من

الحروب التي مرّ بها العراق، غير أن لعبة المحبب عادت في السنوات الأخيرة، إذ يحرص الكثير من العراقيين بنشاط للحفاظ على مثل هذه الألعاب الرمضانية التقليدية المحبوبة.

فوانيس رمضان في مصر

في معظم أنحاء مصر، تضاء الفوانيس الملونة احتفالاً بالشهر الفضيل، فقد أصبحت مصر واحدة من أكثر الدول التي تشع بالرمزية والألوان احتفالاً بهذا الشهر المميز، لذلك تشتهر ليالي القاهرة بالفوانيس النابضة بالحياة والمتألقة التي تضاء أثناء المساء والليل، والمعروفة بـ فوانيس رمضان.

ربما تعود أصول هذا التقليد إلى عصر الدولة الفاطمية حين جرى الترحيب بخلافة الخليفة المعز لدين الله الفاطمي، بحمل الفوانيس الملونة

لدى وصوله إلى القاهرة، وأصبحت اليوم واحدة من أكثر الممارسات حيوية ونبضاً بالألوان لإحياء شوارع القاهرة في رمضان.

"سيهيريوالاس" في الهند

يعتبر سيهيريوالاس، ويسمى كذلك zohridaars في نيودلهي، تقليداً محبوباً للغاية في الهند، ويعود تاريخه إلى العصر المغولي. حيث ينادي منادي الهند المسلمين بالصلاة وذكر أسماء الله والنبي محمد في قصيدة جميلة تحيي تقاليد رمضان، والتأكد أن كل من في الحي مستيقظ للسحور قبل صلاة الفجر.

"بادوسان" في إندونيسيا

ينخرط العديد من المسلمين الإندونيسيين في طقوس تطهير تسمى بادوسان للاحتفال ببداية



مدير الأمن العامة مع وزير الداخلية أحمد محمد علي

وطلب أن يسلمها لنا، وفعلاً تسلمتها الوالدة (رحمها الله)، وشكرناه على أمانته، فقال إن المرحوم كان يثق بي إذ كنت الساعد الأيمن له وهذه الإضبارة احتفظت بها، لأهميتها الشخصية، في بيتي بعيداً عن أنظار الدائرة (الأمن العامة). وعند تفحصنا الإضبارة فرحنا كثيراً لوجود أراض وأملاك باسم المرحوم، وشعرنا بأنه تعويض من الله عما حصل لدارنا من تدمير وسرقة محتوياته كاملاً من قبل القتلة في شباط 1963، فقد كان دارنا في منطقة العلوية، تابع إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، وقد نهب بالكامل. عرضنا الإضبارة على عضو محكمة التمييز القاضي نور الدين خالص الداغستاني، الذي أكد صحة ما ورد في الإضبارة وأن المرحوم لديه أراض واسعة في الرستمية جنوبي بغداد، وهناك سندات باسمه، لكنه تنازل عن الأرض إلى الحكومة بمناسبة نجاح ثورة 14 تموز 1958 وسجلت باسم وزارة المالية، وهي الآن تسمى مدينة نواب الضباط في مقاطعة الرستمية، فقد كان المرحوم يؤكد لنا أننا يجب أن نعمل لأجل الوطن وأن نعطيه ما نملك ولا ننتظر أن نأخذ منه شيئاً.

إلى داخل المعسكر، لكن مع الأسف، لم يلتزم أمر اللواء بالتوجيهات بسبب تأثير بعض (الخونة)، لذلك فلم يتحرك من مقره. هذا ما عرفته من والدتي المرحومة بعد الانقلاب.

عقارات وأراض
أضف هيثم أنه بعد مرور أكثر من سنتين على انقلاب 1963، اتصل بالعائلة أحد ضباط الأمن العامة، كان يعمل مع الوالد، وأخبرنا بأنه يمتلك إضبارة شخصية للمرحوم،



مع رئيس مجلس السيادة محمد الربيعي



والتضحية لأجله.

انقلاب 1963

يروى ابنه (هيثم عبد المجيد)، نقلاً عن المرحومة والدته، أن والده كان يتحدث عن مخطط ضد الجمهورية، وأن الزعيم كان على علم بهذا المخطط. وفي صبيحة يوم الجمعة (اليوم الأسود) 8 شباط 1963، كان الوالد حينذاك في البيت وسمعه يوجه أوامره بأعلى صوته من خلال الهاتفين الأرضيين، الخاص والعام، ويعطي الأوامر إلى أمري الألوية بالتحرك لإفشال التآمر على الزعيم عبد الكريم قاسم.. وسمعه يتحدث إلى أمر اللواء التاسع عشر الذي كان مرابطاً في معسكر الرشيد جنوبي بغداد، ويأمره بالتحرك والسيطرة على المعسكر من جميع جوانبه، وألا يسمح بالدخول لأي شخص وعربة



تولى عبد المجيد البياتي مديرية الأمن العامة بعد نجاح ثورة الرابع عشر من تموز وتأسيس الجمهورية العراقية، وكان وفياً للزعيم وللجمهورية الجديدة، إذ كانت تربطه علاقة صداقة وعمل مع الزعيم عبد الكريم قاسم، فقد عملاً معاً في أكثر من موقع في الجيش العراقي.

ملاد الأمين

هل كان الزعيم قاسم على علم بتحركات الانقلابيين؟

أولاده.

شارك الضابط عبد المجيد في جميع المعارك والحركات عقب حركة مايس- حركة رشيد عالي الكيلاني- عام 1941، ففي عام 1948 شارك في حرب تحرير فلسطين وحركات الشمال، وعمل في الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع لغاية 1957، ثم عين آمر فوج في لواء 19 الذي كان مقره في منصورية الجبل حتى انبثقت ثورة 14 تموز 1958. وكان العميد عبد المجيد، وفي جميع مراحل عمله في الجيش، وبعد ثورة 1958، يستقبل في داره عائلات المواطنين المحتاجين، الذين يطلبون منه التدخل لإنقاذ أولادهم، وكان لا يتوانى في فعل الخير وتقديم يد العون لهم، فقد كان أميناً للفقراء، ومناصراً معنوياً وداعماً لفعل الخير بشتى الصور، كما كان يبذل المستحيل لمساندة المحتاجين وغرس روح المحبة للوطن



الكلية العسكرية

في سنة 1930 سمحت الحكومة للمعلمين من خريجي دار المعلمين، بالالتحاق بالكلية العسكرية بعد التثبت من سيرهم هم وعائلاتهم. وبعد قبوله فيها تخرج منها برتبة ملازم ثان وأصبح معلماً في الكلية، ثم ضابط ألعاب الكلية، وحينها حصلت الكلية على عدد من الكؤوس خلال المسابقات الرياضية، مثل الركض وركوب الخيل والرمية والملاكمة، التي مازالت موجودة يحتفظ بها

ولد عبد المجيد جليل جمعة البياتي عام 1910 في قرية المنصورية التابعة إلى قضاء شهربان/ المقدادية - محافظة ديالى، وهو من عائلة فلاحية تمتلك أراض زراعية وبساتين، فتمرس في صغره على الفلاحة وصيد السمك، نظراً لقرب قريته من نهر ديالى. أكمل دراسته الابتدائية في المنصورية، وكان يتردد على مدينة شهربان، حيث أخواله من عائلة آل الأمين المشهورة في المدينة، ثم أكمل دراسته في معهد إعداد المعلمين في مدينة بعقوبة، وعين بعد تخرجه عام 1929 معلماً في قريته المنصورية. سافر بعد سنه إلى بغداد وعين كمعلم تربية رياضية، وكان سكنه في محلة الفضل مع موظفين من أهالي ديالى، حيث كانت إحدى العوائل البسيطة تقوم بخدمتهم من تحضير الطعام وغسل الملابس مقابل أجر..

ومن ثم أعقبتها تداعيات الحرب الاقتصادية الروسية على أوروبا. في حين شكّا (حيدر أبو محمد)، رب العائلة المقيم في هولندا، قائلاً بحيرة: "لن أتحدث عن غلاء المواد الغذائية والبنزين وغيرها، لكن هل تصدقين بأنني كنت أضع فاتورة الكهرباء الشهرية بقيمة مئة وخمسة وثلاثين يورو، كعائلة مكونة من ثلاثة أفراد، والآن أدفعها مضاعفة، علماً بأننا في الأساس مقننون جداً بالاستهلاك داخل البيت ونسترشد قدر الإمكان، لكن الحياة هنا أصبحت عبارة عن قلق فواتير ومخاوف مستمرة وهاجس معيشي لا ينتهي".

حكومات وفوبيا تصريحات

موجة من الذعر الرسمي والاستعداد الحقيقي المرعب لمواجهة الأزمة المعيشية التي تعصف بأوروبا، أثارها تصريح ملكة هولندا (ماكسيما) حينما أوقفت شركة غازبروم الروسية إمدادات الغاز إلى شركة شيل، إذ صرحت:

"إن الأسر التي تأكل ثلاث وجبات في اليوم، عليها الاكتفاء بوجبة واحدة فقط مستقبلاً" طبعاً هي لا تتكلم عن هولندا أو أوروبا فقط، وإنما عن العالم أجمع، وللعلم فإن الملكة خبيرة مصرفية وتحديثت ضمن اختصاصها في منتدى دافوس، وأمام الجميع أثناء اجتماع أقيم هناك. أما في بريطانيا فهناك الاستعداد لقطع الكهرباء عن المنازل لعدة ساعات بشكل يومي، حتى أن المذيع (مايك غراهام) قدم برنامجاً على التلفزيون دون أضواء لتأكيد الخبر، في حين اضطر الشعب الفرنسي إلى الوقوف في طوابير للتزود بالوقود.

تعتمد على أسعار النقل التي ازدادت بفعل زيادة أسعار المحروقات إثر تداعيات الحرب. كما تعتقد ربّة العائلة المقيمة في شتوتغارت الألمانية (حنان الصالح).. مكملة بحيرة: "الغريب أننا نسمع أن هناك خطوات حكومية لمعالجة بعض الحالات، لكنها بصراحة موجودة فقط في الإعلام، تخيلي أنه وصل الحال بارتباك الوضع المعيشي في ألمانيا من الرداءة إلى درجة أن مخاوف وقلق الألمان منذ فترة تركز كله على ارتفاع أسعار الخضراوات، وتحديد الطماطم، إذ أن الكيلو منها أصبح تقريباً بسعر الخمسة يورو، أي ما يعادل تسعة آلاف دينار عراقي، والطماطم قد تغيب عن مائدة العائلة الأوروبية بحكم اختلاف الثقافات عنها وهي جزء رئيس من المرق وباقي الأكلات والسَّلطات، كيف تقتنع المرأة العراقية، التي تحاول أن تصنع من غربتها وطناً عراقياً داخل البيت وتكتفي بالمعجون الباهت؟"

فاتورة غاز أم لعنة!

أما (حسان رحيم)، صاحب (محل حلاقة الذهب) في مدينة (فيرفيا) البلجيكية، الذي كان يدفع فاتورة كهرباء تصل إلى مئة وخمسين يورو شهرياً، لكنها الآن تضاعفت إلى ما يقارب الخمسمئة يورو تقريباً، فقد امتعض كثيراً من معاناة الوضع الاستهلاكي والمهني البائس في بلجيكا، باعتباره أثر كثيراً على ذوي المهن الخاصة بعد أزمة كورونا،

بيضة، فتباع بسعر ستة دولارات، وجة الشجر أو الباذنجان فيصل سعر الواحدة منهما إلى الدولارين، أما اللحم فيحسب النوع والمنطقة، إذ يبدأ سعره من تسعين كرون للكيلو الواحد مع العظم، أي تسعة دولارات فما فوق، وأيضاً هنالك لحوم بأسعار عشرة أو خمسة عشر دولاراً، وهنا أتحدث عن المحل العربي الذي يفترض أن تكون أسعاره مناسبة، أما المحال السويدية فإن أسعارها أعلى بكثير. لقد أصبحت السفرة تقتصر إلى أشياء كثيرة، لذا قمت بحذف مشتريات هي في الحقيقة ضرورية، لكن ماذا أفعل، الإرباك في الأسعار لا يوازي نهائياً ما أكسبه من أجر.

أما (بشرى الطائي)، مدربة رياض الأطفال في العاصمة الهولندية أمستردام، فإنها ربما قررت الهرب! قائلة بانزعاج: "أتصدقين بأنني أفكر بترك هولندا والذهاب إلى بلد مناسب لوضع المعيشي أستطيع فيه الاكتفاء دون قلق أنا وابني، إذ لم أعد أستطيع تحمل فواتير الغاز، كما لا يمكنني الاستغناء عنه بحكم أن لدي طفلاً، وشتاء أوروبا ممرض كما تعلمين، ماذا أفعل، لذا استعنت بمدفأة نفطية (جولة) عراقية أرسلها لي أهلي من العراق كبديل، مع أن وقود البدائل المتاحة مكلف أيضاً وغير آمن لبيت جدرانها من خشب وفيه طفل، لكن لا حل لدي!"

الطماطم.. هاجس عائلي
"الأسعار زادت إجمالاً، إذ أن أسعار الخضار -تحديداً في هذا الوقت- ترتفع عادةً لأنه موسم الشتاء الذي لا زراعة فيه، وكل الأسعار



تخيلوا (جولة) عراقية شهمة كالعادة تدفئ بيتاً في أمستردام، وتحرس حيطانها من رجفات البرد وسعار فواتير الغاز، التي تحولت إلى لعنة شهرية ينتظرها الصندوق البريدي، ورب عائلة حائر ما بين نار البنزين الذي قفزت تfoilته في دول أوروبا إلى الضعف، وما بين استبدالها بأجور المواصلات المكلفة، التي تقصم الظهر والوقت معاً.



آمنة عبد النبي - ألعانيا

من الطاقة البديلة إلى نار الجولة!

فاتورة الكهرباء والغاز في أوروبا

الاقتصادية المغلفة بـ (مكاون) الساسة، التي كانت تقول إن الحرب الأوكرانية الضارية والعقوبات سوف تشل روسيا بشكل كبير وتحطم اقتصادها، ولماذا اختفت المضاربات غير المبالية بشتاء قارس هددنا به الروس، طالما أن هنالك بدائل طبيعية رصينة ومخزون طاقة مدفوناً لكل مصيبة طارئة وكارثة فجائية.

مساوگ.. وحيرة لا تنتهي

بؤس الفواتير، وعجزنا، أثبتنا أن العالم يحتاج روسيا أكثر مما تحتاجه، لأن أوروبا، التي كانت تنعم ببحبوبة طمأنينة، صارت تغلي على صفيح ساخن بسبب أسعار المعيشة المرهقة باعتبارها هاجسنا، والخطوات

أما ضيم أصحاب المشاريع الخاصة، الذين للتورفعوا رؤوسهم من "كفحات" كورونا ولوعتها، فقد كانت لهم تداعيات الحرب بالمرصاد، فأخذوا يستغيثون في كل مكان من فواتير الكهرباء والضرائب التي تلاحق أرزاقهم الشحيحة. فوبيا الفاتورة الشهريّة المهلكة لم تقف عند حدود شكاوى العائلات الساكنة في قارة أوروبا، وإنما قابلتها موجة ذعر رسمي، واستعداد مرعب لمواجهة الأزمة المعيشية التي تعصف بأوروبا، أغربها تصريح ملكة هولندا (ماكسيما): "إن الأسر التي تأكل ثلاث وجبات في اليوم عليها الاكتفاء بوجبة واحدة فقط مستقبلاً".



حطب بياح بالكيلو

تشكيليو ذي قار يجتمعون في معرضهم السنوي

أقامت جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين - فرع ذي قار - الأسبوع الماضي، معرضها السنوي تحت عنوان (سنوي ذي قار.. فن رافديني). وقد جرى الافتتاح على قاعة النشاط المدرسي للفنون التشكيلية، بحضور أمين سر جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين الفنان قاسم حمزة، وعضو الهيئة الإدارية الدكتور جواد الزيدي، ونخبة من الفنانين والإعلاميين

والمهتمين بالفرن. ضمَّ المعرض لوحات لأكثر من ٥٠ فناناً وفنانة من مختلف المحافظات العراقية، تنوعت أساليبها بين مدارسها الفنية المتعددة، مثلما تنوعت أحجامها وخاماتها المستخدمة. ويعد هذا المعرض تقليداً سنوياً دأبت جمعية التشكيليين العراقيين فرع ذي قار على إقامته بشكل دوري بجهود رئيسها الفنان محمد سوادى..



شهادة ماجستير

جرت على قاعة الدراسات العليا في كلية الفنون الجميلة ببغداد، يوم الإثنين من الأسبوع الماضي، مناقشة رسالة الماجستير الموسومة (البنية التشكيلية وخصائصها التقنية في الخزف الياباني المعاصر)، للطالبة (مياسة موفق عبد الكريم البياتي).

تسلط الرسالة الضوء على عدة نقاط مهمة في عالم صناعة الخزف، ومنها: مفهوم فن الخزف الياباني وفلسفة تجلياته ومعطياته في تكوين البنيتين الشكلية واللونية.

معرض للتشكيليات العراقية..

افتتح الأسبوع الماضي في أروقة وزارة الثقافة معرض بعنوان (تشكيليات عراقيات)، نظمته دائرة الفنون العامة بالتعاون مع (موقع تشكيليات عراقيات)، بمشاركة (36) فنانة من داخل وخارج العراق. كان ذلك بحضور وكيل وزارة الثقافة والسياحة والآثار الدكتور نوفل أبو رغيف، ونخبة من الفنانين والإعلاميين والمتذوقين. الدكتور أبو رغيف عدَّ هذا النشاط خلاصة وثمره جهود متواصلة لشهور عدة، إذ أعلن أن هذا المعرض سينظم بشكل سنوي بالتعاون بين قسم المعارض الفنية، والمرسم الحرفي دائرة الفنون، وموقع تشكيليات عراقيات بإدارة الفنانة هيام الموسوي وفريقها، يطمح في أن يصبح تقليداً سنوياً، وأن القدام أفضل وأجمل.

خزف عراقي في بابل



ضمن منهاجها السنوي الفني الأنشطة التشكيلية، أقامت جمعية الفنانين التشكيليين في بابل، خلال الأيام القليلة الماضية، معرض (خزف عراقي) على قاعة فرع الجمعية في محافظة بابل، وسط جمع من الشخصيات الثقافية والفنية، بحضور نائب رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين الفنان حسن إبراهيم، وأمين السر الفنان قاسم حمزة، والفنان سعد العاني الأمين المالي للجمعية. وقد أشاد الحضور بما قدمه الفنانون المشاركون من أعمال إبداعية مهمة، إذ يعد هذا المعرض إضافة جديدة إلى التجارب الفنية التي يقدمها فنانو بابل من خلال سعيهم الدائم نحو ميادين الإبداع والجمال.

رواية وكتاب نقدي للأديب علي لفته سعيد

صدرت قبل أيام للأديب والصحفي العراقي علي لفته سعيد رواية حملت عنوان (باب الدروازة) عن دار الشؤون الثقافية العامة، وهي الرواية الثانية عشرة لسعيد ضمن إصداراته الروائية.. الرواية تتحدث عن الزمن العراقي الذي يسبق عام ١٩٧٩ من خلال عين صبي يأتي من الجنوب ويسكن العاصمة بغداد، ويكتشف الواقعيين الاجتماعيين والسياسيين في مدينة الكاظمية، ضمن منطقة باب الدروازة. كما صدر لسعيد أيضاً كتاب (الأدب الغاضب وتحولات النص- الرواية العربية ما بعد التغيير)، عن (مؤسسة أبجد)، وهو الكتاب النقدي السادس ضمن مسيرته النقدية.. الكتاب يجترح مصطلحاً أدبياً جديداً من خلال متابعة المتغيرات التي طرأت على الرواية العربية ما بعد ما أطلق عليه (الربيع العربي).



إبراهيم أحمد في آخر قصصه

صدرت حديثاً عن منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، للكاتب والقاص والروائي إبراهيم أحمد، مجموعته القصصية (لماذا تبكي كلما رأيت زهرة الأقحوان؟). تضم المجموعة ما يقارب الـ ٥٦ قصة قصيرة، بأسلوب رشيق شيق وإبداع سردي مميز. طبع الكتاب بالقطع المتوسط ويعد ١٨٠ صفحة. وردت على الغلاف الأخير كلمة للقاص والروائي إبراهيم أحمد جاء فيها: بهذه المجموعة أوصل رحلتي مع القصة القصيرة والقصة الاعتيادية والقصة القصيرة جداً، بدأتها بمجموعتي (عشرون قصة قصيرة جداً) الصادرة عام ١٩٧٧ في بغداد، وكانت اول مجموعة تحمل اسم القصة القصيرة في العراق. لقد أضحي هذا النمط القصصي تياراً مميزاً وغالباً تقريباً في العراق، وفي الكثير من البلدان العربية تقام له المؤتمرات والندوات ويحظى باحترام متزايد..

رواية (مرايا الغرام)

صدرت حديثاً عن (دار ضفاف للنشر في بغداد) رواية حملت عنوان (مرايا الغرام) للمؤلف (طالب الأحمد)، طبعت بالقطع المتوسط وبغلاف ملون، ضمت ١٤٠ صفحة. الرواية تتحدث عن أوضاع العراق البالغة التعقيد وانعكاساتها على مشاعر الناس. أراد الكاتب من هذه الرواية أن تكون مختلفة عن كتاباته السابقة، إذ سلط الضوء فيها على العلاقات العاطفية والمشاعر الإنسانية. وقد عرفنا كاتب هذه الرواية باحثاً أنثروبولوجياً، بالإضافة إلى كونه روائياً، نشر له العديد من القصص القصيرة والمقالات والدراسات النقدية في مجالات الأدب والفكر والسياسة والاجتماع في الصحافتين المحلية والعربية، كما صدر له سابقاً كتاب حمل عنوان (الحياة الاجتماعية للعراقيين في المهجر).

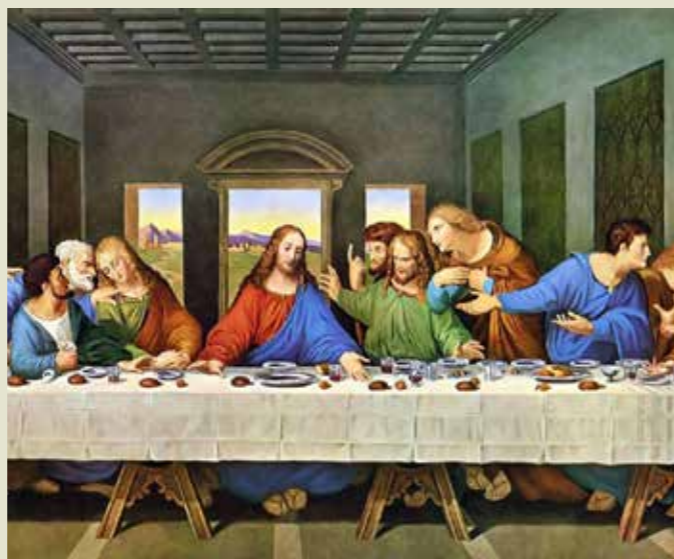


طاولة: دانتيل ثقافي يُم جرغد المايل

لكل بلاد ومدينة هوية ثقافية خاصة بالملبس، و(الجرغد) هو غطاء رأس نسائي ترتديه غالباً النساء في مناطق العراق الجنوبية والغربية، يثبت بأداة مصنوعة من الفضة تربط طرفي الشيلة من جهة اليسار، أي أنه بمثابة (الچنگال) الذي كان يربط طرفي الشيلة التي كانت تتلفع بها نساؤنا، وقد غنت له جمالاً وعذوبة المطربة الراحلة لميعة توفيق، أغنيتهما: يُم جرغد المايل.

طاولة: حياة لوحة العشاء الأخير

لوحة عالمية مليئة بالأساطير، ترصد مشهداً درامياً ذكرت في الأناجيل الأربعة، حينما جمع السيد المسيح تلاميذه، مُعلنًا خلال وجبته الأخيرة أن أحد الرسل سوف يخونه، في إشارة إلى يهوذا. مضافاً أنه يعرف ما سوف يجيء من إلقاء القبض عليه وإعدامه. عبقرية اللوحة انها مرسومة بدقة في تعابير الوجه، وكيف تتفاعل كل واحد من التلاميذ مع الخبر.



كش ملك

أدهم شرقاوي
السيناتور ساجد

طاولة: ملح البداية كش ملك

إلى مدرس اللغة العربية الذي قذف دفتر التعبير في وجهي وقال: ستموت قبل أن تكتب جملة مفيدة! . ملح البداية الصعبة والإهداء الموجه الخالد الذي خطه بقلمه الكاتب أدهم الشرقاوي في كتابه (كش ملك) ، في إشارة إلى حلم متحطم قد يصبح حياة.



كافيه ثقافي

هنا يمكنك أن تطلب فنجان قهوة وأنت تمتع الروح بموسيقى كلاسيكية، ورواية كأنك تقرأها لأول مرة، ولوحة غامضة سحرها يجعلك تتمشى لا شعورياً في درابزين التراث والماضي العذب.

طاولة: عصير رواية عطر قاتل

حينما تقرأ رواية (العطر)، فجأة ولا شعورياً تتأمل شوارع باريس وكأنك تراها لأول مرة، وتتساءل كيف كان الناس يتجولون فيها في القرن الثامن عشر، لترى هناك (جان باتيست غرينوي)، القاتل الغريب. في تلك الرواية يدخلك -لاشعورياً- كاتب الرواية الألماني (باتريك زوسكيند) في حالة انغماس مرعبة لحقبة تاريخية سابقة.



طاولة : دندنة ولحن حزن ميحانة



شاب من مدينة المسيب، كان يملك قارباً يجوب به نهر الفرات ويغني، عشق هذا الشاب فتاة ريفية، ولم يكن يعلم بقصة حبهما سوى صديقتها (ميحانة)، التي كانت تشجعها على الإفصاح عن حبها له، لكنها كانت تخشى أن يعلم الناس بقصتها. فجأة مات الشاب بجاذبة، فمّر قاربه على الفرات مروراً صامتاً خالياً من صوته الجميل، ما أثار حزن الحبيبة وهيج فيها الذكريات، فالتقت إلى صديقتها ميحانة، وكانت الشمس توشك على الغروب، وأنشدت:
ميحانة ميحانة، غابت شمسنا الحلو ما جانا.



أحب الانتقالات في أعمالي، في إنتاجي الأخير اتجهت إلى الواقعية الرومانسية وتأثيرات الضوء في المشاهد، هذا التلاعب بالتضاد الضوئي يشعري بالقوة الجمالية والاقتدار والتحدي في الإنشاء والبناء الجمالي للمشاهد.. أعتقد أن التحولات الطبيعية للفنان، ولاسيما من يقرر أن تكون حياته ديناميكية وتفاعلية مع المحيط، وأنا بطبيعتي أحب التجديد ولا أحب النمطية، وأراقب نفسي كثيراً على ألا أكون فناناً مملأ، كما أبحث عن التجربة التي يتفاعل معها المتلقي. *أعمالك انتشرت عالمياً، هذا واضح جداً من خلال اهتمام المواقع الإلكترونية والإعلام اللذين سلطوا الضوء عليها، هل تعتقد أنك وصلت إلى ما

تريد؟ نعم، إنها تؤثر مدى الاستجابة الإيجابية عند المتلقي، وتأثيرها على تفاعل الإنسان البسيط، وكذلك على النخبة، تأثيرات أعمالي احتلت مساحة كبيرة وواسعة من الذوق المجتمعي، مع الحفاظ على الرصانة في تناول المواضيع.. ذلك فعلاً ما كنت أريد إيصاله.

*صور لوحاتك طبعت على العديد من المنتجات التجارية في العراق، إذ شاهدنا منها الكثير، مثل المفروشات أو الحقائق أو غيرها من الأشياء، هل كان هذا بالاتفاق معك أم إنه تصرف فردي؟

- هذه المطبوعات وإعادة طبعتها بشكل تجاري هي بالتأكيد ليست بالاتفاق معي، إذ ليس لدي أي عقد معهم، ولاسيما أن غالبيتها رديئة والطباعة وغير واضحة، لأنها مسروقة من مواقع الإنترنت، وردّي على هذه الظاهرة هو أنها غير حضارية، إذ أنها تدخل في مجال السرقة العنيفة، وأنها تجارة غير شرعية وسرقة جهود وتعب وسهر ليال.



وخارجة عن مألوف مسمياتنا. *سبق لك أن أقيمت ثلاثة معارض، ومعرض (بوليفارد بغداد) هو الرابع، في رأيك أي المعارض التي أقيمتها كان أكثر أهمية؟

- أنا بطبعي لا أحب كثرة المعارض الشخصية، لكنني أركز على جودة أعمالي التي أنتجها بشكل منفرد، وأجدها -بصراحة- ذات تأثير في المتلقي، قبل أن يكون المعرض هو عبارة عن رقم إضافي، إذ ليست هناك أية دلالات ترفع من قيمة أعمالي لو عملت معارض كثيرة، عموماً معرضي الثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة سنة 2010 كان من المعارض الناجحة، لكن معرضي الحالي في بغداد أعتقد بأنه الأفضل على الإطلاق من ناحية الحضور، كذلك أعتبره الأكثر نضجاً في أعمالي الأخيرة.

* برغم أنك غبت عنها لسنين، لوحاتك تفيض بحب بغداد ودرابيتها وشناشيها ونهرها.. ما سر انشغالك ببغداد والعراق عموماً؟

- على الرغم من اغترابي لسنين، بقيت بغداد -معمشوقتي الأولى- راسخة في مخيلتي ووجداني، حب العراق وهو ما يشغلني دائماً، لذا أرسمه من خلال امرأة جميلة، أو كأم حنون أحياناً، أو ربما أرسمه كزقاق أو سماء أو شمس جميلة، كل شيء جميل يذكرني ببغداد والعراق وبكل أناسه وأهله الطيبين، أعشقه كحضارة وكل يوم يزداد عشقي له، وأعمالي كلها تتحدث عن العراق وضحكات أطفاله وحقوقه وأسواقه، لدي أمل كبير بأن العراق سيرجع كما كان، ومطمئن من ذلك تماماً..

*في الفترة الأخيرة يبدو على أعمالك أنها تحولت إلى الواقعية أكثر من التعبيرية، هل هذا التحول مقصود؟

أعماله في الرسم تقع بين مدرستين هما الواقعية والتعبيرية، إذ يقدم لوحاته بما يشبه الحلم، بين الشناشيل البغدادية ونهر دجلة، أما المرأة البغدادية فهي شغله الشاغل، فهو عادة ما يرسم (الخاتون) بكل حالاتها الجمالية. قدم خلال معرضه الحالي 26 لوحة زيتية بأحجام كبيرة مختلفة تزيد أبعادها عن المتر ونصف المتر، كما قدم 7 لوحات تخطيطية على ورق.. انتهزنا فرصة وجود الفنان في المعرض وأجرينا معه هذا الحوار:

*الجمهور العراقي كان متشوقاً لمشاهدة أعمالك بشكل مباشر، فقد تودوا رؤيتها على المواقع الإلكترونية، ما هو شعورك وأنت تقف بين هذا الجمهور الذي تعاطف مع أعمالك بشكل كبير؟ - إنه شعور جميل لا يمكن وصفه، تفاعل الجمهور العراقي الكبير مع أعمالي أشعرتني بالغبطة، فهي فرصة لمشاهدة أعمالي بشكل مباشر وعن قرب، لتكون لدى المتلقي فكرة ملموسة عن اللون والضوء في تكوينات أعمالي، وقد سمعت آراء إيجابية عديدة حول هذا الموضوع من بعض الحضور، إذ قال بعضهم إن أعمالك أكثر سحرًا وتفاعلاً عما شاهدناها في المواقع.

*من أين جاءت تسمية معرضك الحالي بـ "بوليفارد بغداد"؟

- "بوليفارد" تسمية تعني الشارع المشجر، وهي تسمية فرنسية، وعادة لا يمكن ترجمتها، لذا تستخدم بالإنكليزية وباقي لغات العالم بنفس التسمية كما هي، معظم أعمالي مواضيعها عن البيوت التي يسكنها الناس، التي تقع بين تلك الشوارع المشجرة، ونحتاج جرعة من تسميات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر عند ظهور تخطيط المدن بالمفهوم الحديث، تتزامن مع تلك التسميات الجميلة، لأنها غرائبية

حاووه / زياد جسام



افتتح قبل أيام المعرض الرابع للفنان العراقي المغمرب (محمود فهمي عبود)، بعنوان (بوليفارد بغداد) على قاعة الكاليري. ويعد معرضه هذا هو الأول في العراق، فقد تجول الفنان فهمي في العديد من بلدان العالم، إلا أن بغداد لم تفارق ذاكرته، وكان ذلك جلياً في لوحاته التي أنتجها وما زال ينتجها.

التشكيلي محمود فهمي:

رغم اغترابي لسنين
تبقى بغداد معشوقتي
الأولى





دور المثقف إزاء ما يسمى بالمحتوى الهابط



رغد السهيل

إبراهيم العبادي

علي الفواز

عماد جاسم



باتت السوشيل ميديا ومواقع التواصل الاجتماعي في العالم نافذة يستغلها بعض المؤثرين للترويج عن محتوى هابط، بل خادش للحياء، تفتش على نطاق واسع بين أوساط الشباب والمراهقين من كلا الجنسين، ما أثر سلباً على نمط الحياة الاجتماعية للشباب العراقي تحديداً.

زياد العائني

العامية والخاصة. كما أن الحاجة إلى تفسير المحتوى تتطلب وجود جهات تمتلك أهلية الوعي به، وترسيم حدوده السلبية والإيجابية، لأن الاكتفاء بالجهات الأمنية والقضائية سيجعل الموضوع مثار جدل وخلاف، قد يتعارض مع الحريات العامة، أو مع حقوق الإنسان، وكذلك مع المسؤولية النقدية. أحسب أن إشراك الجهات ذات العلاقة الثقافية والإعلامية في معاينة ذلك، سيخفف من التأطير الأمني للمشكلة، مثلما سيكشف عيوباً كبيرة في عديد المنصات التي تتجاوز على المرجعية القانونية لحق البث والإرسال، وهذا يتطلب إجراءات بحقها، لأنها

أهمية هذه المقاربة، فإن ما يجري في الواقع العراقي من تداخلات وعلاقات يجعل عملية الفرز والتقييم وبيان الرأي من القضايا ذات الطابع الإشكالي صعبة جداً، فضلاً عن كونها تكشف عن وجود أزمات حقيقية في إدارة الكثير من الملفات، ولا سيما ما يتعلق بالجوانب الثقافية والاجتماعية والحقوقية، التي تعكس أزماتها وبعياً مسؤولاً بضرورة الإصلاح والتأهيل، وعلى مستويات متعددة، لكن أكثرها خطورة المستوى التعليمي، والمستوى الإعلامي، والمستوى الأخلاقي، لأن هذه المستويات هي المسؤولة عن (صناعة المحتوى)، أي المضامين والأفكار والخطابات التي ترتبط بالحقوق

خلال تنظيم ندوات ومعارض تشكيلية ومسرح وكل ما هو ثقافي، واكتشاف المواهب لخلق جيل جديد ذواق.

صناعة المحتوى

أما رئيس اتحاد الأدباء والكتاب الأستاذ (علي حسن الفواز)، فقد تحدث عن ماهية المعايير التي يمكنها تحديد المحتوى السلبي، ومن هي الجهات التي تُفسر هذا المحتوى؟ وهل هناك مرجعية قانونية تقتض طبيعة العقوبات التي تناسب ما هو خلافي في المحتوى؟ يقول الفواز: "هذه الأسئلة تتطلب مقاربة نقدية، علمية وقانونية، لمفهوم المحتوى، وبما يجعله لا يتقاطع مع الحق القانوني لحرية التعبير عن الرأي والموقف. وبقدر

ما يكتبون أو يثنون، فهناك مؤسسات معنية بهذا الغرض، غير أننا في وزارة الثقافة نعمل على تحسين وتجميل البيئة لجعلها مثالية، مع حرصنا على أن نكون قريبين من الشباب لنحارب معاً هذه الآفة الضارة بالمجتمع، التي باتت تهدد المجتمع بشكل لافت، فهي تنتشر بين شريحة كبيرة، مثل أولئك الشباب الذين يعانون من الفراغ وأصبحوا يرتادون المقاهي وينجرون وراء السلبيات، مثل المخدرات وغيرها، والاقتراب من التسطيح المجتمعي، أو ما يسمى بـ (التفاهة السائدة)، والتعامل مع نوع من الفناء الهابط. لذلك فإننا ساعون إلى استعادة القيم الجمالية والثقافية من

الخطاب الشعبي والسطحي في السوشيل ميديا، ومدى قوة السوشيل ميديا في تماسك المجتمعات والقيم، وأيضا تأثيراتها على المشاركة في صناعة رأي عام أولاً، والمشاركة في التأثير بسلوكيات الأطفال والصبيان، وحتى الشباب. ومن هذا الباب يتحتم علينا أن نعمل بشكل تضامني مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات المهنية والمراكز البحثية والأكاديمية والجامعات. ومن هذا المنطلق سعينا، نحن في وزارة الثقافة والسياحة والأثار العراقية، إلى مخاطبة العديد من هذه الجهات والعمل بضرورة تنفيذ برامج توعوية وثقافية، باعتبار أننا جهة لا يحق لها محاسبة الأفراد أو متابعة

قلق نفسي يعيشه الآباء والأمهات جعلهم يتساءلون إلى متى يستمر ذلك الانحدار؟ وهل أصبح المجتمع بحاجة فعلية إلى فرض الرقابة على ما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتنفيذ عقوبات رادعة لكل من يروج لفعل غير أخلاقي؟ وأين هو دور المثقفين العراقيين إزاء ذلك، هذا ما دفعنا إلى إجراء الاستطلاع الآتي، الذي شاركنا فيه نخبة من المثقفين.

خطاب شعبي

تحدث لنا وكيل وزارة الثقافة والسياحة والأثار (دعماد جاسم) فقال إن "المجتمعات في العالم جميعاً تعاني، بشكل مماثل أو أقل شدة، من هيمنة



عملية تراكمية

وكان للقاصة (رغد السهيل) رأي آخر حول هذا المحتوى الهابط، الذي انتشر كثيراً، إذ وصفته بأنه حصاد وثمار كل ما حدث في العراق من تدهور علمي وثقافي ومعرفي، وقالت الثقافة عموماً هي عملية تراكمية، والخراب الحاصل في الجوانب التعليمية الأساسية في المدرسة والجامعة، من الطبيعي أن يقدم هذه الثمار الفاسدة ولم تكن نتوقع الأفضل.. وإن كنا جادين في إيجاد الحلول الحقيقية الجذرية، فلا بد من إصلاح الخلل، ولا سيما في منظومة التعليم، بإبعاده عن المخاصصة والمغانم الحزبية، ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب بناء على كفاءته فحسب. وبغير هذا سنظل ندور في نفس الدائرة، وأي قانون لن يجدي، لأن الخلل في البنية الثقافية للمجتمع ككل وليس بالأفراد. أما المثقف فإن عليه أن يهبط من برج العاجي ويتقرب من بيئته ويحاول رفع المستوى الثقافي للمجتمع عن طريق الندوات والأنشطة.. وحتى الأطفال.. فمن الممكن استغلال معارض الكتب لتوجيه الشباب من خلالها إلى أهم الكتب للقراءة، كما يمكن إعداد برامج موسيقية تتناغم مع رغبات الشباب، على أن تكون رفيعة المستوى وتتمى ذائقة الجمهور. كما أن للمدرسة دورها، وكذلك الجامعة، والمنظمات والنقابات والإعلام، كلهم مشاركون أيضاً. وإذا ما تكلمنا عن المحتوى الهابط، فلا بد من أن نشير إلى أن هناك محتوى هابطاً فعلاً بين تصريحات بعض المسؤولين والسياسيين بالتأكيد له تأثيره على المجتمع عموماً والشباب خاصة. يجب أن ندرك أننا لن نستطيع القضاء على المحتوى الهابط بقانون، لأنه راسخ في العقول وليس في المنشورات.. وإذا لم نعمل على تنمية العقول بجديّة فلا جدوى من عملنا!

تجاوز بذلك على مسؤوليات الجهات العامة المعنية بمتابعة المنصات التي تقوم بصناعة المحتوى الخطابي.

إجراءات حكومية

كما تحدث الكاتب (إبراهيم العبادي) عن انقسام العراقيين بين مؤيد للإجراءات الحكومية الرامية إلى السيطرة على النشر السيئ ذي المحتوى الهابط، وبين رافض لتدخل الدولة خشية اتساع رقعة الرقابة إلى حد يهدد الحريات العامة.

مضيفاً أن ظاهرة النشر المتاح بلا ضوابط تعد مشكلة اجتماعية - أخلاقية خلفتها ثورة الاتصالات، إذ أصبح الأفراد يعبرون عما يرغبون التعبير عنه، غير محكومين بقيود وضوابط، إلا ضوابط المجتمع وقيمه. ولأن غالبية الناس يميلون إلى الإدهاش وجذب المتابعين دونما مبالاة لما قد ينجم عن هذه الرغبة من نتائج سيئة، فقد استسهل القادرون على صناعة المحتوى الإعلامي، وغير القادرين كذلك، النشر المفتوح، وصار الجميع يلهثون وراء جمع العدد الأكبر من المعجبين والمتابعين، وهم في الغالب الجمهور البسيط الباحث عن النكتة والمزحة وما يحاكي الغرائز ويخفف عن الإنسان ثقل الحياة اليومية. لذلك تبارى المتنافسون في عرض ما يظنون أنه يجلب لهم الشهرة والانتشار بلا رقابة سوى رقابة (العيب)، وفي أحيان قليلة الضمير الأخلاقي، فكان ذلك مدعاة للتوغل في الإسفاف والابتذال والترثرة الفارغة وما يسيء إلى الذوق العام

نجوم الفن يجتمعون
فياي (الهاروت)..



رائد محسن
هفمة المثقف والفنان
أن يمنحنا بارقة أمل..



طريّة النغم وكاسيت
البكرة..



نيكول
كيدمان..

أناقة هوليوود الراقية

أخبار فنية

انتهى الفنان كاظم القرشي من تصوير دوره في مسلسل (تاتو)، وهو مسلسل تلفزيوني درامي يتحدث عن مأساة التازحين وما يتعرضون له من معاناة. المسلسل من تأليف مهند هادي، وبطولة إيناس طالب، ومهند هادي، وحيدر منعثر، وفلاح إبراهيم، وخضير أبو العباس، ونجوم آخرين.



تشارك الفنانة زهور علاء في بطولة أعمال رمضان عديدة، منها مسلسل (طوارئ)، من تأليف أحمد هاتف، وإخراج أكرم كامل، وبطولة: سعد محسن، ومحمد هاشم، وأحمد طعمة، وعلي نجم الدين، وزينة الدليمي، ورغد خاتون، ومرضى شهاب. فضلاً عن مشاركتها في مسلسل (دهن حر)، مع الفنانين، مازن محمد مصطفى، وإياد راضي، وإحسان دعدوش. مسلسل (دهن حر) تدور أحداثه في إطارين، كوميدي واجتماعي، يتحدث عن يوميات العائلة العراقية إذ يرصد نطق كوميدي.

الفنانة إيناس طالب، انتهت من تصوير دورها في مسلسل (تاتو)، يشاركها البطولة الفنانون: كاظم القرشي وتمارا جمال، وطه علوان، وخضير أبو العباس، وفلاح إبراهيم، ومهند هادي، وسوسن شكري، ومحمد ناصر. المسلسل من المؤمل عرضه في شهر رمضان المبارك، العمل من تأليف مهند هادي وإخراج علي أبوسيف. تدور أحداثه حول مفهوم السعادة في الحياة ضمن إطار درامي مصحوب بأحداث مشوقة.

ضمن استعدادات نقابة الفنانين العراقيين لإقامة مهرجان المسرح العربي بدورته الـ 14، التي من المؤمل إقامتها في بغداد مطلع العام 2024، بدعم من الهيئة العربية للمسرح، وبالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ونقابة الفنانين العراقيين ودائرة السينما والمسرح، نظمت نقابة الفنانين العراقيين، بحضور نخبة من الأسماء المسرحية المميزة، أمسية فنية تشاورية للتداول حول إقامة هذا المهرجان المسرحي. أدار الجلسة كل من الفنان كاظم النصار والإعلامي جبار المشهداني، المستشار الإعلامي للنقابة.



رمضان العراقية

مجموعة من البرامج الرمضانية المتنوعة في مجالات الفن والرياضة والمسابقات والبرامج الدينية ستقدمها قناة العراقية أثناء الشهر الفضيل، البرامج تتضمن حوارات ومناقشات لمختلف القضايا الفنية والاجتماعية والفكرية، شارك في إعدادها: جلال سلمان، وفراس العتابي، والشيخ علي الدراجي، ومؤمل مجيد، وعدنان الكعبي، وناجي الفتلاوي. ويقدمها آن صلاح، وأحمد نجم، وحيدر الطائي، ومؤيد جاسم، وكريم السيد، وأحمد شكري.

العبودية وصراع القيد



لا أريد فقط البقاء على قيد الحياة، أريد أن أعيش..
جملة مؤلة خطها على جدار الحرية عازف الكمان (سولومن) الذي يقوم بدوره الفنان (شيتويل إيجيوفور) في فيلم (Twelve Years a Slave)، يقص السكربت محنة شاب أمريكي متعب ذي بشرة سمراء من أصل أفريقي، كان يعيش سعيداً مع زوجته وأطفاله في نيويورك، وفجأة يجري اختطافه كعبد، ومن ثم يبعه في سوق الرقيق، لكنه يظل صامداً ومؤمناً بإنسانيته، ويواصل كفاحه في استعادة حياته، إلى أن يلتقي في خضم صراعه برجل مناهض للعبودية والعنصرية وصولاً لفك أسرهم.



عبر تجسيد رمزية الخير والشر بشكل دقيق، وتصارعهما الأزلي، سواء داخل النفوس أو المتبنيات، بشخصيتي (باتمان) وعدوه (الجوكر).

ثنائية الشرّ الأزلي

لمّ الجديّة..؟ كلمتان شكلتا قيمة الرعب ورمزية الشرور في سكربت فيلم (dark night)، إذ يعتبر (هيث ليدجر-الجوكر)، الممثل الاسترالي، أشهر من قدم الدور وأجاد إيقانه بحرفيّة عالية، على الرغم من أنه قدمه مرة واحدة فقط. تتضح عظمة هذا الفيلم العالمي بأبعاده الفلسفية

Script



يمز سكربت السينما الأوروبية والعالمية على الذاكرة، فإما أن يطفئها مثل حبة منوم، أو يذهلها إلى الأبد بذكاء احترافي ولباقة نص لا علاقة له بالتمثيل.

آمنة المحمد اوي- السويد

اضطراب ومطاردة مهينة

إذا تركت ابنتي تذهب الآن فسينتهي الأمر هنا، لن أبحث عنك ولن أطاردك، لكن إذا لم تفعل فسوف أبحث عنك وسأجرك، وسأقتلك.. بصوت بوليسي هادئ وكلمات حادة نطقها عينا (لبريان ميلز) قبل لسانه في سكربت فيلم (taken). لبريان الذي يمثل دوره (ليان نيسون)، العميل المتقاعد في الاستخبارات، ولديه بنت جميلة تدعى (كيم)، تربطه معها علاقة مضطربة، ولاسيما بعد انفصاله عن والدتها، لذلك فإنها فضلت العيش مع أمها وزوجها، الحدث المؤلم الذي غير العلاقة وقرب العائلة حينما تذهب كيم مع صديقتها إلى باريس لقضاء رحلة، وهناك يجري خطفها من قبل المافيا، وحينها كانت تحدته على الهاتف، يسافر الأب على الفور إلى باريس وهو يعلم أن أمامه وقتاً محدداً لإنقاذ ابنته.



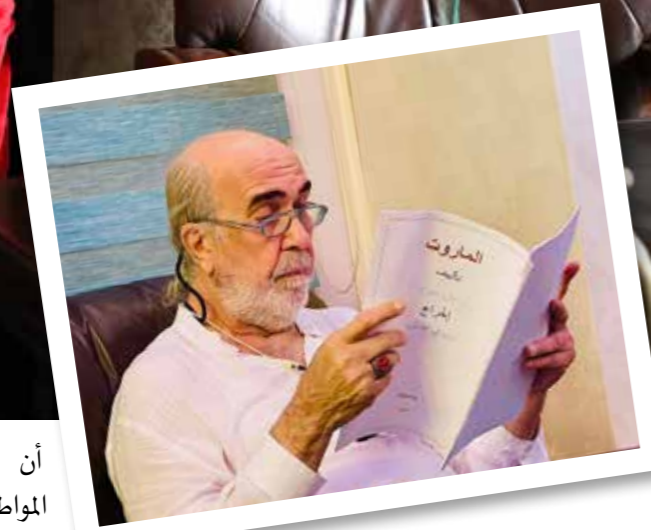
الحياة منطقة كوارث

إنهما يتبادلان التهديدات بلباقة خرافية، (آل باتشينو) يهدد بثباته المستقر: حياتي منطقة كوارث، لدي ابنة حياتها مدمرة، وزوجة في المنحدر الأخير من إنهاء العلاقة، لأنني اقضي كل وقتي في محاربة أشخاص مثلك..
فيرد (دي نيرو) بهدوء مرعب: مرة أخبرني أحدهم: لا ترتبط بشيء لا يمكنك الفكك منه في غضون ثلاثين ثانية..
سكربت سينمائي لا يملّ من مشهد الطاولة الأسطوري في فيلم (heat)، وأروع ما أنتجته السينما العالمية وصلات العرض، ما بين دي نيرو وآل باتشينو وهما يتبادلان التهديدات بثبات انفعالي، وهو أول فيلم يلتقيان فيه وجهاً لوجه، كاريزما الرجلين بحجم الجبال، ثيمة الصراع القاتل ما بين جنون العظمة والذكاء الجهنمي حينما يخترق عوالم العصابات المسلحة ومافيات السطو.

العشاق يجرد المرأة



أنا أيضاً لست سوى فتاة تقف أمام فتى تطلب منه أن يجها..
برومانسية (جوليا روبرتس) ورقتها الشفافة وهي تتقمص دور (أنا سكوت) في فيلم (Notting Hill)، أنا الجميلة ونجمة السينما القادمة



أن ينقذ بعض المواطنين من التعذيب، ومن بعض الأمور التي قد تؤدي بحياتهم، لكن بعضهم أساء للرجل الذي قدم لهم هذه الخدمة، وبعد مدة من الزمن يعود (شاهين) لينتقم لنفسه، و(جبار الأعضب) هو أحد تلك الشخصيات التي أساءت إلى شاهين. أحداث شيقة ومختلفة يحتويها المسلسل، أتمنى أن ينال العمل استحسان المشاهدين.

إلى ذلك، أضاف الفنان ميمون الخالدي: بعد عملي مع المخرج مهدي طالب في مسلسلين سابقين هما (حضر الباطن) و(وادي السلام)، أحل في هذا المسلسل ضيف شرف، إذ أجسد شخصية (جبار الأعضب)، الذي يمتن السحر. الشخصية الرئيسية في العمل (شاهين) كان طبيياً في مستشفى عسكري، حيث يتمكن من

وقتها فكرة، أستطيع القول عنها أنها أحادية عن رجل ومكان، تطورت الفكرة لاحقاً وأصبحت مشروعاً كاملاً في ٢٠٢١/١/١٧، بعد بحث وقراءة مستمرين، ومخيلة تنتمي إلى الواقع دائماً وفي حينها، أعلنت لجنة دعم الدراما عن استقبال النصوص الدرامية، قدمت العمل، ولاقى قبولاً واستحساناً عند جهة الإنتاج، وكذلك المخرج المبدع (مهدي طالب)، الذي تمسك بالعمل ووقف معي في أول تجاربي الدرامية، وكان شريكاً في كل شيء فيه، وحرصاً على أن ينجز بأفضل صورة، فلم يدخر جهداً منذ تسلمه النص حتى مرحلة التصوير. وكان من المفروض أن يكون إنتاج المسلسل وعرضه قبل عام، لكن بسبب ظروف ومعوقات معينة تأخر عاماً آخر. فكرة العمل تعنى بالجانب الإنساني والمجتمعي الواقعي بالدرجة الأساس، وركزت تحديداً على مكونات النفس الإنسانية ومشكلاتها وخيارات الانتقام والغفران.

أحداث شيقة

فيما قالت الفنانة السورية (رنا الأبيض) إن "مسلسل الماروت هو ليس العمل الأول لي في الدراما العراقية، فقد اشتركت سابقاً في أعمال عدة، منها (الشيخة) مع عبد المطلب السنيد وكريم محسن وهناء محمد، ومسلسل (الحب والسلام) مع إياد راضي. وقع علي الاختيار هذه المرة من قبل المخرج مهدي طالب الذي يتمتع برؤية فنية وأدوات إخراجية ممتازة. تتركز قصة الماروت عن واقع اجتماعي معاش وما يعاينه بعض الناس من جوانب نفسية تدعوهم إلى الانتقام مما لحق بهم من ظلم في السابق. أتمنى أن ينال العمل إعجاب المشاهدين، وأن أكون خفيفة الظل على المشاهد العراقي.

عمل درامي عراقي، يأتي ضمن مبادرة دعم الدراما العراقية التي أطلقتها شبكة الإعلام العراقي، يعود فيه نجوم الفن العراقي إلى واجهة الدراما بمسلسل من تأليف الكاتبة (رسل حسن)، وإخراج (مهدي طالب)، الذي أخرج أعمالاً ناجحة عديدة، منها (حفر الباطن) و(وادي السلام). (مجلة الشبكة العراقية) كانت حاضرة في كواليس المسلسل.

محسن العكلي
تصوير حسين طالب

بعد ثلاثين عاماً.. نجوم الفن يجتمعون في (الماروت)..



بعد مدة من الزمن لينتقم من الوشاة. المسلسل يمتلك مواصفات الدهشة والإبهار، لذا سعينا أن يخرج بأبهى صورة. حاولت في هذا العمل أن أجمع نجومنا الكبار: جواد الشكري، ومقداد عبد الرضا، ومحمود أبو العباس، وجلال كامل، وأسيا كمال، وميمون الخالدي. كل هؤلاء النجوم لم يلتقوا في عمل فني منذ ثلاثين سنة، فضلاً عن اشتراك فنانين شباب منهم: نور الخفاجي -لأول مرة- وأثير كشكول، الذي سوف تشاهدونه بشخصية مختلفة تماماً، مع مشاركة الفنانة السورية رنا الأبيض لكي تكون للعمل لمسة عربية. من جانبها، أكدت الكاتبة رسل حسن أن فكرة مسلسل الماروت بدأت منذ منتصف عام ٢٠٢٠، وأتذكر تحديداً في قمة انتشار وباء كورونا، وكانت



(الماروت) هو عمل للكاتبة (رسل جواد)، التي تقدم نصاً درامياً للمرة الأولى، وهو نص مغري يحتوي على فكرة مغرية. وصلني النص من لجنة دعم الدراما، وفوجئت بالفكرة التي تتحدث عن طبيب نفسي في مستشفى الرشيد العسكري يوشى به بسبب إنقاذه مجموعة من السجناء السياسيين، ليعود



نص مغري المخرج مهدي طالب، الذي عاد إلى الإخراج -بعد فترة انقطاع- تحدث قائلاً: "العمل الفني هو عبارة عن مشروع، وليس عملية اشتغال، وبالتالي يجب أن تعثر على نص يوازي ما عملته في السابق، وليس من الضرورة أن تعمل من أجل العمل فقط، بل إن عليك أن تقدم مشروعاً، لكي تكون صاحب مسار فني، لذلك تجدني قليل الأعمال. أعتقد أن مسلسل (الماروت) هو مكمل لما اشتغلته سابقاً: (حضر الباطن ووادي السلام)، هي نفس الهيكلية ونفس البيئة، وأنا دائماً أذهب إلى الأعمال التي تمتلك بيئة، أحس أنها قريبة من الناس، وتمتلك واقعية تجذب الآخرين.



إحدى أشهر نجومات هوليوود، بأدائها الحائز على جوائز كثيرة، بالإضافة إلى

أسلوبها الكلاسيكي البسيط. أدوارها التي نالت استحساناً كبيراً في أفلام عديدة جعلتها اسماً مألوفاً في جميع أنحاء العالم، وكان الكثيرون يعجبون بشعرها الأشقر اللامع، فمنذ ذلك الحين اشتهرت نيكول كيدمان بالظهور بتسريحات الشعر الخالدة التي تؤطر ملامحها اللافتة للنظر، سواء أكانت تتألق في تسريحة الشعر المقوج، أو البوب الطويل الأنيق، إذ أن مظهرها كان دائماً يتمتع بلمسة من الأناقة الراقية، ما جعلها تتسيد السجادة الحمراء.

مجلة الشبكة

نيكول كيدمان..

أناقة هوليوود الراقية

لاشك في أن نيكول كيدمان هي إحدى أيقونات الجمال الهوليوودي الكلاسيكي، التي تشع ببساطة بسحرها من رأسها حتى أخمص قدميها، بعينيها الزرقاوين المبهرتين وخيارات الموضة الجذابة، ما يجعلها أيقونة للأناقة لسنوات مقبلة.

ملاذ التمثيل

ولدت كيدمان في الولايات المتحدة، عندما كان والداها، وكلاهما مواطنان أستراليان، يحملان تأشيرة أكاديمية في الولايات المتحدة. وحينما كانت في الرابعة من عمرها، عادت مع والديها إلى أستراليا، حيث التحقت بالمدرسة الثانوية للبنات في شمالي سيدني، بعدها درست في مدرسة (لين كوف) العامة، ومن ثم بكلية الفنون الفيكتورية في ملبورن، ومسرح شارع فيليب في سيدني، كما انخرطت في التمثيل على المسرح، ومنه التمثيل الصامت.

كان دخول كيدمان الاحترافي مجال الأداء خطوة واضحة، نظراً لموهبتها الطبيعية في هذا المجال وجمالها. كان شغفها الأول هو الباليه، لكنها في النهاية امتازت بالتمثيل الصامت والدراما أيضاً في سنوات مراهقتها، إذ تفوق التمثيل على الفنون الأخرى لديها، بل أصبح نوعاً من الملاذ.

وبينما كان زملاؤها في الفصل يعيشون حياتهم الصبانية، التجأت كيدمان إلى قاعات التدريب المظلمة لممارسة هوايتها، وقد عملت بانتظام في مسرح (فيليب ستريت)، لذلك انسحبت كيدمان في النهاية من المدرسة الثانوية لتابعة التمثيل بدوام كامل.

اقتحمت عالم الأفلام حين كانت في سن السادسة عشرة، وحصلت على دور في عطلة عيد الميلاد الأسترالية المفضلة (بوش - 1983).

تبعته هذا الظهور موجة من العروض السينمائية والتلفزيونية، منها دور البطولة في BMX Bandits (1983) ودورها كطالبة مدرسة تتحول إلى محتجة في المسلسل القصير (فيتنام - 1987) الذي فازت من خلاله بأول جائزة من (معهد الفيلم الأسترالي). ظهرت لأول مرة في الولايات المتحدة أمام (سام نيل) في فيلم الإثارة (البحر 1989)

شغف السينما

تعتقد كيدمان أنها "مزيغ من العديد من

الذكريات والمخرجين والممثلين المختلفين". وعلى الرغم من رؤيتها لفيلم بيتر وير (نزهة في هانجينج روك - أستراليا، 1975)، كانت تتمنى نوعاً ما- أن تشارك في هذا الفيلم على وجه الخصوص. كانت تذهب إلى السينما لكي تشاهد الممثلات الأستراليات على الشاشة، وهذا أمر مهم حقاً. حتى أنها ذهبت إلى (جوائز المعهد الأسترالي للأفلام)، وحصلت على تذكرة. حينها ارتدت فستاناً وجدته في سوق للسلع الرخيصة والمستعملة. لم تجر دعوتها، لكنها حصلت على واحدة من تلك التذاكر العامة التي كانت متاحة في سيدني، تسللت إلى الخلف وشاهدت حفل توزيع الجوائز، حيث رسمت في مخيلتها تلك اللحظات، لتعيشها فيما بعد. كانت محظوظة بما يكفي لأن تكون متحالفة مع شركة الإنتاج (كينيدي ميلر) التي كانت شركة مؤثرة للغاية في تشكيل حياتها كلها.

الحب الأول

كان أول حب لنيكول هو (ماركوس جراهام)، الممثل المسرحي الأسترالي، بغض النظر عن حقيقة أنهما كانا يتشاركان منزلاً، ولم يكن هناك انضاق رسمي للزواج. في منتصف الثمانينيات كانت لديها علاقة متكررة مع (توم بورلينسون). في النهاية وقعت كيدمان في حب (توم كروز) أثناء تصوير أحد الأفلام، وتزوجا في 24 كانون الأول 1990، لكنهما انفصلا بعد عقد من العيش معاً، مشيرين إلى اختلافات لا يمكن التوفيق بينها، كسبب لانقسامهما، لتعود وتتزوج من المغني (كيث أوربان)، إذ احتفلاً معاً بذكرى زواجهما السادسة عشرة، وقد عبر الزوجان عن حبهما لبعضهما بعضاً في ذكرى زواجهما من خلال مشاركة كل منهما في حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهما، بكلمات أو صور من حفل الزفاف. تقول كيدمان عن الزواج إن الحياة مختلفة جداً في الوقت الحاضر، أحاول أن أضرب مثالا جيداً للأطفال، لكنني ما زلت لا أعرف ما إذا كنت أفهمها بشكل صحيح. وتضيف رسالتي لهم هي دائماً أن يفعلوا ما هم متحمسين له، لا يهمني، طالما أنهم يعملون بجد لتحقيق ذلك.



يوم كانت طريبة النغم
وملوحه الموالي الريفي
تخترقان جدار الذائقة
وتخضعان الروح، رغماً عن
أنفها، إلى قانون الهيام
مع (توناتها)، لم يخطر في
بالي مع بداية الثمانينيات،
وأنا ذلك الشاب الطموح
المكتنز بحب الشعر
والموسيقى والمسرح، أن
اقتحم هذا الميدان الفدّ
وأغامر بصوتي عبر تقديم
فكرة المحاور الشعرية
الغنائية في مقدمة شعرية
لكاسيت أحد المطربين
الشباب



كلمات هذا الكاسيت كانت جميعها
من كلماتي، مع ومضة شعرية
قصيرة، ولم يكن في حسابي
أنها سوف تنال استحسان
ورضا كل من سمعها،
وتصبح المقدمة الصوتية
حديث أهل الطرب
والناس، بكونها حالة
جديدة لم تكن
مألوفة أو مطروقة

الصوتية لجمهرة
كبيرة من مطربي
الحفلات وكاسيتات
(البكرة) لمحال عدة،
أو ما يطلق عليها (تسجيلات)
معروفة، كتسجيلات حميد العبودي،
وتسجيلات حكمت، وتسجيلات علي
صالح، والدار البيضاء، وكان شرط
غالبية مطربي الريف والشباب على
أهل التسجيلات أن تكون المقدمة
التعريفية بهم بصوتي لاغير. طبعاً
أفرحتني الأمر كثيراً، لكنني لم أكن
أعلم أن هذا الأمر سوف يزجج
ويزيح من تسيد لسنوات طوال
في تقديم كل المطربين من الريف
والشباب في المقدمة الصوتية، ألا
وهو الفنان وعازف الكمان الكبير

أنداك، لأن في هذه الفترة كان
لسوق الكاسيت (البكرة) رواج كبير
من حيث اقتناء الناس لكل ماهو
جديد من الأصوات الغنائية التي
كانت تسجل أغانيها عند محال
التسجيلات الصوتية، لأن الإذاعة
والتلفزيون لم يكونا يعطيان
الفرص إلا بمواصفات خاصة،
تشتمل على الجودة في الكلام
واللحن، وبموافقة لجان متخصصة
مهمتها تكاد تكون صارمة، وأحياناً
قاسية.
صار صوتي يتسبد أكثر الأشرطة

الموسيقية العزف ويبدأ المطرب
وصلته الغنائية، وبين فاصل
وأخر يرحب فالح بالحضور بذكر
أسمائهم واسم صاحب التسجيلات
الذي أشرف وأنتج هذه الجلسة
الغنائية رغم بساطتها وعفويتها.
لكن بدخولي على الخط أصبحت
المقدمة الصوتية مهذبة وقصيرة
ومقتضبة، علماً بأنني حاولت في
كل تسجيل أن يكون التقديم لافتاً
للانتباه من حيث طريقة الأداء
الصوتي واختيار جمل وعبارات
حديثه تواكب الحداثة بعد
دخول أنظمة التسجيل الصوتي
(الأتراتكات). و(الأتراتك) هو عبارة
عن برنامج تسجيلي أنهى بدوره
عصر التسجيل المباشر، بحيث
تسجل كل آلة موسيقية على جانب،
وبعد الانتهاء من تسجيل كل الآلات
الموسيقية والإيقاعية يدخل صوت
المطرب. أما مهمتي فكانت بإضافة
صوتي بعد إكمال العمل وأكون أنا
المسك في الختام. انهالت وقتها علي
العروض من كل التسجيلات من
داخل العراق وخارجه، إذ شاركت
في العديد من (التسجيلات)
الصوتية بمحاورات شعرية غنائية،
أهمها مع الفنان كريم منصور في
ألبوم (دفتته وجيت)، وعشرات
المحاورات الغنائية الشعرية المختلفة.
الجدير بالذكر هو أن فن التقديم
له مواصفات فنية مختلفة من حيث
طريقة الإلقاء والتنويع والتغيم
الصوتي، وبإيقاع خاص، فالحفل
أو الألبوم المسجل داخل الاستديوه
طريقة خاصة في التقديم تعتمد
على رتم الأغنية الأولى التي تحتل
بداية الكاسيت، لأن المقدمة الصوتية

الذين أصبحوا فيما بعد نجوماً
معتمدين في الإذاعة والتلفزيون.
لقد كان الفضل الأول لظهور تلك
الأسماء في ذلك الشريط الصغير
(البكرة)، الذي كانت مبيعاته
تصل إلى أرقام فلكية من حيث
البيع والتوزيع، وكانت الأشرطة
الصوتية تستورد من مناشئ عالمية
وبأنواع متنوعة ومختلفة، وكان
الطبع والتوزيع ينجزان داخل تلك
المحال عن طريق أجهزة الاستساخ
بثلاث دقائق فقط، يجري فيها
طبع ثلاثة أشرطة دفعة واحدة.
لتكون جاهزة بين أسمع المتذوقين.
كانت تلك الحقبة مهمة وكبيرة
وغزيرة، رفدت الساحة الغنائية
بروائع جميلة لا تتسى من الألحان
والأغاني الشجية التي ستهل
منها الأجيال، لأنها كانت، رغم
بساطتها، تحمل في طياتها الكثير
من الإبداع والجمال.



حين تقف في الجانب الآخر عروض هزيلة تسيء إلى الذوق العام، هذا الجانب لا يستحق أن نطلق عليه اسم مسرح.
*هل مازال للمسرح دور اجتماعي ودور خطير؟

-هناك مقولة قديمة تقول: إذا أردت أن تعرف ثقافة مجتمع، فاذهب إلى متحفه ومكتبته العامة ومسرحه.
*يقال إن المسرح حالياً لا يقدم شيئاً

ماذا يمكن أن أقدم أمام الجمهور وأمام أسماء كبيرة ومهمة في المسرح العراقي؟
*في عملك المسرحي، هل تسعى جاهداً لإشراك المشاهد وجعله جزءاً من العرض؟

- نحن نشغل العروض المسرحية لنقدمها إلى المشاهد، بالتالي فإنني أركز دائماً على النص الذي يجب أن يكون مؤثراً كي يتفاعل معه الجمهور،

*بدايتك كانت غير تقليدية، إذ أنك بدأت مع عمالقة المسرح العراقي، حينما كنت مازال طالباً. كيف انعكس هذا الأمر على مسيرتك الفنية؟

-أن تعمل مع أسماء كبيرة في المسرح، فذلك له تأثير مهم في صقل وتجويد أدواتك بشكل ممتاز، لأنهم دروس تطبيقية في المسرح وفي الحياة، ولأنهم كبار فإنهم يحتضنون الشباب ويحاولون مساعدتهم وتعليمهم بشكل كبير. وحين تكون خطوتك الأولى في الفن مع فنانين كبار، حينها سيكون هناك شعور بالزهو والرعب الحاضرين في آن واحد حتماً. فإنك حينما تعمل مع أسماء كبيرة، مثل يوسف العاني وجعفر السعدي وسامي عبد الحميد وعوني كرومي وخليل شوقي، وغيرهم ممن لهم باع طويل في المسرح، وأنت مازلت طالباً، فإنها حتماً ستكون بداية غير تقليدية، مؤطرة بمشاعر الزهو. إذ أن هذه الأسماء كان لها تأثير كبير في مسيرتي الفنية، فقد تعلمت منهم الكثير.

*هل يمكنك أن تحدثنا عن إحساسك لحظة وقوفك الأول على المسرح؟
-التجارب الأولى صعبة جداً في مواجهة الجمهور. الجمهور مرعب، ومواجهته تحتاج الكثير من الخبرة والتدريب للوصول إلى حالة الاسترخاء التي يحتاجها الممثل دائماً، ولاسيما في المسرح، لأنه في التلفزيون والسينما من الممكن إعادة المشهد، لكن الخطأ في المسرح مرفوض. هذا ما حصل معي في مسرحية (الإنسان الطيب)، التي أعدها فاروق محمد عن برشت، وأخرجها عوني كرومي، كان الإحساس حينها مزيجاً من الخوف والفخر. وكان السؤال حاضراً:

وتقديم قضايا مشتركة بيني وبين المتلقي، أما جعله جزءاً من العرض فإن هناك عروضاً محدده تستطيع إشراك المشاهد فيها، لكن ليس جميعها. في الاشتغال أعمل على التواصل مع المشاهد، أولاً وأخيراً النص المكتوب هو الذي يتحدث عن قضية ما تهتم الجمهور.
*ما تصورك عن المسرح، وهل يحق للبعض القول إن هناك مسرحاً جاداً وآخر غير جاد؟
-المسرح الجاد هو الذي يطرح قضية المواطن ويدافع عنها، كما يحاول نشر الذائقة الجمالية وتوعية المشاهد، نستطيع أن نسميه مسرح الأفكار، في

للمجتمع، إنما هو عبارة عن مجاميع صغيرة منعزلة يحاكي بعضها بعضاً؟
-المسرح الذي لا يقدم شيئاً للمجتمع يحكم على نفسه بالتدهور والموت، أعتقد أن هناك جمهوراً مسرحياً ممتازاً، لكن الخلل يكمن في التخطيط والاستمرارية في تقديم العروض طيلة السنة، الجمهور موجود، لكن العروض قليلة جداً، والدليل عند إقامة أي مهرجان مسرحي في العراق ترى المشاهد العراقي حاضراً وبقوة في كل العروض، واحدة من رسائل المسرح ووظيفته بث الثقافة والجمال والذوق العام في المجتمع.
*الدراما التلفزيونية طغت على



هو آخر السعاة، يحمل في حقيبته رسالة موهورة من قبل مسرح ورجال مسرح طالما كان لهم تاريخ موعظ في الإبداع في نقل رسالة من جيل إلى جيل، فهو حلقة وصل بين الجيلين. في جعبته أكثر من 40 عرضاً مسرحياً داخل العراق وخارجه كما اشترك في أكثر من 60 مسلسلاً تلفزيونياً وإذاعياً، فضلاً عن شغله لمناصب عدة، منها رئاسة الشعبة المسرحية في نقابة الفنانين، ومدير المسارح في دائرة السينما والمسرح، وعضو لجنة صندوق دعم الدراما، ورئاسة اللجنة الفنية في دائرة السينما والمسرح، وعضو لجنة قراءة النصوص.

حوار: محسن إبراهيم
تصوير: علي الغرابوي

رائد محسن: مهمة المثقف والفنان أن يمنحنا بارقة أمل..

الأسرار خارج البيوت
فضفضة أم خيانة
ناعمة؟

LUCA

وحش بحري بقلب
بشري!

افتح قلبك:
حياتي مع والدتي حرب
مفتوحة!

شقران
بجيرة كحل ساحرة

-السينما هي لغة العالم، وأسهل وأوسع مشاهدته يمكنك أن تحصل عليها في الداخل والخارج من خلال الفلم السينمائي، ولأن السينما صناعه، فهي التي تحتاج إلى ميزانية ضخمة لإنجازها.

*في زحمة الأحلام المؤجلة.. هل مازلت تحلم بمسرحية سعيدة؟ -رغم المآسي الكبيرة التي مر بها مجتمعنا، من حروب إلى حصار إلى قتل بوسائل مختلفة، التي انعكست على غالبية عروضنا، لكن تبقى مهمة المثقف والفنان أن يمنحنا بارقة أمل وبعض التفاؤل في نفوس المشاهدين، لأنه ليس من المنطقي ونقوم بجلده ونخرجه محملاً بطاقة سلبية، لقد حدد أرسطو -منذ القدم- مواصفات العرض الذي يتوزع بين ثلاث أساسيات وهي: ممتع، وجميل، ومؤثر.

فما يخرج من القلب يدخل إلى القلب، فلم (آخر السعاة) يتحدث عن شريحة كبيرة موجودة في كل المجتمعات، ألا وهي الشريحة المظلومة المسحوقة المسلوقة حقوقها، هي ليست بالمهمة السهلة أن تحكي عما يحدث من خراب اجتماعي وما يعانيه المواطن البسيط المسحوق في كل زمن.

*أنت بعيد عن الدراما التلفزيونية.. هل هو احتجاج أم انتظار لنص يستفز للعمل؟ -لا الشخصيات المقدمة لي ولا الأجر المدفوع يستحقان العناء للمشاركة في عمل تلفزيوني، ربما لو جاءتني شخصية مثيرة وتحقق حضوراً فاعلاً عند المشاهد سوف أشترك في عمل درامي.

*بين يديك الآن ميزانية ضخمة.. فماذا تنتج: عملاً مسرحياً أم تلفزيونياً أم سينمائياً؟



السينما والمسرح، فألقتهما في الظل.. ما رأيك؟ -الدراما التلفزيونية موجودة في بيت المشاهد، لكن في المسرح والسينما، عليك أن تذهب إليهما لمشاهدة عروضهما، لهذا السبب فإن هناك فارقاً كبيراً بين مشاهدي التلفزيون ومشاهدي المسرح والسينما.

*بين (آخر السعاة) ورائد محسن.. لا بد من أن يكون هناك عامل مشترك لتتال جائزة أفضل ممثل..

-لكي يتقن الممثل عمله ويؤثر في المتلقي، يجب عليه أن يجد عوامل مشتركة بينه وبين الشخصيات التي يقوم بتمثيلها، وأن يتبنى الأفكار التي يطرحها ليكون صادقاً ومقنعاً،



الأسرار خارج البيوت

فضفضة أم
خيانة ناعمة؟

آية البهادلي

علمونا أن للبيوت أسراراً خاصة، حدودها الجغرافية لا تتعدى الحيطان، وأن خروجها من الودعة الزوجية يعد خيانة ناعمة. لكنني اشعر في أحيان كثيرة أن من حقني التحدث عما يغضبني من زوجي وحديثي عن بعض الأمور لا يعني أنني نشرت الغسيل بإفشاء أسرارها، أو انتهاك خصوصياتها، وإنما هو نوع من الفضفضة وتفريغ الكبت النفسي، وإلا سوف ننفجر ونجث من الصمت والثبات الزائف. على حد قول الزوجة (سرمي عباس) المستاءة مما ينام على قلبها وخاطرها من أوجاع حبيسة، قائلة:

"إن بعض التفاصيل الزوجية تكون بمثابة خط أحمر، لا تتقبل الحديث عنها، لكن هناك بالمقابل العديد من الأزواج يعتقدون أن التحدث مع الغير عن أسرارهم يمثل طريقة للتنفيس والفضفضة ليس إلا، وإن تعدت أساليب الفضفضة، ستكون قطعاً من الحكايات المحظورة."

إذن، هنالك قاعدة أساسية قد يتفق عليها الكثيرون، وتعتبر أمراً مسلماً به، ملخصها (حفظ الأسرار الشخصية) لضمان نجاح العلاقة الزوجية، والتأكيد على عدم انتهاك أي جزء من المساحة الخاصة للطرفين، فكيف يتعامل الأزواج يا ترى مع الحالة المغايرة، التي لها رأي آخر مختلف في هذه القضية؟

خصوصية نشر الغسيل

"زوجتي لا تحب أن أخبر حتى عائلتي بما يحدث بيننا، خلافاتنا تحدث في غرفتنا الخاصة، غير ممكن حتى أن يعرف الأولاد ما قد يدور في رأسنا، وهذا الأمر أنجح زواجنا وجعل حل المسائل فيما بيننا أسهل."

هذا ما يعتقد (علي طالب)، الذي تحدث إلى مجلة الشبكة العراقية بحضور زوجته (رونق) التي شاركتنا الرأي قائلة: "من غير الممكن نشر الغسيل، حتى لو كان نظيفاً، لأنه يجعل



وتخبر الآخرين أملاً بإنقاذها، هي محقة في حديثها عما تعيشه، ولا علاقة للأمر بإفشاء سر، وإنما من أجل مساعدة نفسها وأولادها.

اغلق نوافذ السر

أما الزوج (أمجد الشكري)، فيؤكد أن الصورة النمطية والقالب الجاهز المأخوذين بفكرة عنصرية عن أن المرأة هي وحدها من تقشي الأسرار، غير صحيحين، ذلك أن الكثير من الرجال، وفي جلساتهم الخاصة، يتحدثون بشكل تفصيلي عما يدور في منازلهم مع زوجاتهم، بعضهم يشكو، وبعضهم يئن، وبعضهم يفكر بمعاينة زوجته فيستعين بنصائح أصدقائه. لذا علينا أن ندرك أن إفشاء السر القابع في منزل، هو بمثابة فتح نوافذ بيتك لرياح وعاصفة لن يهدأ إلا بتهديم كل شيء حولك، نعلم أننا جميعاً في حاجة إلى بعض الفضفضة والحديث عما يؤذي، لكن تناقل مشكلاتنا في الجلسات بين الأجيال لن يحل الأزمات، بل إنه يجعل

الأزواج يشعرون بالحرج من أسئلة الناس، إذ سوف يشعرونهم يوماً بأن حياتهم مكشوفة للناس، ويعلمون عنهم كل شيء، حتى يصبح الأمر خارج السيطرة.

لا ترتكب زلة تؤثر في حياتك

اختصاصية الأسرة والنفس (نور محمد) تؤكد أن معظم الأسرار والخلافات الزوجية كلما انتشرت ازدادت الشائعات والأقاويل حول الزوجين، وسوف تسمح للآخرين في إذكاء نار المشكلات بين الزوجين، الأمر الذي يسهم -إلى حد كبير- في تقاوم الخلافات وتفكك الأسرة، كما أن كثرة الحديث عن الزوج أو الزوجة وأسرارهما يحرك الكثير من الفتن وانعدام الثقة بين الطرفين، ما يجعل أحدهما خائفاً من البوح لشريكه، وفي النهاية سيكون الزوجان عرضة للسخرية والاستهزاء من خلال التنكيل بهما باستعراض أسرارهما، ويكون الأمر بمثابة إمساك (زلة) عليهما، في حين يستطيع الزوجان تجنب كل هذا من خلال حفظ أسرار بيتهما واحترام خصوصية بعضهما بعضاً، وعدم الانجرار لحكايا الجلسات الخاصة بالأقارب والأصدقاء، فلن يساعدك أحد عند وقوعك في مشكلة كبيرة مع شريكك.

دائرة المشكلات، ومن هنا، تصبح المشكلة البسيطة عصية عن الحل، كلما زاد عدد الأفراد المساهمين فيها، كذلك هناك بعض الأزواج الذين قد يصلون إلى الانفصال الكلي، بسبب مشكلات تكاد تكون بسيطة للغاية، ولا تستحق كل هذه التعقيدات، التي تبدأ من تدخل أسرتي الزوجين، وأقاربهما ثم أصدقائهما، لذلك فإن ما يجب أن يمارس لدرء توسع التشابك بين الزوجين، هو التكتف، وحل القضايا بين الطرفين فقط، فلا ثالث يعرفهما كما يعرفان بعضهما بعضاً، ولا أحد يريد لهما المصلحة الأفضل، كما يريد أحدهما للآخر.

التعنيف لا سر فيه

فيما توضح (أسماء الشالجي) أن على المرء، ولاسيما الزوجة، أن تكون قادرة على التحدث أو طلب العون أو المساعدة، حينما تتعرض للأذى والتعنيف، كالتعنيف النفسي أو الجسدي، فهي بالتأكيد لن تستطيع التفاهم مع شخص معنف ولن تحل الأمور معه مطلقاً، ولن يتغير بمحاولة حل أو تغيير صفة التعنيف من خلال إدخال أطراف أخرى معاونة تحاول الإنقاذ. إذن، فإن بعض التفاصيل تتطلب الحديث من أجل الإنقاذ النفسي، فمن تتعرض إلى التعنيف الزوجي،



بالمشمش..

لا عودة لتحسس البشرة

هل تعلمين عزيزتي الجميلة أن المشمش الذي يفضل هرسه واستخدامه على البشرة لتلطيفها هو غني بالفيتامينات وحمض الأوليك، الذي يعالج مشاكل التحسس بمكوناته المهدئة والملمطة للبشرة، وأنه كذلك يعالج الحروق الناتجة عن التعرض المباشر لأشعة الشمس دون استخدام واق شمسي، لأن المشمش ببساطة غني بفيتامين A الضروري لتغذية البشرة وإعادة نضارتها والحفاظ على شبابها وتجديده، وهو أيضاً علاج لمشاكلها الكثيرة.



خل التفاح

يخلصك من رائحة الفم

على الرغم من قدرة خل التفاح على إزالة طبقة الجلد الميتة وفتح المسام، فإنه أيضاً يحتوي على أحماض (ألفا هيدروكسي) التي تساعد على تدفق الدم في البشرة وتقلص المسامات الكبيرة، ويعتبر من العلاجات الشعبية لمنع رائحة الفم الكريهة، وذلك لاحتوائه على أحماض (المالطيك) و(الخليك) التي تخلق بيئة معادية للبكتيريا، وبذلك تقضي على الرائحة.

قناع الفواكه لبشرة صافية

لمعان الوجه الطبيعي هو اللمسة الجمالية والمدخل لتقوية البشرة وتلطيفها كي تصبح صافية وصحية، طبعاً مع مراعاة النوم الكافي وتجنب السهر وهدوء الأعصاب، إضافة إلى عمل قناع الفواكه المتكون من قطرات من الليمون والأفوكادو المشور مع الخيار المشور مع بيض بيضة واحدة مع ملعقة كبيرة من اللبن، وتخلط المكونات وتحفظ في الثلاجة لتبرد ومن ثم تستخدم كقناع مرتين في الأسبوع.



زيت اللوز الحلو

مرطب شفاه

من معجزات وسحر زيت اللوز الحلو للبشرة أنه يقاوم علامات الشيخوخة ويؤخرها، كما يمنع تمدد الخطوط، وكذلك يعد علاجاً فعالاً لمن يعانون من تشقق الشفاه وتيبسها، إذ يحتوي على مزيج من الفيتامينات والمعادن التي تجعل منه مرطباً طبيعياً رائعاً للشفاه، وما عليك سيدتي سوى دهن المنطقة ليلاً، وأيضاً هو مرهم طبيعي وقناع لحماية البشرة من أضرار أشعة الشمس كالحروق والاحمرار.



لبان كولاجين

الذكر طبيعي

يعتبر اسمرار البشرة وتصبغها من أكثر الأمور المزعجة عند الفتيات، والسبب طبعاً يعود إلى مؤثرات بيئية، وأيضاً بسبب نقص الكولاجين تحت الجلد، وليس هنالك أفضل وأرخص وأجود من (لبان الذكر) للحصول على مادة الكولاجين الطبيعية بسعر بسيط، إذ أنه يحتوي على الكثير من المواد التي تسهم في تجديد خلايا البشرة وتفتيح لونها ونضارتها، واستعماله يكون من خلال نقعه بالماء لمدة يومين ومن ثم تصفيته ووضعها في علبة رش، كما يفضل استخدامه أكثر من مرة في اليوم.



ميساء الفيالي / خبيرة التجميل - سارا

شقراء بجرة كحل ساحرة

سرّ من أسرار نجومات (الفوتوجينيك)، ولاسيما الشقراوات، وأحدث لمسة مكياج في عالم الجميلات اللواتي يبرزن سحرهنّ من خلال الظلال وجزّة الكحل، فهما فقط القادران على منحك التألق الذي تتمنّيه في الحصول على لمحة الأنوثة، وحتماً فإن لا شيء يشعل البريق في العيون مثل الكحل المدمج مع الظلال، ولاسيما إذا كان الكحل أسود، والظلال ناعمة، بالإضافة إلى الرموش الطويلة التي تعطي مظهراً ساحراً للعيون وتبرز جمالهما، بالأخص إذا كانت العيون ملونة، وربما ذلك ما جعل لها الصدارة عند خبراء التجميل، لأن العيون هي النقطة المحورية الرئيسة اللافتة في مظهره، علماً بأن مكياج العيون الممزوج بالظلال اللامعة، الذي تضعه تلك (المودل) العراقية هو جذاب ومناسب لصاحبات البشرة البيضاء أو الحنطية، باعتبار أن ألوانه زاهية وجريئة.

شفاه جذابة وممتلئة

كثيراً ما يجري استخدام بطانة لامعة لتفتيح المظهر حول العينين، مع دمج اللون الأسود في زاوية العين، وتحديد العين قليلاً من الخارج للحصول على لون متدرج متناسق، مع ارتداء (اللانسس)، العدسات اللاصقة، التي من الممكن الاستغناء عنها إذا كانت الأيدي إبداعية وتمتلك الدقة الكبيرة في دمج الألوان، ويفضل استخدام أحمر شفاه مخملي جاف لإظهار الشفاه أكثر جاذبية وأنوثة.

الوجه يحدد اللمسة

وعند إكمال مكياج العين والشفاه، يجب مراعاة ما يأتي: فإذا كان وجهك دائرياً أبيض فلا بد من تخفيف استدارته ووضع الهايلايتر بدرجة أفتح من البشرة وبمنطقة أعلى خديك، أما إذا كان وجهك بيضياً فأبرز ملامحه من خلال توزيع الهايلايتر على منطقة تحت العين والجبين والذقن، وإذا كان وجهك مربعاً فأبرزه من خلال تطبيق الكونتور على زوايا الوجه الخارجية لتصغيرها، ومن ثم وزعي الهايلايتر على الجبين والذقن.



الأهم في روح الفرد، إنساناً كان أم وحشاً، سنلاحظ في الفيلم أن المرء الذي يعيش حياة مغامرة عما نعيشه، يملك الحلم أيضاً، حين يوازن لوكا بين وجه الإنسان ووحش البحر في هويته، ويتعلم ألا يدع مخاوفه تمنعه من استكشاف العالم البشري وتحقيق أحلامه.

بماذا أتصح عائلتي:

يؤكد الفيلم على الخوف المجتمعي الشائع من صعوبة التأقلم مع الآخر المختلف واكتشاف الذات، كما يؤكد على فكرة تقبل الآخرين، تلك التي نحتاجها في حياتنا من أجل عالم أفضل، كذلك يركز الفيلم في محتواه على قضايا إنسانية نادرة وغير مرئية، تثبت لنا أن البشر ما زالوا غير قادرين على تقبل المختلف عنهم، وبالطبع فإن وحش البحر ما هو إلا رمزية يحاول صناع الفيلم من خلالها وضع هذه الفكرة المتداولة في أذهان المجتمع. لذلك ينبغي على الآباء تقبل اختلاف أولادهم وأفكارهم ومواهبهم، حتى لو وقعها المجتمع ونبذها، مثلما نبذ الوحش لوكا.



وحوش البحر، له شكل غريب وذيل طويل، يعيش في أعماق البحار حيث يرعى ويحامي مجموعة من الأسماك. السؤال هنا: ما الذي سيحدث حينما يخرج وحش نحو الشوارع؟ الجواب بالتأكيد أن الناس وسكان المدينة سوف يصابون بالهلع، بل إنهم سوف يحاولون اصطیاد هذا الوحش والاستفادة منه. ولكن ما حدث يخالف التوقع

فجأة، إذ سيتمكن لوكا من تغيير شكله، كما أنه سوف يصد صديقه (البرتو)، وهو وحش بحري كذلك، يحلم بالسفر حول العالم مع لوكا. وبمرور الوقت، يصعد لوكا إلى حياة البر، فيتحوّل مباشرة لشكله الذي يشبه البشر تماماً، إذ يتحوّل على هيئة صبي يبلغ الثالثة عشرة من عمره، ويختفي ذيله الطويل ووجهه الأخضر وخياشيمه الزرق. وتدور مجريات أحداث الفيلم فيما بعد حول رغبة لوكا وصديقه البرتو في اقتناء (فيسبا) لكي يطيروا بها في كل مكان حول الأرض.

يتجه البرتو ولوكا إلى الريفييرا الإيطالية من أجل اقتناء (فيسبا) تحقق لهما أحلامهما، فيقابلان العديد من البشر الذين يتحدثون بسوء دائم عن وحوش البحر ويودون قتلهم، لكنهم لا يستمعون لكل هذا، ويفضلون دخول مسابقة تقدم جائزة فيسبا للفائز، إذ يقرر الصديقان الاشتراك في المسابقة رغبة في الفوز بفيسبا الأحلام، وهنا تأتي الصدفة التي سوف تجمع لوكا وبرتو مع فتاة صغيرة تدعى (جوليا)، التي ترغب هي أيضاً في أن تفوز بالمسابقة، فيصبحون معاً مجموعة يطلقون عليها اسم (فريق المستضعفين)،

ليتحول هؤلاء المستضعفون إلى أصدقاء قريبين بعضهم إلى بعض، وهنا يقتنع لوكا تماماً بأن عليه أن يلتحق بمدرسة جوليا، لكن كيف ذلك؟ يتساءل البرتو ويتخاّنق معه، وأثناء الشجار تبدأ المياه بملامسة البرتو الذي يتحوّل إلى وحش بحر، فيهرب من الصيادين فيما يقتنع لوكا بأن عليه أن يبقى مع جوليا من أجل الظفر بفيسبا الأحلام، على الرغم من أن جوليا تطلب منه ترك المدينة، فهل سيوافق؟ أم سيبقى باحثاً عن حلمه؟ لن نحرق عليكم أحداث الفيلم، لنجعلكم تكلمون هذه التحفة.

مشاهد تلتفت النظر:

إن الحلم شيء مهم، ولربما هو



LUCA

في فيلم لوكا

وحش بحري بقلب بشري!

مجلة الشبكة

لماذا لا يخطر على بال أحدنا أن الوحوش لطيفة ويمكنها التفكير بالنزول إلى حياتنا البشرية من أجل التعايش معنا وعقد صلح محبة. هل يمكن أن تكون طيبة بخلاف صورة الافتراض المرسومة عنها في مخيال الذاكرة والمظهر؟ قطعاً لا نعرف. لذلك عزيزي القُحْب لأكشن السينما، إذا كنت تتساءل كيف يمكن لهذه المخلوقات ذات الزعانف الحادة والمقاييس العملاقة والذيل الناري أن تكون مسالمة وتعيش بين البشر دون أن يجري اكتشافها واصطيادها.

فإن المؤلفين (جيسي أندروز) و(مايك جونز)، صنعنا لنا فيلماً رائعاً من إنتاج (ديزني) بالتعاون مع (بيكسار)، يسرد القصة بشكل فكاهي لطيف، ويحمل العديد من الصور المشتركة والأجوبة التي تبحث عنها، وبمتمعة فنية أخاذة، ويتوفر الفيلم في منصات يوتيوب والسينما المحلية، لذا يمكنك مشاهدته مع أولادك والاستمتاع بالعالم المثالي للصفار.

يلا نتابع الفيلم:

تبدأ أحداث الفيلم بظهور صديقنا (لوكا)، الذي سيتبين أنه وحش من

ميساء فاضل

الأكل الطيب عافية والفائدة الغذائية المليئة بالفيتامينات والعناصر الغنية المهمة تحتاجها الأسرة، بل يجب ألا تخلو منها سفرة أهلنا لضمان دوام الصحة والمذاق..



سمك مسكوف

وتفن أحمر
بغداداي

المكونات:

سمكة كاملة بحجم مناسب (حسب الرغبة) مع فص ثوم مفروم، وربع كوب من الخل، إضافة إلى ملعقة كاري وأخرى من زيت الزيتون، وملح. ولعمل الحشوة، أو صلصة الشواء، نحضر بصلتين وحبّة طماطم بفرم ناعم مع باقة بقدونس مفرومة ناعماً، وأيضاً زيت نباتي ومعجون طماطم. نقوم بقلي البصل والطماطم بالزيت، ثم الثوم والبقدونس، ونضيف معجون الطماطم وندع المزيج يغلي لمدة خمس دقائق.

طريقة العمل:

ندهن (صينية) بالزيت ونضع السمكة عليها، ثم نوزع عليها الملح والكاري والثوم والخل، ونضعها في الفرن لمدة تقارب النصف ساعة على حرارة متوسطة، وعندما تتضج السمكة، نسكب فوقها الصلصة، ونضعها في الفرن مجدداً لمدة عشر دقائق، وللجمالية أكثر يمكن تقديم السمكة مع التفن الأحمر والطرشي. وبألف عافية..



التفاح الأخضر.. عصير رومانسي

قد يبدو عصير التفاح الأخضر، الذي يسمى بالمشروب الرومانسي الذي يهدئ الأعصاب، غير مألوف في قائمة العصائر المتكررة الصنع في البيوت، لكن لا بأس بتذوقه وإعطاء الرأي، إذ نضع قطعاً من التفاح الأخضر مع نصف حزمة جرجير ونصف حزمة كزبرة خضراء ونصف حزمة بقدونس ونصف حزمة من الكرفس وخيارتين، إضافة إلى شرائح الليمون والتنعناع، نقوم بخلط جميع المكونات في الخلاط الكهربائي للحصول على عصير صحي منعش، وكذلك غني بجميع الفيتامينات والعناصر الضرورية للجسم والبشرة وأيضاً لتقوية لشعر.

ألياف البروكلي تخلصك من أعراض القولون

فائدة الألياف الغذائية النباتية للجسم وأعضائه كثيرة جداً، إذ يعتبر الأشخاص الذين يتناولون كميات كافية من الألياف الغذائية أقل عرضة للإصابة بالأورام الخبيثة ومشكلات القولون والإمساك، مقارنة بأولئك الذين يتناولون كميات قليلة، هذه الألياف موجودة ومركزة في خضار البروكلي والبطاطا الحلوة والأفوكادو والتفاح والموز، وأيضاً في المكسرات وبذور (الشيا)، وفي بعض الحبوب مثل العدس والحمص والبازلاء والفاصوليا.



الحل

د.شيماء العباسي، اختصاص علوم
نفسية وتربوية، أجابت على المشكلة
قائلة:

ابنتي العزيزة؛ أولاً بارك الله فيك لأنك أنت من تعتنين بوالدتك في شدتها ومرضاها، وأتمنى ان تكون عنايتك بها براً وليس تكفيراً عن ذنب، لأنك ربطت مرض والدتك بالدعاء عليها، ثانياً إن تصرفات والدتك غير منطقية بسبب عدم قبولك بالارتباط، إذ لا يجوز أن تشن عليك هذه الحملة وتكره إخوتك فيك. وإذا كان كل ما ذكرته في رسالتك صحيحاً، فإنها بهذا التصرف هي التي تغضب رب العالمين وليس أنت، وكما يوجد أبناء عاقون بأهليهم، فإن هناك آباء وأمهات عاقون بأولادهم. قال رسول الله (ص): رحم الله امرءاً أعان ولده على بزمه. لكن من الممكن أن يكون السبب في تغير معاملة والدتك معك هو (أنت)، فلو جلست وناقشت نفسك قليلاً، سوف تجد السبب الحقيقي، وعند معرفة السبب يبطل العجب. فليس من الممكن أن يتغير تعامل أمك بسبب رفضك الزواج، فقد تكون محقه في هذا لأنك -كما ذكرت- رفضت أكثر من خطيب، ولا تنسى أن عمرك ٣٧ سنة، ما يعني أن فرص الارتباط قد قلت كثيراً، بل تكاد تنعدم أحياناً، وكذلك تركك العمل وأنت في هذا العمر في أوج نشاطك. إذا لماذا درست وأكملت الجامعة، وبالتأكيد كانت نفقات دراستك من والدتك لتقر عينها بك، كإنسانة ناجحة وتعملين، لا لكي تراك ربة بيت. لذا فإنها شعرت بالفشل برغم تعبها عليك، وقد تكون قد شعرت بالخطأ في أسلوبها وتعاملها معك. وكما ذكرت في رسالتك، أنها كانت تمنحك كل شيء كنت ترغبين فيه على حساب بقية إخوتك، إذ أن أسلوب الدلال الزائد الذي يتعامل به الوالدان أحياناً مع أحد الأبناء، قد يعطي نتائج سلبية في المستقبل على شخصية الابن أو البنت، فتصبح هذه الشخصية تكاليف مفرورة وأنايية، وربما لهذا السبب غيرت أسلوبها من باب الحرص عليك وعلى مستقبلك، وهذه التصرفات التي تصدر منها، التي تثيرك وتستغربين منها، هي بسبب حزنها وقلقها عليك وهي تراك بلا مستقبل واضح، سواء في العمل أو الارتباط، وأن الأيام تسير بسرعة، وعمرك يتقدم، في حين ترى أن أقرانك لديهم أسر ناجحة وأبناء واستقرار مهني، وأنت لم تحققي أي شيء.

لهذا أنصحك بمراجعة نفسك وأن تبدئي من هذه اللحظة بالتخطيط السليم لحياتك ومستقبلك، لأن الإنسان تعرف قيمته في الحياة من خلال عمله، أما الارتباط فاتركه للأيام المقبلة، إذ من الممكن -من خلال العمل- أن تميل من مشاعرك نحو زميل، والحب كفيل بالتعاضد عن بعض السلبيات، إذ لا وجود لإنسان كامل، لأن الكمال لله وحده. اعلمي بنصيحتي وستجدين تحسن تعامل إخوتك ووالدتك معك كالسابق وأفضل. فقط توكل على الرحمن وستلا حظين الفرق، أتمنى لك ابنتي العزيزة الهداية.. وما التوفيق إلا من عند الله.

علي. لذا أصبح الكل متفقين عليّ، وأصبحت المشكلات تحيطني من كل ناحية لذلك قاطعت الكل، بمن فيهم والدتي، علماً بأن والدي متوفى. لكن رغم كرهني لوالدتي، الذي أثر كثيراً على حالتي النفسية والجسدية، فقد حاولت كثيراً أن أصالحها، كي لا أغضب ربي، لكن كل محاولاتي باءت بالفشل. ولشدة قهري وفي لحظة انفعال، دعوت عليها كثيراً، وبعد أيام قليلة من الدعاء أصابها مرض شديد، بحيث أصبحت تصرخ ليل نهار من شدة الألم. وهنا عشت عذاباً مضاعفاً، ورميت نفسي تحت قدميها أخدمها وأعتني بها وأعطيها الدواء بانتظام وأهتم بنظافتها وطعامها. أما إخوتي فلم أر أياً منهم يتقرب منها أو يساعدني في العناية بها. ومع هذا لم أعترض بل على العكس لم أعاتب أحداً منهم، لكن الكارثة أن إخوتي مازالوا قاسين معي، ويعاملونني بسوء بسبب أمي التي على الرغم من أنها على فراش المرض لم تغير في معاملتها لي. أرجوكم انصحوني، ماذا أفعل كي أفوز برضاها، أخاف أن يأخذ الله أمانته وهي غير راضية عني.

رسم / زياد جسام

حياتي مع والدتي حرب مفتوحة!

المشكلة

عرضت (س.الحائرة) في رسالتها التي بعثتها الى صفحة (افتح قلبك)، مشكلتها العائلية المغمومة بالتعقيد والمجهول، إذ تقول: أنا فتاة بعمر ٣٧ سنة وخريجة كلية، حاولت كثيراً أن أجد عملاً حكومياً لأحسن حالتي المادية لكنني فشلت، لذلك عملت في القطاع الخاص لمدة سنتين، ولكن شاءت الظروف أن أتركه وأجلس في البيت. وكان معي مبلغ وفرته من عملي لأدبر به أموري. تقدم لخطبتي أكثر من شخص، لكن في كل مرة لا يتم الاقتران بسبب الفوارق الكبيرة بيني وبين الخاطبين. وباعتبارها حياة طويلة، كان يتوجب عليّ الدقة في الاختيار لكي لا تكون النهاية بالطلاق مثلما يحصل في مجتمعنا، علماً أنني فتاة امتلك جمالاً وشياكة وأحظى بمحبة الجميع. لكن مشكلتي تتمثل في مأساتي مع والدتي، التي بدأت تنغص حياتي منذ لحظة تركي العمل، وبعد آخر خطوبة، فقد باتت والدتي تكرهني، بل لا تطيقني، وبدأت تحاربني بشكل دائم، وتفتعل المشكلات معي، وتهينني دائماً وتعيبرني، فأدخل في حالة غضب شديد وأنهيار، ولكي يكون موقفها أكثر قوة، كانت تتعمد خلق المشكلات بيني وبين إخوتي وتحرضهم

افتح قلبك



صفحة تُعنى
بالمشكلات الأسرية
التي تصل المجلة
عن طريق البريد
الإلكتروني أو أرقام
هواتف المجلة نضعها
أمام مجموعة من
المتخصصين بقضايا
الأسرة والمجتمع
ليجاد حلول لها.



المصممة - فائزة الربيعي

عباءة فلكلورية بفخامة الطاووس

لا يجلب لك هذا اللون السحري، المتدرج بفخامته، الحظ والسعادة وحدهما، بل إنه يساعدك بسهولة في التغلب على الصعوبات. لذا وأنت ترتدين هذه العباءة الفلكلورية المصممة من قبل الخبيرة فائزة الربيعي، كوني مستعدة لاستحواذ قلبك البريء على أروقة الزمان والمكان. فكيف لو ابتكرت المصممة مع هذا اللون المرسل من السماء ريش الطاووس وعزته، ليمنحك هذا اللباس القوة الأسطورية، إذ يرمز الريش الموجود كعلاج للحب والقوة والحماية. وبلون المحيطات وريش الطاووس، ترسمين لإطلائتك مزيجاً من الأبدية وبهاء الفردوس، علماً أنه في

العهود القديمة، كانت الطاووس تحمل مع الذهب والفضة إلى الملك سليمان، كما احتفظ الفراعنة وملوك آسيا الصغرى بالطاووس وريشه في حدائقهم وقصورهم. أما اللون التركوازي فقد كان، لشدة قدسيته، رمزاً مهماً من رموز الحضارة والعمارة، ولاسيما العثماني منه.

من الجدير بالذكر أن الربيعي مصممة عراقية، على الرغم من تخرجها في تخصص القانون، إلا أن ذلك لم يمنعها من مزاولتها شغفها في عالم التصميم، إذ تمكنت من ترك بصمة تراثية فلكلورية، بنزعة عصرية، نقلت من خلالها التراث العربي العراقي إلى منصات الأزياء العالمية.



دورتي المحترفين
بين القبول والمعارضة!

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم
يختار درجال هي اللجنة الفنية

العراقية.. عيون ترون و صوب
السلة النهائية الآسيوية



فيلسوف فرنسي يحث الناس على التمرد
- عن طريق تكوين صداقات

يجادل فيلسوف فرنسي بارز في أن بناء حياتك بالصداقات الوثيقة بدلاً من الأسرة أو الرومانسية هو عمل تمرد بهيج وضروري، ويجب على الحكومات أن تضع وزارات للصداقة لإعادة التفكير جذرياً في الطريقة التي تنظم المجتمع. وقد نشر (جيفري دي لاغاسنير) مؤخراً بياناً للصداقة وضح بالتفصيل صداقته الوثيقة مع اثنين من الكتاب الآخرين، (ديدييه إريون) و(إدوارد لويس). يأكل الأصدقاء الثلاثة معاً في المساء، ويتحدثون عدة مرات يومياً، ويتمنون لبعضهم بعضاً ليلة سعيدة وصباحاً سعيداً كل يوم، ومزامنة جداولهم للتأكد من أنهم يعطون الأولوية للحظات الصداقة، أي الالتقاء لمحادثات طويلة. ووصف الصداقة بأنها محور حياتهم، نقاش طويل لا ينتهي أبداً.

منزل عائلي في أمستردام يوازن
بين القديم والجديد

كان إحضار منزل قديم جميل إلى القرن الحادي والعشرين عملاً مليئاً بالحب بالنسبة للزوجين اللذين يشيدان منزلهما إلى الأبد. تحب (ريبيكا) الجمع بين القديم والجديد، والرعاية مع الميزانية، والتلاعب بالأناقة والملمس واللون. تقول: "أردت أن أبذل قصارى جهدي في هذا المنزل، بعد كل شيء، إذا سئمت من اللون، يمكنني دائماً طلاءه من جديد. وتقول عن المشروع بأكمله: "لم يكن هذا عملاً روتينياً على الإطلاق! أنا فقط أحب خلق الأجواء المناسبة في منزلي."

رعاية الأطفال تؤثر على
تقدم النساء الوظيفي

تعتقد ثلثا النساء اللائي يتحملن مسؤوليات رعاية الأطفال أنهن قد فاتهن التقدم الوظيفي كنتيجة مباشرة، كما يقول قادة الأعمال، وسط ضغوط متزايدة، بأن على الحكومة زيادة دعم الوالدين. في دراسة استقصائية تاريخية لأكثر من 4000 امرأة، وجدت أن ما يصل إلى 67٪ منهن شعرن بأن واجبات رعاية الأطفال في العقد الماضي قد كلفتهم التقدم في العمل، بما في ذلك زيادة الأجور أو الترقيات أو التطوير الوظيفي. ويعتقد ما يقرب من 90٪ أن هناك حاجة إلى دعم إضافي. في الدراسة، التي صدرت بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، وجدت BbC أن ثلاثة أرباع النساء قلن أنه لا يوجد دعم كاف لمن يمررن بسن اليأس.



خمسة أوسمة للعراق في ختام بطولة العرب بالرمية

أحرز المنتخب الوطني العراقي للرمية خمسة أوسمة في بطولة العرب بالرمية للجنسين، التي اختتمت منافساتها في مصر. فقد نال الرامي محمد إياد الدليمي الوسام الذهبي في منافسات 10 متر للبندقية الهوائية للمتقدمين، تاركاً المركزين الثاني والثالث لراميين مصريين. كما تمكن منتخب سيدات العراق المؤلف من الثلاثي فاطمة عباس ونور الزهراء محمد وآية خلدون من خطف الوسام الفضي لمنافسات 10 متر مسدس للسيدات فرقي. وأضافت الرامية آية خلدون الوسام العراقي الثالث بعد فوزها بنحاسية منافسات 10 متر بالمسدس الهوائي للسيدات، فيما أضاف الرامي زيد طارق وساماً عراقياً رابعاً بعد فوزه بمنافسات 10 متر مسدس للرجال. وتمكن منتخب ناشئي العراق من زيادة غلة حصيلة رماتها بإضافته الوسام الخامس بعد



الاتحاد الدولي يمنح الموافقة على لعب العراق في روسيا

كشفت مصادر خاصة لموقع winwin أن الاتحاد الدولي لكرة القدم، منح موافقته الأولية لمنتخب العراق من أجل خوض المباراة الودية أمام روسيا، في الـ 27 آذار الجاري بمدينة سوشي. وأوضحت المصادر أن الفيفا لا يمانع في خوض المنتخب العراقي المباراة الودية في روسيا، على الرغم من العقوبات المفروضة على الرياضة الروسية من جراء الصراع العسكري الدائر بين موسكو وكيف. وذكرت المصادر أن المنتخب الروسي خاض مؤخراً عدداً من المباريات الودية على أرضه، ومن المؤمل أن يشارك في بطولة وسط آسيا، المقررة إقامتها في شهر حزيران المقبل، ما يعني أن مباراة العراق الودية لا إشكال على إجرائها في مدينة سوشي الروسية. وكان رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، عدنان درجال، قد أعلن في تصريحات صحفية أنهم اتفقوا مع الجانب الروسي على إقامة معسكر تدريبي في مدينة سوشي.



اختتام منافسات بطولة السوبر بالك ك بوكسنغ



اختتمت مؤخراً في محافظة دهوك نزالات بطولة السوبر بالك بوكسنغ، التي نظمتها الاتحاد العراقي المركزي للعبة، واستمرت النزالات ثلاثة أيام، قدم اللاعبون فيها أجمل ما يكون خلال النزالات، ليجري بعدها اختيار لاعبي المنتخب العراقي للاستحقاقات الخارجية المقبلة.. وقد حضر البطولة رئيس الاتحاد العربي لرياضات الك بوكسنغ الدكتور باسل الشاعر، والأمين العام للاتحاد الدكتور وصفي الشوابكة، اللذين قلدا اللاعبين الفائزين الأوسمة. وقد أشاد الدكتور باسل بالمستويات العالية التي ظهر عليها اللاعبون المشاركون في البطولة، مثنياً الدور الكبير الذي قدمه الاتحاد العراقي للعبة، والتطور الذي استحق من خلاله لاعبو العراق المراكز الأولى في البطولات الدولية والآسيوية.

جمعها في شباكه أحمد رحيم

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم يختار درجال في اللجنة الفنية



(إريك فوك). اللجنة القانونية: الرئيس (كريس نيكو). لجنة التسويق: الرئيس (داشو أوجين تسيتشوب)، نائب

الرئيس (عبد الله ناصر الجنيبي). لجنة الإعلام والاتصال: الرئيس (جانباتار امجالانباتار)، نائب الرئيس (الجنرال سومبيوت بومبانمونغ). اللجنة الطبية: الرئيس (الدكتور داتو جورتشاران سينج)، نائب الرئيس (الدكتورة ميتشيكو دوهي). لجنة الحكام: الرئيس (هاني طالب بلان)، نائب الرئيس (رافشان ايرماتوف). لجنة المسؤولية الاجتماعية: الرئيس (زاو زاو)، نائب الرئيس (عبدالله أحمد شاهين الربيع). اللجنة الفنية: الرئيس (كوزو تاشيما)، نائب الرئيس (عدنان درجال). لجنة كرة القدم النسائية: الرئيس (كانيا كيوماني)، نائب الرئيس (سوزان شلبي). اللجنة المنظمة لكأس آسيا: الرئيس (ماريانو ارانيتا). مجموعة عمل احتراق كرة القدم: الرئيس (بارك جي-سونج).

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مؤخراً عن قائمة رؤساء ونواب رؤساء اللجان العاملة في الاتحاد للفترة ما بين عامي 2023 و2027، وقد نشر الاتحاد الآسيوي عبر موقعه بياناً تضمن توزيع أعضاء المكتب التنفيذي على اللجان وفق التالي: لجنة الاتحادات الوطنية الأعضاء: الرئيس (هاشم حيدر)، نائب الرئيس (بسام عبد الجليل). لجنة التدقيق والامثال: الرئيس (مهند فهمي حمد). لجنة المسابقات: الرئيس (تران كوك توان). لجنة التطوير: الرئيس (ياسر المسحل)، نواب الرئيس (هان أون-جيون وبانكاج بيكرام نيمبانج). اللجنة المالية: الرئيس (داتوك حاجي حامدين بن حاجي محمد أمين). لجنة كرة الصالات والكرة الشاطئية: الرئيس (مهدي تاج)، نائب الرئيس

كاساس..

اللاعب في الملاعب العراقية أفضل من اللعب في الخارج

عبر مدرب المنتخب الوطني العراقي (كاساس) عن رغبته في أن يلعب منتخبنا في الملاعب العراقية. وأضاف أن اللعب داخل العراق وعلى أرضنا مع منتخبات أخرى، له وقع إعلامي ونفسي وجماهيري أكثر من اللعب خارج البلد، ولا سيما أن أكثر المنتخبات العربية والعالمية تمني حالياً أن تلعب مع المنتخب العراقي بعد أن شاهد العالم النجاح الكبير لخليجي 25، لذا فإن اللعب على ملاعبنا أفضل بكثير من اللعب في الخارج.



عادل نعمة: تنقص فريقنا اللمسة الأخيرة

أشار مدرب فريق الحدود لكرة القدم عادل نعمة، إلى أن ما ينقص فريقه في الدوري الممتاز هذا الموسم هي اللمسة الأخيرة. وقال إن فريقنا دائماً ما يقدم مستويات جيدة في مباريات الدوري لكن تنقصنا اللمسة الأخيرة، الجميع شاهد فريقنا وهو ينافس على الصدارة في الدوري الممتاز، وبالتالي فإن هذه المشكلة رافقتنا مؤخراً، لذا يتوجب علينا معالجتها لتحسين موقفنا في سلم الترتيب.

يورغن كلوب: علينا فعل شيء خلال الصيف

قال المدير الفني لليفربول، يورغن كلوب، إنه من الواضح أن علينا فعل شيء ما خلال الصيف، في ظل معاناة الفريق هذا الموسم. أضاف كلوب: نعلم أنه يتعين علينا تحسين وتغيير الأمور، وسنعمل ما يلزم، لكن لا يمكننا فعل ذلك الآن، كما يتوجب علينا فعل شيء ما خلال الصيف. أما في الوقت الحالي، فكل ما علينا فعله هو تجاوز ما حدث، والقتال من أجل العودة. وستنتهي عقود لاعبي خط وسط ليفربول، جيمس ميلنر، ونابي كيتا، وأليكس أوكسليد تشامبرلين، الصيف المقبل، إضافة إلى عقد المهاجم روبرت توفيرمينو.



مدرّب تشيلسي يشكو سوء حالته النفسية



قال مدرّب تشيلسي غراهام بوتر إن حالته النفسية تضررت بعد تلقيه رسائل مسيئة لشخصه وعائلته من شخص مجهول إثر أداء ضعيف ظهر به الفريق. ولم يحرز نادي تشيلسي سوى فوزين اثنين في 14 مباراة في كل المنافسات. وقال نادي تشيلسي إنه يعرض كل الدعم لـ بوتر وعائلته، فيما أعرب مجلس أمناء مشجعي النادي عن صدمتهم، قائلين إنهم يدعمون أي تحقيق لاحق. وقال بوتر: وصلتني رسائل عبر البريد الإلكتروني ليست لطيفة بالمرة، مفادها الرغبة في أن أموت.. إنها رسائل لا يسرّ أحداً أن يتلقاها. وأوضح مدرّب برايتون السابق أن رسائل إلكترونية من شخص مجهول تطرقت إلى ذكر عائلته.

ترجمة وإعداد: خالد قاسم

ميسي يحصد جائزة الفيفا كأفضل لاعب كرة قدم

حصد الأرجنتيني ليونيل ميسي جائزة الاتحاد الدولي (الفيفا) كأفضل لاعب كرة قدم في العالم 2022، وتفوق ميسي، المتوج بلقب كأس العالم مع منتخب بلاده في نهاية العام الماضي، على الفرنسي كيليان مبابي زميله في باريس سان جيرمان والفرنسي الآخر كريم بنزيمة لاعب ريال مدريد الإسباني، الذي لم يشارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم الماضية بسبب الإصابة. من جهة ثانية، نال ليونيل سكا لو ني الفائز بكأس العالم 2022 جائزة أفضل مدرب في العالم بعدما قاد بلاده الأرجنتين للفوز باللقب في خلال حفل الاتحاد الدولي (الفيفا) لجوائز الأفضل.



بسبب التحرش الجنسي

رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم يستقيل من منصبه

قدم نويل لو غريت، رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم استقالته من منصبه بعد تحقيقات واتهامات بالتحرش الجنسي. وجاءت استقالة لو غريت، البالغ من العمر 81 عاماً، بعد تعليق مهامه في كانون الثاني، وسط إجراء الحكومة الفرنسية تدقيقاً في عمل الاتحاد. كما أطلقت دعوات لتقديم استقالته في أعقاب تصريحات أدلى بها بشأن نجم الكرة، زين الدين زيدان، الذي فاز بكأس العالم واليورو كلاعب لفرنسا، وقاد ريال مدريد للفوز بثلاثة ألقاب متتالية في دوري أبطال أوروبا. وقال الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بعد استقالة لو غريت إنه يشيد بالأداء الرياضي والاقتصادي الرائع لنويل لو غريت.

لاعبون تخلفوا عن القائمة المثالية لتشكيلة العام

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم عن جوائز لأفضل في العالم خلال عام 2022، ومنها الجائزة التي منحت إلى ليونيل ميسي صاحب المركز الأول مجدداً، متقدماً على كيليان مبابي وكريم بنزيمة وفي التشكيلة المثالية للعام، كان التصويت على الشكل التالي: حارس المرمى: تيبو كورتوا/ خط الدفاع: أشرف حكيمي - جواو

تشافي يرحب بالعودة المحتملة لميسي

في تصريحات مفاجئة، رحب تشافي هيرنانديز، المدير الفني لنادي برشلونة الإسباني، بعودة زميله السابق ليونيل ميسي المتوج مع المنتخب الأرجنتيني بلقب مونديال قطر 2022، إلى الكامب نو. وقال تشافي إن الأجواء مهيأة دائماً لأفضل لاعب في العالم وفي التاريخ، هذا بيته، والأبواب تبقى دائماً مفتوحة أمامه. وكان يتحدث عن احتمال عودة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى القلعة الكتالونية. وذكرت تقارير صحفية أن والد ميسي ووكيل أعماله خورخي ميسي، اجتمع مؤخراً بخوان لابورتا رئيس برشلونة، لمناقشة المستقبل المحتمل لنجله في النادي الكتالوني.



بايرن يقر قائمة عقوبات جديدة ضد لاعبيه

يرتكبها اللاعبون، مثل التأخير. واستناداً إلى صحيفة (بيلد)، فإن لاعباً بعينه طبقت عليه القائمة على خلفية الخسارة أمام غلادباخ. وقالت الصحيفة الألمانية إن المسؤولين في إدارة نادي بايرن ميونيخ أصدروا (قائمة عقوبات) جديدة تسمى لتحقيق انضباط أكبر بين نجوم الفريق البافاري. ومن الآن فصاعداً، فإن



دخلت قائمة عقوبات جديدة حيز التنفيذ تستهدف انضباطاً أكبر في صفوف بايرن ميونيخ للحد من المخالفات التي

دوري المحترفين

بين القبول والمعارضة!



نشاطاته، أما إذا بقينا على نفس الحال فسوف يبقى وضع الكرة العراقية على ما هو عليه.

العودة إلى سكة الانتصارات

كما تحدث رئيس نادي الحسين كامل زغير عن دوري المحترفين عندما قال: "أنا مع إقامة دوري المحترفين، فالكابتن عدنان درجال يعمل من أجل العراق، وعلى الحكومة أن تدعم خطواته في تطوير الكرة العراقية، وإقامة هذا الدوري تصب في مصلحة الكرة العراقية والعودة بها إلى سكة الانتصارات."

يكلف الأندية مبالغ كبيرة

آخر المتحدثين كان المدرب جابر محمد الذي قال إن إقامة دوري المحترفين سيكلف الأندية أموالاً كثيرة لغرض جلب مدربين ولاعبين بعقود كبيرة يصعب على الأندية توفيرها، ولاسيما أن غالبية الأندية العراقية تعيش ضائقة مالية، لكننا لا ننكر أن إقامة الدوري سوف تطور الكرة العراقية، غير أن الوضع الذي تعيشه الأندية لا يسمح بذلك، أما إذا صمم الاتحاد الكروي على إقامته فلا بد من دعم الحكومة للأندية بأموال كثيرة.. وهذا أمر صعب جداً."

تقنية الـVAR وملاعب مطابقة للشروط الدولية، وجودة النقل التلفزيوني، ووجود ملاعب تدريب خاصة بأندية الدوري، وهذه الأمور غير متوفرة لدى غالبية الأندية العراقية، وإذا ما تحقق العكس وتوفرت هذه المستلزمات، فسوف يكون دوري المحترفين نقطة تحول كبيرة في تطور كرة القدم العراقية، بل سوف نشهد طفرة نوعية حين تصبح للعراق وللأندية المحلية ملاعب بمواصفات عالمية، إذ يساعد دوري المحترفين على استضافة البطولات الكبرى، كما قد يساهم بتأهل منتخبنا الوطني إلى كأس العالم، كذلك يساعد في تطوير الأندية وإحالتها إلى الاستمرار، بحيث يصبح لكل نادٍ حساب مصرفي لتمويل

والمشكلات والتقاطعات التي حدثت منذ تسلم الاتحاد مهمته الجديدة ولغاية الآن.

ينقذ الكرة العراقية

فيما قال المدرب كريم حسين: بدون شك فإن دوري المحترفين سوف يطور الكرة العراقية، إذ أن له فوائد كثيرة للأندية، ولاسيما أن الجميع يعرفون مدى تطور الكرة عندما يكون الاحتراف بصورة جدية وبدون مجاملات، فالكابتن عدنان درجال رئيس الاتحاد عايش مرحلة الاحتراف في قطر عندما كان مدرباً في دوري المحترفين القطري، وله معرفة كاملة بالأندية المحترفة وكيف كانت تعمل، سواء في تعاقباتها مع المدربين واللاعبين الأجانب، ومدى تطور الكرة خلال عملية الاحتراف.

الحقيقة أن هنالك الكثير ممن يؤيدون فكرة الاحتراف، التي سوف تؤدي إلى تطور سريع في مستوى الكرة العراقية، والدليل هو ما وصلت إليه منتخبات قطر والإمارات والسعودية ومصر، وبلدان أخرى تطورت بشكل كبير عندما اعتمدت بالدرجة الأساس على دوري المحترفين.

مواصفات عالمية

أما المدرب محمد كريم فقال: إذا أراد الاتحاد العراقي لكرة القدم إقامة دوري المحترفين الموسم المقبل، فلا بد من توفر

أميرة محسن



يبدو أن الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مصرّ على إقامة دوري الكرة للمحترفين، فقد أكد رئيس الاتحاد الكابتن عدنان درجال، في أكثر من مناسبة، على إقامة الدوري الخاص بالمحترفين الموسم المقبل، من أجل تطوير الكرة العراقية،



القرار الذي أطلقه درجال وجد قبولاً لدى بعض الأندية العراقية، كما لاقي رفضاً من أندية أخرى بسبب الضائقة المالية التي تعيشها، إذ لوحث برفض الفكرة.

من يشارك في دوري المحترفين

بنود ليست سهلة يجب تطبيقها من قبل الأندية من أجل المشاركة في دوري المحترفين، إذ تقتصر المشاركة في دوري المحترفين على فرق الدوري الممتاز ومن يلتحق بهم من دوري الدرجة الأولى، ومن أهم شروط دوري المحترفين: تحويل الأندية إلى شركات، وفي هذه الحالة ستفقد الأندية المؤسساتية دعمها المالي من مؤسساتها، كما يجب يكون عدد أندية دوري المحترفين من 12 إلى 16 فريقاً لتطبق عليهم الشروط والضوابط التي سيجري الإعلان عنها. أما الدوري الممتاز للموسم المقبل فسوف يتكون من 20 فريقاً ممن لا تطبق عليها ضوابط المشاركة في دوري المحترفين. كما أن المشروع سيتضمن تشجيع الجانب التسويقي، وتعظيم الموارد المالية لاتحاد الكرة والأندية المشاركة، والبحث التلفزيوني، وتطوير الفئات العمرية، باعتباره المشروع الواعد والمستقبلي للكرة العراقية.

تطوير الكرة العراقية

يقول مدرب المنتخب الوطني العراقي

والسابق باسم قاسم: "من الواضح والبدهي أن الجميع يتفقون على موضوع دوري المحترفين، لما له من أهمية كبيرة في تطوير دوري كرة القدم، الذي ينعكس بدوره على تطوير المنتخبات الوطنية العراقية، لكن في نفس الوقت يجب التأكد من جميع المقومات والمعطيات الواجب توفرها من أجل إطلاق دوري المحترفين في الوقت المناسب، بعد التأكد من جميع عوامل إنجاحه، وبدون ذلك نعتقد جميعاً أن من العبث، أو من غير المنطقي والواقعي أن نطلق هذه التسمية

ونعمل بدوري محترفين في وقت غير مناسب وغير مكتمل عوامل النجاح للبدء فيه واستمراره، وبالتالي لربما نشهد حالة كبيرة من الإرباك والتقاطعات التي من شأنها أن تلقي بظلالها على هذا الدوري في هذا الوقت وتجعل ولادته واستمراره متعسرين جداً، وهذا ينعكس سلباً على استحقاقات منتخباتنا الوطنية في المشاركات الخارجية المقبلة. ولا أعتقد أن هذا الموضوع هو من وئد الهجمة الإعلامية على شخص رئيس الاتحاد، وإنما هناك مجموعة من الأسباب



مايوسعه من أجل إنجاز مسيرة المنتخب الوطني العراقية، كما كان للمدرب محمد النجار دور بارز في النتائج التي تحققت في التصفيات الأولية لكأس آسيا، من حيث الاختيار الصحيح للاعبين، الحقيقية أن السلة العراقية عادت إلى الواجهة الأمامية بشكل رائع من خلال المستويات المميزة التي قدمتها في البطولة الأخيرة، التي نال فيها منتخبنا المركز الأول بجدارة بعد الفوز على أقوى الفرق الآسيوية، نتأمل تكملة المشوار بنجاح في النهائيات الآسيوية، وابطالنا قادرون على تحقيق الانتصارات بما يمتلكون من موهبة وإصرار وعزيمة.

الظهور بقوة، وهذا يتطلب الدخول في معسكرات تدريبية مع خوض المباريات التجريبية مع منتخبات قوية لكي تعود السلة العراقية إلى أمجادها، فالاتحاد العراقي لكرة السلة الذي يترأسه السيد حسين العميدي يعمل كل ما في وسعه من أجل الوصول إلى الهدف المنشود الذي خطط له، تمنياتنا بالنجاح للسلة العراقية وهي تدخل مرحلة الحسم الآسيوي.

تألق واضح

من جانبه.. أشاد الدولي السابق خالد محمد بدور الاتحاد السلوي والمدرب محمد النجار في تحقيق الانتصار الأخير للسلة العراقية وقال: لقد كان دور الاتحاد واضحاً في هذه النتائج الرائعة التي تحققت، إذ قدم

الاتحاد

كل

الوطني في البطولة أبهرت الجميع بالمستوى الراقي الذي ظهر عليه لاعبوها. وأضاف سالم أن اتحاد السلة الذي يترأسه حسين العميدي عمل بشكل جاد وتخطيط سليم خلال السنوات القليلة الماضية، باعتماده على المدارس السلوية التي أنجبت المواهب، وقد جنى الاتحاد ثمار ما خطط له، والدليل النتائج الرائعة للمنتخبات الوطنية العراقية لكرة السلة، فقد كانت المنتخبات في سنوات سابقة تشارك في البطولات لمجرد تكملة عدد الفرق، لكن سلتنا عادت اليوم إلى الواجهة الأمامية. أتمنى أن يزداد الدعم لسلتنا من أجل الوصول إلى ما كانت عليه في العقد التسعيني عندما كان منتخبنا يرفع المنتخبات العربية والآسيوية، حقاً إنها عودة مميزة للعراق في المحافل القارية.

المرحلة المقبلة تحتاج إلى عمل مكثف
فيما قال اللاعب الدولي السابق حسين قاسم: "مستويات رائعة قدمها المنتخب العراقي لكرة السلة في التصفيات الأولية التي أقيمت في قطر مؤخراً، عندما تصدر مجموعته بكل جدارة واستحقاق ليثبت أنه قادر على منافسة أقوى الفرق الآسيوية، لكن المرحلة المقبلة سوف تكون أقوى بكثير من المرحلة التي انتهت في قطر، إذ أن المنتخبات التي سنلاعبها تمتلك خبرة كبيرة في اللعبة. منتخبنا يمتلك مواهب رائعة قدمت أداء رائعاً، لكن يجب الأخذ بعين الاعتبار التهيؤ التام وبشكل مكثف للمرحلة المقبلة، من أجل

منذ فترة ليست بالقصيرة والسلة العراقية تعاني الإخفاقات خلال مشاركتها في البطولات العربية والآسيوية، بل كانت سلتنا عبارة عن رقم تكميلي للبطولات، من حيث الإخفاقات المصاحبة للمنتخبات العراقية السلوية ولأسباب مختلفة. لكن الحال اختلف في هذه السنة، إذ صممت السلطة العليا لاتحاد السلة النهوض بواقع اللعبة، فكان عمل الاتحاد السلوي، الذي يقوده حسين العميدي، ناجحاً من خلال الاعتماد على المدارس السلوية وتخريج المواهب في هذه اللعبة التي أحمد الساعدي تعد الثانية جماهيرياً بعد كرة القدم.

العراقية.. عيون ترنو صوب السلة النهائية الآسيوية

أبرز هو الآخر اللاعبين أصحاب المواهب. أمور كثيرة عمل اتحاد اللعبة على تنشيطها، لذلك شاهدنا التألق الواضح للمنتخبات الوطنية العراقية في البطولات الأخيرة، إذ أبدع منتخب الناشئين، وبعدهم الشباب، في بطولات العرب، وآخر النجاحات كان المستوى الرائع الذي قدمه منتخبنا الوطني في بطولة العرب وتصفيات آسيا، عندما حقق الفوز على منتخبات لها شأن كبير في اللعبة، وهذا يحدث لأول مرة، بل إن لاعبيننا أبهروا العالم بالمستوى الفني العالي الذي قدموه في جميع المباريات التي لعبوها، ولا سيما أمام المنتخبات التي لها صولات وجولات.

عودة مميزة للعراق في المحافل القارية
إلى ذلك، قال الصحفي الرياضي كريم سالم: "بتميز واقتدار استطاع منتخبنا الوطني بكرة السلة التأهل إلى الدور الثاني من التصفيات الآسيوية التي استضافتها العاصمة القطرية الدوحة. إنها عودة مميزة للعراق في المحافل القارية، لقد تمكن منتخبنا من الفوز على قطر والإمارات وعمان، مؤكداً تأهله إلى التصفيات الرئيسية المؤهلة لبطولة آسيا ٢٠٢٥ بجدارة واستحقاق. العروض المميزة التي قدمها منتخبنا

إلى النهائيات الآسيوية، كانت له (مجلة الشبكة) وقفة مع بعض الشخصيات الرياضية والصحفيين حول عودة السلة العراقية إلى سكة الانتصارات.

النجار قال كلمته

عن التميز السلوي العراقي تحدث السيد محمد كريم قائلاً: "بعد المستوى الرائع الذي ظهرت عليه السلة العراقية في التصفيات الآسيوية الأخيرة باحتلالها موقع الصدارة، تثبت أنها تسير في الطريق الصحيح، والدليل الفوز الكبير على منتخبات مهمة لها باع طويل في مجال اللعبة، كالمنتخبين القطري القوي والإماراتي. لقد تميز المدرب العراقي محمد النجار في اعتماده على قدرات اللاعبين وتوظيفها بالشكل الصحيح". وأضاف: "لقد كانت سلتنا قبل سنوات تعيش أزمة التخطيط، لذلك كانت الإخفاقات عنوان مشاركتها، بل إن السلة العراقية كانت تخسر أمام اضعف المنتخبات العربية، إلا أن رئاسة الاتحاد قامت بدراسة وافية لواقع اللعبة من خلال الاعتماد على الفئات العمرية، فشككت عدة منتخبات لكرة السلة من أجل إيجاد المواهب التي يمكن الاستفادة منها، فضلاً عن تقوية الدوري السلوي الذي



والنتيجة كانت تألق المنتخبات العراقية في سوح الملاعب، آخرها كان تصدر منتخب العراق مجموعته الأولية المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا، حيث قدم المنتخب العراقي أجمل الأداء محققاً الفوز المستحق على كل من منتخبات قطر والإمارات وعمان. عن الفوز الذي تحقق بخطى ثابتة، وهل يكمل منتخبنا نجاحاته بالوصول



ميثا تكشف عن نسختها الخاصة للذكاء الاصطناعي

أعلنت شركة "ميثا" عن نسخة وصفها بـ "الأصغر والأفضل أداءً"، صُمم من أجل مساعدة الباحثين في تطوير عملهم، في ما يمكن اعتباره انتقاداً مبطناً لقرار مايكروسوفت بإصدار التكنولوجيا الجديدة ستتيح للباحثين إيجاد حلول للمخاطر المحتملة لهذه التكنولوجيا. وقد وصفت "ميثا" برنامج الذكاء الاصطناعي الخاص بها، المسمى

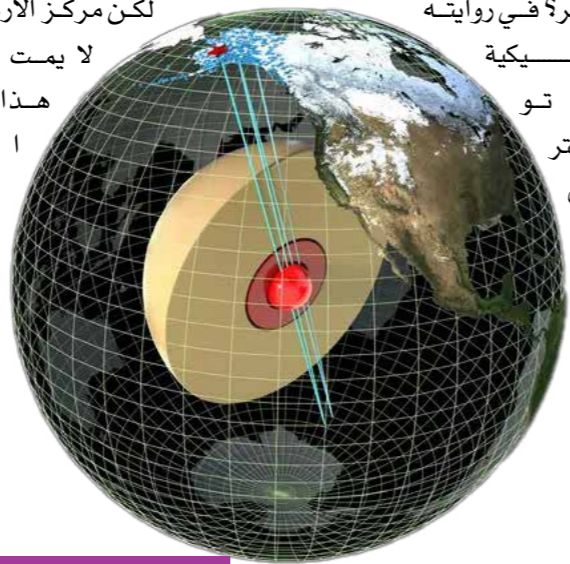
LLaMA (لاما)، بأنه نموذج أصغر وأفضل أداءً، صُمم من أجل مساعدة الباحثين في تطوير عملهم، في ما يمكن اعتباره انتقاداً مبطناً لقرار مايكروسوفت بإصدار التكنولوجيا الجديدة ستتيح للباحثين إيجاد حلول للمخاطر المحتملة لهذه التكنولوجيا. وقد وصفت "ميثا" برنامج الذكاء الاصطناعي الخاص بها، المسمى



اكتشاف جديد داخل اللب الداخلي للأرض

أكدت دراسة مكثفة عن أعماق كوكب الأرض وجود بنية مميزة واضحة المعالم داخل اللب الداخلي لكوكب الأرض. فما خصائص هذا الاكتشاف الذي وصف بأنه في حجم كوكب بلوتو تقريباً، وأصغر بقليل من القمر؟ في روايته

الكلاب سيكية (جيرني تو ذا سنتر أوف ذي إيرث) رحلة إلى مركز



إعداد وترجمة: خالد التميمي

حاسة صغيرة تنتج طاقة تشبه طاقة الشمس

شهد يوم الاثنين، 5 كانون الأول من العام الماضي، توجيه العلماء في منشأة الإشعال الوطنية في كاليفورنيا أشعة الليزر إلى أسطوانة تحتوي على كبسولة وقود صغيرة من الماس. وأدى انفجار ضوء الليزر القوي إلى خلق درجات حرارة وضغط هائلين، كما أدى إلى حدوث تفاعل اندماجي يشابه التفاعل الذي يمد الشمس بالطاقة. وكانت المنشأة، وهي جزء من مؤسسة مختبر لورانس ليفرمور الوطنية، قد أجرت مثل هذه التجربة من قبل، لكن الطاقة التي خرجت من التفاعل هذه المرة كانت أكبر من طاقة الليزر المستخدمة في إطلاقه. وحاول العلماء على مدى عقود الوصول إلى هذه النتيجة، لكي يتمكنوا يوماً ما من بناء محطات طاقة تستخدم التفاعل الاندماجي لتوليد كهرباء وفيرة وخالية من الكربون. ولا يزال هذا الهدف بعيد المنال، ولكن يستمر بذل الجهد لتطوير التكنولوجيا اللازمة لتحقيقه.

العلم يدحض نظريات المؤامرة حول زلزال تركيا وسوريا

انتشرت في الإنترنت تفسيرات عدة لأسباب وقوع الزلازلين المدمرين اللذين ضربا تركيا وسوريا وأوقعا آلاف القتلى. لكن الكثير من تلك التفسيرات التي ترتبط بنظريات المؤامرة يمكن دحضها بسهولة من خلال القواعد العلمية المتعارف عليها دولياً. وتنتشر نظريات المؤامرة بشكل كبير داخل كثير من المجتمعات، ليس المجتمعات العربية فحسب ولكن الغربية أيضاً. وفي غياب تفسيرات علمية مقنعة والغموض الذي يحيط بعدد من الوقائع والأحداث، يلجأ البعض إلى تفسيرات قد تبدو في ظاهرها عقلانية ومنطقية، لكن غالبها بُني على أساس غياب المعلومات، واستناداً إلى ما يسمى بالعلم الزائف "Pseudoscience". وهو مجموعة من الأفكار والممارسات التي تدعي أنها علمية، في حين أنها لم تستند إلى منهجية علمية حقيقية.

خاصية جديدة للتواصل بين صنّاع المحتوى ومتابعيهم في إنستغرام



كشفت شركة التكنولوجيا الأمريكية (ميثا بلاتفورمس) عن إطلاق خاصية جديدة للتواصل بين منتجي المحتوى والمتابعين في إنستغرام، ما يتيح لمنتجي المحتوى إرسال رسائل إلى متابعيهم بشكل جماعي ومباشر. كما يمكن لصنّاع المحتوى المنصة استخدام القنوات لمساعدة متابعيهم في الحصول على أحدث إنتاجاتهم ومتابعة كواليس إعداد المحتوى. في الوقت نفسه فإن صنّاع المحتوى هم فقط الذين يستطيعون بث الرسائل عبر المنصة استخدام القنوات لمساعدة متابعيهم في الحصول على أحدث إنتاجاتهم ومتابعة كواليس إعداد المحتوى. في الوقت نفسه فإن صنّاع المحتوى هم فقط الذين يستطيعون

تجارب سريرية للقاحات ضد السرطان

تواصل شركة بيونتيك لصناعة الأدوية جهودها في توفير لقاح ضد مرض السرطان. الشركة الألمانية أعلنت أن أبحاثها دخلت مراحل متقدمة وأنها ستبدأ قريباً في إجراء تجارب سريرية. وكانت بيونتيك في مقدمة الشركات التي طورت مضاداً لكورونا. وقال (أوغور شاهين)، مؤسس شركة بيونتيك: "نعتمد أن هذا (إنتاج لقاح للسرطان) يجب أن يكون ممكناً لعدد كبير من المرضى والقولون. قبل عام 2030. وتتبع شركة بيونتيك نهج اللقاح الفردي المخصص لكل مريض على حدة، الذي يمكن أن يحدث ثورة في علاج السرطان. وتسريع البحث في هذا المجال أبرمت الشركة صفقة مع بريطانيا هدفها توفير لقاح شخصي لنحو 10 آلاف شخص بحلول عام 2030. ويجري البحث حالياً في إنتاج لقاحات ضد سرطان الجلد والبنكرياس والقولون.



الأبراج HORSCOPE

الثور

عليكم المحافظة على المال الذي بين أيديكم بتدبير أكبر لتخطي مرحلة من النفقات، وعدم إرهاق ميزانيتكم للفترة المقبلة. كذلك عليكم تجنب الخوض في أحداث سلبية لتجنب نتائج سلبية يمكن أن تسبب لكم الكثير من المتاعب.

الأسد

عليكم توفير فرصه لمعالجة أوضاعكم الصحية، وتجنب الإهمال تجاه أنفسكم، كما أن عليكم ترك الأعمال الإضافية وأي موضوع يمكن أن يتسبب بجدل مع الآخرين.

السرطان

ليس من السهل هذا اليوم المحافظة على هدوئكم، فقد تتعرضون إلى الكثير من الضغوط من الشريك العاطفي، مع رغبة في التعبير عما تعانونه من ضيق نفسي. يستحسن تجنب التوقيع على العقود التجارية.

الجوزاء

عليكم تغيير بعض العادات السلبية، كالتدخل في شؤون وانتقاد الآخرين، وتحديداً المقربين منكم. الوقت غير مناسب لتحميل الأمور أكثر مما تستحق. على الكثيرين منكم أن يسعوا، وبشكل مكثف.

العقرب

قد يلجأ البعض منكم إلى القيام بسفر قريب، وتجربة حظه في تقديم أوراقه للهجرة. جوا إيجابي على المدى البعيد، وكثرة في الفرص التي تلوح في أفقكم. يمكنكم هذا اليوم القيام بخطبة أو زواج.

الميزان

وقت ثقيل، فقد تجدون أنفسكم في حالة من الفوضى وعدم السيطرة على مشاعركم، والكثيرون قد يتمردون على قوانين العائلة، ويبدون في حالة من عدم الاتزان. حذار من الدخول في جدل مع الحبيب.

العذراء

هناك الكثير من التحول في حياتكم العاطفية، وتغير في بعض أساليبكم مع الشريك، تجدون أن هناك قوة معرقة تقف بالصد من محاولتكم، لكن عليكم الاستمرار بالثابرة فهي لفترة مؤقتة.

الدلو

هذا اليوم يبدو مزاجكم سلبياً، حذار من الانفعال والدخول في جدل، فقد تتعرضون إلى مشكلات ليست في الحسابان. الوقت يعد سلبياً في خريبتكم التكوينية. عليكم العمل ضمن أجواء روتينية.

الجدي

رغم شعوركم بالتحسن على الصعيد النفسي ومزاجكم الراضق، لكن عليكم إبداء اهتمام أكبر في التخلص من بعض المشكلات مع الأصدقاء. أنتم في وضع يسمح لكم بالحصول على المال.

القوس

حذار من التفريط بالسيولة النقدية في مشروع عمل مع الآخرين، فقد تتعرضون إلى خسارة كبيرة، الحظ لا يدعم خطوات كبيرة قد تقومون بها في هذه الفترة، بل يستحسن مراجعة حساباتكم بين فترة وأخرى.

الحوت

قد تكون لحضوركم هذا اليوم أهمية لدى الآخرين، لكن عليكم عدم تقديم وعود للآخرين، فقد تخسرون أحياناً مع أنكم تملكون صفة الوفاء. يلوح في أفقكم التكويني الكثير من فرص السفر والهجرة خلال هذا الوقت والوقت المقبل، لذا فإن من يرغب في تجربة حظه عليه القيام بتحريك سريع.

الحمل

ليس من السهل التحرك نحو أهدافكم خلال هذا اليوم دون أن يرافقتكم التأخير، والكثير منكم ينشغلون إلى درجة كبيرة في العمل، وهناك من يعقد اجتماعاً مع رئيس العمل.

مولود

هذا اليوم -15 آذار (مارس)

والشك، إذ ندخل في التناقض، لكنهما أيضاً يمثلان المرونة، وفي جانب التصلب والعناد يمثلان الجد والوضوح، وفي جانب آخر المرواغة والتقلب. وعند تدخل الرقم (7) الثانوي يزداد التعقيد أكثر، حيث الخيال والمزاجية واتباع الأساليب غير النمطية، التي تتبع الهاجس النفسي وقوة الفراسة والحدس واتباع المزاج، وهذا يجعل مولود هذا الشهر أكثر ميلاً إلى الخيال، وهنا عند تدخل المزاج المائي اللمفاوي الذي يوصف بالحساس، يلقي بظل سلبي على مولود هذا الشهر، فهو يغلب الحس الفني والتركيبة المزاجية على طباع وسلوك هذا المولود، مسبباً خلق شخصية متناقضة.

عاطفياً: يبدو هذا المولود مستقراً ظاهرياً، لكنه في الحقيقة يعاني من الصعوبات النفسية، ولا سيما إذا لم يكن الشريك متفهماً، ويتمتع بمرونة كافية لاحتواء الكثير من التناقضات والمزاجية لهذا المولود. وجود الرقم الثالث يمثل المحرك المكمل لعملية تجانس الأرقام، وتعد هذه الأرقام بمثابة قوة إضافية وفاعلة في الوصول إلى أبعاد الغايات وتحقيقها.

علي البكري- باحث فلكي

نبذة تحليلية عن شخصية مولود هذا اليوم من خلال يوم ميلاده: فهو يملك خرائط رقمية معقدة لا يمكن إغفال توازن أرقامها وتجانسها، فهي تمثل الذبذبة الطويلة بأرقامها الرئيسية (7و6)، وما ينتج عنهما من متلازمة رقمية توصف بالكثيفة، تساعد هذا المولود في السيطرة والتحكم بمن حوله، عبر أفكاره وتسلفه وغموضه، وحتى شذوذه أحياناً، فثقة فعاليات هذه الأرقام تصب في مميزات تكوينية، منها العناد والإصرار والإرادة والحس والأنا العالية والكبرياء، وصفات مركزية أخرى.

يقترّب هذا المولود من الفن وينال السلطة ويخضع الجميع لسلطانه نتيجة قوته الروحية، فهو عنيد منظم، ولديه طقوسه الروحية الخاصة، فلا يقتنع إلا بأفكاره، ولا يعجب إلا بما يراه شيئاً مميزاً. يحتاج هذا المولود إلى أن ينمو وسط مناخ هادئ متوازن بعيد عن السلبية، محاط بالحقائق، ليتناسب مع فعاليات هذه الأرقام ذات التأثير النفسي، المرتبطة بالخيال، والمليئة بالتناقضات.

هنا يمثل الرقمان الرئيسان (7و6) فعاليات التردد



سؤال وجائزة

في أي عام جرى الاحتفال بأعياد نوروز؟

الفائز بجائزة العدد السابق
جعفر سعد هوات/ بغداد

ترسل الإجابات على أرقام هواتف المجلة
والجائزة اشتراك شهري مجاني

أصل كلمة رمضان

كلمة "رمضان" ليست كلمة مرتبطة أو مقتضرة على الإسلام فقط، لأنها كانت منتشرة ومعروفة قبل الإسلام، فهي من الأسماء العربية المعلومة في الجاهلية، إذ يرجع أصلها إلى كلمة "رمض"، وتعني شدة القيظ وارتفاع درجة حرارة الجو. وقد تطابقت تسمية الشهر مع الفريضة التي يؤديها المسلم في هذا الشهر الكريم، حيث أن الصيام يجعل جوف المسلم جافاً وحاراً نتيجة شعوره بالعطش والجوع. كما أن شهر رمضان قد يأتي أحياناً في فصل الصيف، حين يشتد الحر في بعض البلدان والمناطق.

هواتف تهتمك

115	الدفاع المدني
122	الإسعاف الفوري
104	شرطة النجدة
400	جهاز المخابرات الوطني
131	جهاز الأمن الوطني
533	مديرية مكافحة الإجرام
139	حماية الأسرة
153	الاستخبارات العسكرية
130	عمليات الداخلية

الكلمات المتقاطعة

الكلمات الأفقية

- 1- من جوانب بغداد (م).
- 2- مؤسس سلالة أور الثالثة.
- 3- خطأ (م)، جميع.
- 4- ماركة سيارة، نصف روني.
- 5- من مناطق بغداد الشهيرة، سارق.
- 6- خاصتي، قائد فرنسي.
- 7- طريق بالانكليزية، علم مذكر (م).
- 8- ممثل عربي قدير.
- 9- فيلسوف اغريقي.
- 10- ممثل امريكي شهير بطل فيلم (تروي).

الكلمات العمودية

- 1- صاحب الصورة نحات عراقي راحل من اعماله نصب (الجندي

شخصية عراقية..

كامل الدباغ

بغداد، كما أعد وقدم برنامج (العلم للجميع) حين عاد إلى العراق بعد انتهاء مدة دراسته في أوروبا عام 1960، حين لاحظ خلومنهاج التلفزيون من برامج علمية، فاقترح على إدارة تلفزيون بغداد آنذاك استحداث برنامج علمي يشجع على الاختراع، فحصلت الموافقة بشرط أن يعده ويقدمه هو شخصياً، وكان البرنامج قد أدرج أصلاً في منهاج التلفزيون الأسبوعي، واختار له اسم (العلم للجميع)، وبثت الحلقة الأولى منه بتاريخ 28 أيلول 1960 واستمر دون أي انقطاع لغاية آخر حلقة من البرنامج التي قدمها بتاريخ 11 آذار 1994، أي أنه استمر قرابة الـ 34 عاماً من العطاء المتجدد والمستمر، قبل أن يعتزل العمل. وهو الذي أدخل فكرة التوقيت الصيفي الذي طبق في العراق للفترة من (1981-2008).

ولد في الموصل، سنة 1925، وتلقى دروسه الأولية في مدارسها. حصل على ليسانس في العلوم من دار المعلمين العالية عام 1947 وعين في وظائف تدريسية وإدارية، كما أسهم في مؤتمرات علمية وتربوية في القاهرة ويوغسلافيا وإنكلترا وألمانيا وإسبانيا، كذلك شارك في تأليف كتب علمية في الفيزياء لمدارس ومعاهد عراقية، وأخرى لهواة الكهرباء والراديو بلغت نحو 30 مؤلفاً علمياً مبسطاً للأطفال والأحداث. ترأس إدارة مجلة (العلم والحياة) للفترة بين عامي 1968-1978، وأعد برنامج (الجديد في العلم) في إذاعة



قصة مثل

غراب يمول لغراب وجهك أسود!



كما يروي عبد يمول لعبد وجهك أسود، وهو مثل شعبي ذائع الصيت في مجتمعنا يضرب في انتقاد الرعونة وقلة الخبرة، ومعناه أنه إذا ما تخاصم شخصان، أو فئتان، أو مجموعتان فإن كلاً منهما يحاول إظهار مساوئ الآخر ويتسى مساوئ نفسه، فثمة الكثير من الناس يمضون بمعايرة بعضهم بعضاً خلقياً وأخلاقياً ومادياً، متناسين أن لهم نفس العيوب، وربما أكثر.

نوادير و طرائف صيام الحمقى أسهل

دخل أحد الحمقى على أحد الخلفاء في إحدى الليالي الرمضانية وهو يتناول طعامه، فدعاه الخليفة ليأكل معه فقال "إني صائم يا أمير المؤمنين"، فسأله الخليفة "هل تصل النهار بالليل؟" فأجابه "لا، لكنني وجدت صيام الليل أسهل من صيام النهار وحلاوة الطعام في النهار أفضل من حلاوته في الليل".

قصة المثل: يحكى أن غرابين تخاصما فيما بينهما، وكانا متقابلين، فأخذا يتعايران بعضهما على بعض، إذ كان كل

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

- 1- الفلكلور الانكليزي.
- 2- من الصحف العربية.
- 3- هجم، نصف يعيش، غير ذكي (م).
- 4- رئيس امريكي راحل، لظى.
- 5- علم مؤنث، متشابهة، ثلثا فطائر.
- 6- شخصية انكليزية برزت في
- 7- نادي كرة قدم فرنسي (م)، ثلثا منبع.
- 8- متشابهة.
- 9- امم (م).
- 10- عاصمة اليمن.



دراسة أونلاين!



خضير الحميري

الدراسة أونلاين لم تبدأ مع جائحة كورونا، كما يعتقد البعض، بل هي موجودة حتى قبل توفر الالين (الإنترنت)، ربما كان اسمها مختلفاً، لكنها من حيث الجوهر تعني الدراسة عن بعد، بمعنى البعد عن مكان الدراسة (الجامعة، الكلية، أو المعهد)، والبعد عن (الدراسة) ذاتها في غالب الأحيان! ولكن مع الإنترنت أصبحت الدراسة عن بعد متاحة للجميع، لا أقصد الدراسة بقصد الحصول على الشهادة، ولكن الدراسة بقصد التعلم، تعلم مهارة ما في اللغة أو التصميم أو الصيانة أو الديكور أو الطبخ.. الخ، فهناك الكثير من الشغوفين بالتعلم والاستزادة.. وأيضاً الدراسة بهدف الحصول على شهادة، إذا كان الدارس والمدرس جاذبين في أداء مهامهما من خلال إرسال المناهج ومتابعتها وإجراء الاختبارات الصارمة والتقييمات الدورية، وليس الدراسة التي تكتفي بتسلم الفلوس وإرسال الشهادة.. مكلفة بالطمغات. وهذه الأخيرة هي الدراسة الشكلية هي التي عيناها في هذا الكاريكاتير، وتدرج ضمنها دراسة أخرى لا تدخل تحت مسمى الدراسة عن بعد، إذ تقتصر مهمة الطالب فيها على عد السنوات الأربع، فيما تقتصر مهمة الكلية على عد فلوس الأقساط التي تسلم في مواعيدها.. ثم يقام عرس التخرج وسط زغاريد الأهل و(غمزات) الأصدقاء!

بعد التخرج، عن قرب أو عن بعد، يعتمد الخريج النجيب إلى التقاط الصور مع الشهادة منفرداً، مع صور أخرى أمام بوابة أو شعار المعهد أو الكلية، لتعزيز المصادقية (إن وجدت)، مع صور أخرى يتسلم فيها الشهادة من العميد الحقيقي، أو الافتراضي، وهو يعتمر قبعة التخرج بكراكيشها التي تتدلى خجلاً..

الدراسة أونلاين ستكون من أهم مصادر المعرفة مستقبلاً، شئت أم أبيتنا، مادامت هناك رغبة حقيقية للتعلم المباشر أو بالمراسلة، وفي ذات الوقت ستظل الدراسة أونلاين لدى البعض ممن يرصدهم هذا الكاريكاتير مجرد برواز يعلق على الجدار، وفقرة في (سي في) يشكو البوار!



عندما أسمعت الصين من به صمّم

كانت الأيام القليلة الماضية مسرحاً لأحداث سياسية وعسكرية، أقل ما توصف بأنها (ضربة) أوجعت رأس من لم يتوقعها، تمثلت أولها بإهداء روسيا ما تغنمه من أسلحة أمريكية وأوروبية إلى إيران، التي كانت آخرها قاذفتي (ستينغر) المضادة للطائرات، و(جيفلن) المضادة للدروع، لتقوم إيران بعد ذلك بإجراء (هندسة عسكرية) عليها، وهو أمر طالما نجحت فيه إيران، ما يفتح الباب أمام تكهنات في: هل أن هذين السلاحين هما فقط ما أهدته روسيا لها، أم أن الأمر يذهب أبعد من ذلك؟!

أما الخبر الثاني، الأهم، الذي حدث قبل أيام، مزلزلاً الواقع الجيوسياسي في المنطقة، فقد تمثل بمنافس القطبية الثاني..الصين.. التي نجحت في جمع أكبر قطبين إسلاميين شرق أوسطيين، الذي اعتبرت (الصين) فيه أن رعايتها عودة العلاقات بين السعودية وإيران تعد إنجازاً سياسياً كبيراً لها في الشرق الأوسط، هدفها الأساسي تخفيف التوترات في المنطقة، وأن تأخذ دولها مكانتها، كسادة في منطقتهم، فالصين لا تسعى إلى تحقيق مكاسب أنانية، أو تهدف إلى سياسة ملء الفراغ السياسي أو العسكري لأية دولة -حسب متحدث باسم الخارجية الصينية رفض ذكر اسمه-.

هذا التصريح لم يكن بعيداً عن تصريح (وانغ يي) وزير الخارجية الصيني الأسبق الذي دعم ذات الفكرة، بضرورة أن يكون الشرق الأوسط ومستقبله بيد أبنائه، وأن هذه الاتفاقية ستعزز روح الوحدة والتعاون بين أبناء المنطقة لبناء شرق أوسط أكثر سلاماً واستقراراً.

الولايات المتحدة لم تكن بعيدة عن الحدثين المنافسين لقطبيتها الوحيدة، إذ ردت على الحدث الثاني باعتباره الأحدث والأهم المهدد لأساس وجودها في الخليج العربي، أو في الشرق الأوسط عموماً، فقد قللت من أهمية هذه الاتفاقية بنجاح مفاوضاتها التي استمرت لثلاثة أشهر تقريباً برعاية صينية، إذ أشار مساعدون لبايدن إلى عدم وجود مؤشر على حدوث اختراق كبير في الواقع الجيوسياسي للمنطقة نتيجة الاتفاقية، ومستهنئين في ذات الوقت بتكهنات تآكل النفوذ الأمريكي بفعل تلك الاتفاقية، وإلى أي مدى سيذهب هذا التقارب بالفعل؟! وهو تعويل يأمل منه الرئيس الأمريكي (جو بايدن) أن يكون التقارب السعودي - الإسرائيلي أفضل للمنطقة من التقارب السعودي - الإيراني، -حسب رأيه-.

إسرائيل، التي دخلت إنذار (ج) سياسياً من جراء الإعلان عن هذه الاتفاقية، إذ كانت تأمل، قبل ذلك، في تأسيس ناتو عربي- إسرائيلي ضد إيران، ليتبخر هذا الأمل بفعل هذه الاتفاقية، وسط تسريبات بحذو إيران نحو اتفاقيات مشابهة مع بعض دول الخليج لا تقل أهمية عن اتفاقها مع السعودية، وهو الأمر الذي أقلق ساسة (إسرائيل) من خلال تصريحات عبّرت عن قلقهم الواضح حيال ما يحدث، إذ عبّر رئيس لجنة

الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، القيادي في الليكود (يولي ادلشطاين)، "أن عودة العلاقات السعودية - الإيرانية خبر سيئ جداً لإسرائيل". وهو الأمر الذي دعمه زعيم المعارضة الإسرائيلية (ياثير لايبند) بأن اتفاق السعودية وإيران فشل خطير للحكومة الإسرائيلية، وانهيار لجدار الدفاع الإقليمي الذي بدأنا بينائه ضد إيران". وتأتي هذه التصريحات في وقت حساس ومهم تمر به (إسرائيل) الآن، تمثل بمظاهرات صاخبة ضد أكبر حكومة يمينية متطرفة في تاريخ إسرائيل، وصلت إلى حد المصادمات مع الشرطة التي استخدمت الغاز المسيل للدموع تجاه المتظاهرين الذين وصفوا بالفوضويين من قبل وزير الأمن القومي الإسرائيلي (بن غفير)، وثم لينضم الرئيس السابق للشاباك (يوفال ديسكين) إلى المتظاهرين، الذي حذر من وسطهم "بأننا على بعد أسابيع من حرب أهلية". ليدعم تصريحه الرئيس الإسرائيلي (إسحاق هيرتسوغ) من أن إسرائيل تتجه نحو نقطة اللاعودة.. وقد تصل إلى الهاوية. معرباً في الوقت ذاته عن خشيته من انهيار الدولة قبل أن تبلغ الثمانين عاماً من عمرها، كما حدث لمملكة داوود ومملكة الحشمونيين (حسب السرديات اليهودية).

فهل دقت الاتفاقية السعودية - الإيرانية، برعاية صينية - روسية، ناقوس التغيير في المنطقة؟! الله أعلم.



رئيس التحرير
سمر عبد الله الحسيني